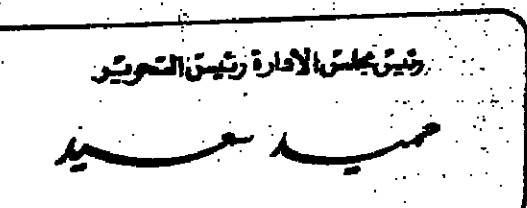
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير



أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد ٦٤٤٧

ATH - THAWRA - Tuesday, 19, Jan, No. 6447

٥٠ فلسا

تحطم

تحطمت طائرة ركاب سوفيتية من طراز توبولوف ١٥٤ امس خلال قيامها برحلة داخلية من موسكو الى مدينة عشق اباد في ارمينيا مما ادى الى مصرع ١١ مسافرا واصابة ١٢ اخرين بجروح خطيرة .

الرئيس القائد صدام حسين يطلع على نماذج مسابقة تصاميم مشروع ساعة بغداد

قوة شجاعة تدمر مواضع للعدو في قاطع شرق ميسان

وحداتنا تقتل عددا من المعتدين في قواطع العمليات

عسكريون ايرانيون يلجأون الى قواتنا

واصلت القوات المسلحة العراقية الحاق المزيد من الخسائر بالاعداء الخمينيين من خلال فعالياتها البطولية في مسارح العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

ذكر ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٢٩٩٠) الذي صدر مساء امس واجملت فيه فعاليات القوات المسلحة العراقية وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٢٩٩٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بايمان راسخ ومعنويات عالية . تواصل قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها البطولية في مسارح العمليات . ملحقة باعدائنا الخمينيين المزيد من الخسائر .

وقد كانت نتائج فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ - اغارت قوة شجاعة من احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) على مواضع العدو امامها واشتبكت مع الاوغاد بالاسلحة كافة حيث تمكنت من تدمير المواضع المعادية وتكبيد العدو عددا من القتلى والجرحى وارغام الباقين منهم على الفرار . ثم عادت القوة الى مواضعها بسلام بعد ان غنمت كمية من الاعتدة والتجهيزات التي تركها الاوغاد في مواضعهم .

كما تم في مكان اخر من القاطع . قتل احد افراد العدو . وتدمير موضع رشاشة احادية .

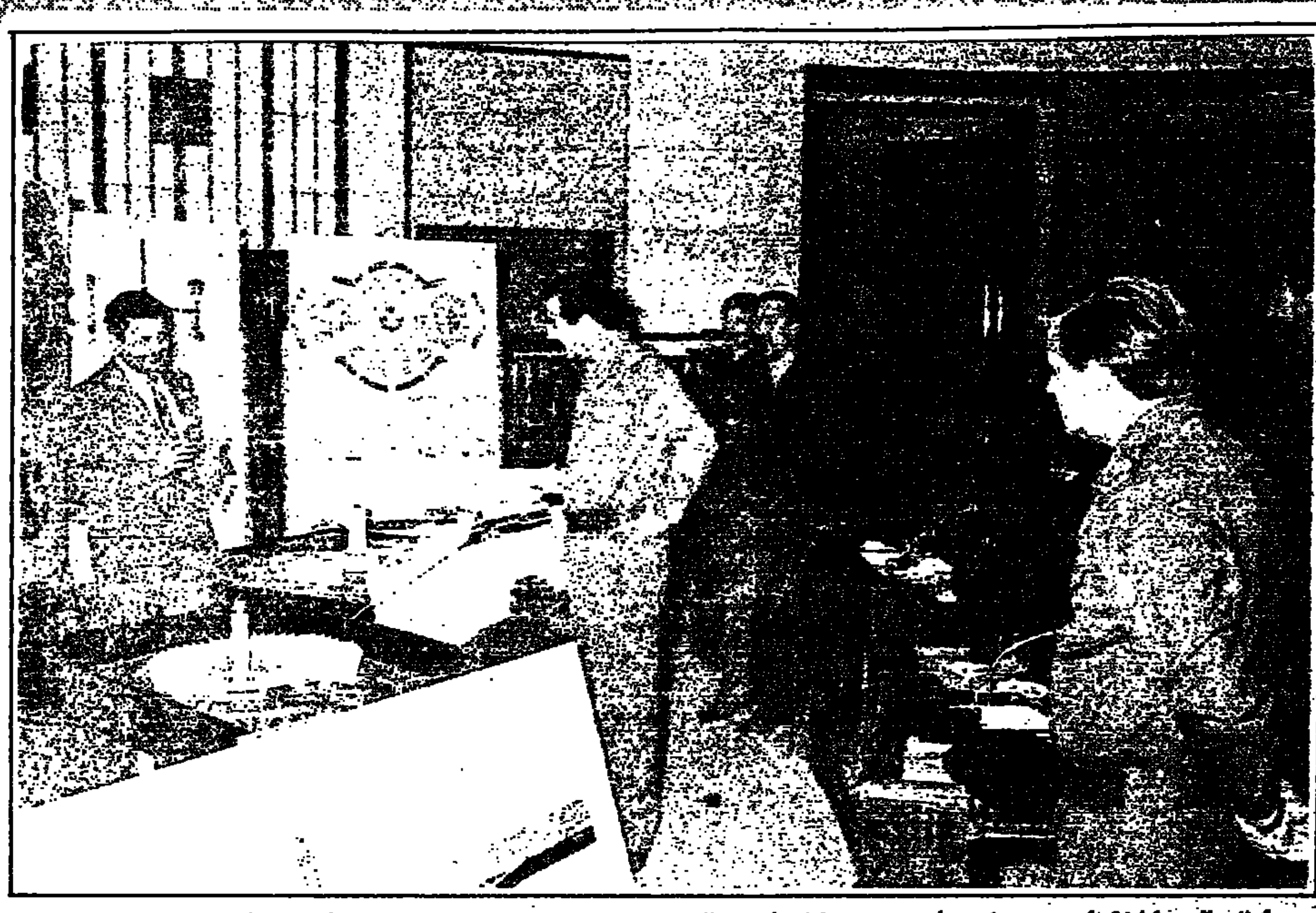
٢ - قتل احد افراد العدو . وتدمير موضعين للمشاة . وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول)

٣ - تم في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) قتل احد الاوغاد .

٤ - تكبيد العدو قتيلا واحدا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - تدمير موضعين للمشاة . وموضع رشاشة . وتفجير كدس للعتاد . وقتل

البقية - ص ١١



مناقشة الافكار والمضامين الاساسية التي تنطوي عليها تصاميم المشروع

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على نماذج مسابقة تصاميم مشروع ساعة بغداد ..

وجرت خلال لقاء السيد الرئيس القائد مع عدد من مصممي هذه النماذج مناقشة الافكار والمضامين الاساسية التي تنطوي عليها هذه التصاميم .

وقد فاز في المسابقة تصميم المهندس محمد ضياء عبدالكريم البراك بالمركز الاول وتصميم المهندسة نوف عبدالمجيد علاوي بالمركز الثاني وتصميم المهندس معتز عبدالمجيد كمونة بالمركز الثالث ..

وتم اختيار تصميم الفائز الاول في المسابقة ..

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد التقى في الثاني عشر من شهر تشرين الاول الماضي بمصممي النماذج وابدى توجيهاته بشانها ..

وحضر اللقاء السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ..

تحيات الى الرئيس القائد من الامير جابر والملك فهد

السيد عزة ابراهيم يعود الى بغداد بعد زيارة للكويت والسعودية

مباحثات مثمرة جسدت الحرص المشترك على تعزيز النضال القومي ومواجهة التحديات

عاد الى بغداد مساء امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في ختام جولة شملت الكويت والمملكة العربية السعودية استمرت ثلاثة ايام .

وقال السيد عزة ابراهيم في تصريح لوكالة الانباء العراقية بانه سلم خلال جولته رسالتين خطيتين من السيد الرئيس صدام حسين الى اخويه سمو الامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

واضاف بانه يحمل الى السيد الرئيس صدام حسين تحيات سمو الامير جابر الاحمد الصباح وجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وتقديرهما للبطولات والتضحيات الكبيرة التي يسطرها ابناء العراق في الدفاع عن الوطن ومبادىء الامة العربية .

واكد ان مباحثاته مع الاشقاء في القطرين الشقيقين كانت ايجابية ومثمرة اتسمت بالود والتفاهم الكامل وجسدت الحرص المشترك على تعزيز النضال القومي ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وبشكل خاص الاخطار الناجمة عن نيات النظام الايراني التخريبية والعدوانية .

البقية - ص ١١

تحركات مكشوفة الاهداف

ربما لايبدو جديدا القول .. ان العدوان الايراني على العراق .. هو في حقيقته واهدافه ونياته .. يمثل عدوانا ضد الامن القومي العربي .. ويستهدف بالاساس ضرب حاضر الامة ومستقبلها .. وقد اكدت الوقائع المتتالية صحة هذا التحليل وصوابه .. بعد ان اسفر حكام طهران عن اطماعهم العدوانية بشكل لايقبل اجتهادا او تاويلا من احد ..

ولعل استمرار منهجهم التوسعي الارهابي .. واصرارهم على شن حربهم العدوانية على العراق .. ومواصلتهم الاعتداءات على عدد من الاقطار العربية الخليجية .. وما تكشف من مؤامرات تحاك لهذا القطر العربي او ذاك .. كلها عوامل تكشف اجزاء من المؤامرة الخبيثة التي ينفذ حكام طهران المشبوهون اكثر صفحاتها اجراما وعدوانا ..

وقد كانت قمة عمان التي عقدت اواخر العام الماضي فرصة امام العرب .. ليواجهوا التحديات التي تهدد امنهم القومي .. ويضعوا التصور المشترك والسليم الذي يكفل حدا ادنى من التضامن .. ويهيىء الاجواء امام التمسك الجاد بالمواثيق والالتزامات العربية ..

والحق .. فقد نجحت القمة في تجاوز الكثير من سلبيات الفترة التي سبقت انعقادها .. وخرج المؤتمرون بقرارات تمس جوهر الواقع العربي .. وتاخذ بنظر الاعتبار المرحلة الحساسة التي يمر بها .. خاصة على صعيد ادانة العدوان الايراني على العراق والامة العربية وتاكيد الالتزام بالمواثيق العربية التي تنظم العلاقات بين اقطار امتنا .. وما يفرضه ذلك الالتزام من الوقوف الى جانب اي قطر عربي يتعرض لاعتداء خارجي يهدد امنه واستقراره ومصيره .

وهنا ينبغي القول ان اصدار القرارات يمثل نصف النجاح .. اما النصف الاخر فيكتمل من خلال التمسك بها وبما جاءت به .. وبالعمل بصدق على تنفيذها وتحويل نتائجها الى واقع ملموس .. لكن الشهور التي اعقبت قمة عمان اظهرت بعض الاتجاهات « التي تسعى الى اعادة الاجواء والاساليب التي سبقت انعقاد القمة . تلك الاجواء والاساليب التي لم تجد نفعا . وكانت سببا في الضعف الذي عانت منه الامة العربية . وفي تشجيع الاعداء والطامعين على الاستهتار بها والتطاول عليها » ..

ويمكن الاشارة في هذا السياق الى بعض التحركات التي شهدتها المنطقة .. وهي في تقديرنا تخالف .. من حيث اهدافها ومراميها .. روح قمة عمان .. بل انها تتقاطع معها .. ومع ما تم التوصل اليه من قرارات في تلك القمة ..

فما تناقلته وكالات الانباء . وما ترشح عن تلك التحركات من معلومات . وما ادلى به البعض من تصريحات .. كل ذلك يجعلنا ننظر بريبة وشك الى الدوافع التي كانت وراء مثل هذه التحركات .. فلمصلحة من تجري عملية اضعاف الموقف الموحد الذي اتخذته قمة عمان ضد النظام الايراني .. ؟ ولمصلحة من يجري الحديث عن « حوار بناء » .. و « موقف ايراني جديد .. » .. في حين ان ذلك النظام المشبوه مازال يهدد

البقية - ص ١١

الثورة

الرئيس مبارك يجتمع مع مسؤول تونسي

القاهرة - ١٨ - واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية الذي يزور القاهرة حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا العربية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وتدعيم علاقات التعاون الثنائي في الميادين المختلفة .

القافلة الكويتية (٢٥) تتوقف شمالي قطر

المنامة - ١٨ - رويتر : تاجل ابحار ثالث قافلة هذا العام تضم سفنا حربية اميركية وناقلة كويتية بعد ان توقفت شمالي قطر .

وتوقفت القافلة التي كانت تروم عبور مضيق هرمز بسبب انتظارها لسفينة امدادات كان من المقرر ان تنضم الى القافلة .

وتحمل هذه القافلة الرقم ٢٥ في سلسلة القوافل التي تتوجه من والى الكويت منذ ان بدات السفن الحربية الاميركية بمرافقة ناقلات النفط الكويتية قبل ستة اشهر .

الانباء الكويتية تحذر من اللعبة الايرانية الجديدة

تقرب مريب .. يخدم مطامع ايران في المنطقة

الكويت - ١٨ - واع : تساءلت صحيفة الانباء عما اذا كان البعض من السذاجة بحيث تنطلي عليه اللعبة الايرانية فيقبل بان يظل قابعا في حجرة حين تاتي الفاس الفارسية على راسه وهو لايحرك ساكنا ولا يحاول ان يرد الغزاة المعتدين على اعقابهم .

وقالت في مقال لها اليوم انه بعد هزائم ايران المتلاحقة وعزلها دوليا وبعد قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وقرارات قمة عمان ووقوف مصر بكل ثقلها في المعركة العربية الفارسية ياتي هذا التقرب المريب من ايران .

واضافت الصحيفة ان هدف ايران ومنذ بدء العدوان الفارسي ان تجعل العرب بينها وبين العراق اولا على امل ان تكسب الموقف ثم تنطلق بعد ذلك الى حيث تشاء في الجزيرة العربية والخليج العربي لانها تدرك ان العراق هو الحاجز الطبيعي والقوي امام مطامعها .

مسؤول قطري يدعو الدول الكبرى الى التدخل لانهاء الحرب

الدوحة - ١٨ - واع : دعا السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى في دولة قطر الدول الكبرى لتتحمل مسؤولياتها في انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وقال في حديث نشرته صحيفة الراية القطرية ان الحرب العراقية الايرانية واستمرارها واحتمالات توسعها وتهديداتها المستقبلية ستظل من ابرز المشكلات التي تواجه المنطقة وتؤثر على دولها وشعوبها .

التوتر يسود الارجنتين في اعقاب عملية التمرد

بوينس ايرس - ١٨ - الوكالات : ساد التوتر انحاء الارجنتين اليوم في اعقاب التمرد العسكري الذي اعلنته عدة وحدات عسكرية ارجنتينية بقيادة العقيد الدوريكو ، وفي ضوء احتمال مواجهة مسلحة دامية بين القوات الحكومية والمتمردين .

واشارت الانباء الى ان القوات الحكومية قد بدات منذ صباح اليوم تحركها نحو مركز قيادة المتمردين في بلدة مونتي كازيروس التي تقع على بعد ٧٥٠ كيلو مترا شمال العاصمة بوينس ايرس بقيادة رئيس هيئة الاركان دانتي كاريدي .

وقد بدات القوات الحكومية بالاقتراب من البلدة المذكورة بالرغم من الامطار والاوحال التي اعاقت حركتها ، فيما قام المتمردون بالانتشار في كل مراكز هذه البلدة لجعل اي هجوم محتمل بالمدفعية الثقيلة للقوات الحكومية يمكن ان يؤدي الى تدمير المدينة والحاق خسائر بالمدنيين امرا صعبا .. خاصة وان المتمردين لايمتلكون سوى عتاد محدود .

وقالت وكالة رويتر ان ريكو قائد حركة التمرد الذي كان يرتدي ملابس الميدان غادر موقع الفوج الرابع مشاة في مونتي كازيروس في عربة عسكرية الى جهة غير معلومة بينما كانت قوات تحمل اسلحة ثقيلة تحتل النقاط الاستراتيجية في البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة .

وكان الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين قد امر القوات المسلحة بالقضاء على التمرد العسكري الذي ادى الى اضطراب الوضع في الارجنتين نتيجة لانضمام

البقية - ص ١١

بني صدر :

الهجوم على الاراضي العراقية يستهدف صرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية بعد اتفاق بين السلطات الصهيونية ونظام خميني

باريس - ١٨ - واع : اكد الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر ان لديه معلومات عن (اتفاق بين السلطات الصهيونية وايران تقوم ايران بموجبه بهجوم على الاراضي العراقية) .

وقال في تصريح لمراسل اذاعة بغداد في باريس اليوم ان الهجوم على الاراضي العراقية (يستهدف صرف انظار الراي العام العالمي بعيدا عن الانتفاضة في فلسطين المحتلة) .

واضاف ان اي عدوان يقوم به نظام خميني لاهدف له سوى التغطية على جريمة صهيونية في فلسطين المحتلة يهيىء لها الكيان الصهيوني .

وقال بني صدر ان نظام خميني قدم خدمات مماثلة للكيان الصهيوني وبينها عام ١٩٨٢ حينما سهل حسب اتفاق مسبق محاصرة القوات الصهيونية لبيروت واجتياحها للبنان وذلك عن طريق لفت الانظار الى مايجري في الخليج والهاء العرب في حرب على حدودهم الشرقية .

واكد ان حكام ايران لايتحدثون عن قرار مجلس الامن (٥٩٨) لانهم يعتزمون القيام بعدوان ضد العراق .

وحث حكام ايران على القبول بالسلام الفوري .. وقال (ان السلام يشكل مهمة عاجلة لمنطقة الخليج باجمعها) .

وحول الصراعات داخل النظام الايراني قال بني صدر .. (ان خميني اعترف في رسالته الاخيرة باخفاقه الذريع وعليه الان ان يذهب ويريحنا من شره) .

الارض المحتلة

استمرار المواجهة العنيفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني

حرب تجويع ضد المخيمات وتعزيزات عسكرية لانهاء الاضراب العام

فلسطين المحتلة - ١٨ - الوكالات : مازال الانتفاضة الفلسطينية العارمة تتصاعد بوجه قوات الاحتلال الصهيوني وفي هذا السياق مازال الاضراب يعم مدن القدس والخليل وبيت لحم وغزة .. في حين واصلت حكومة العدو حصارها العسكري وفرضها لحظر التجول على المخيمات الفلسطينية في محاولة يائسة للحد من الانتفاضة الشعبية .

ففي غزة مايزال حظر التجول مفروضا على اكثر من ٢٠٠ الف مواطن فلسطيني في الوقت الذي تواصل فيه القوات العسكرية دورياتها في المنطقة لمنع ادخال مواد غذائية اليها .

وذكر ان القوات الصهيونية اطلقت النار على المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم بلاطة القريب

البقية - ص ١١

عرفات

العدو الصهيوني يعجز امام المواجهة البطولية العنيفة لشعبنا

وصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مايجري في فلسطين المحتلة بانه انتفاضة شعبية مباركة يخوضها شعبنا بكل فئاته والوانه .

واكد في حديث نشرته مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية في بيروت اليوم ان قوات الاحتلال زجت باربع فرق من الجيش بما في ذلك الدبابات

البقية - ص ١١

غولدنغ :

عشرون عاما من الاحتلال اوجدت وضعا لايحتمل

وعلى صعيد لجنة تقصي الحقائق الدولية فقد اكد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة ان عشرين عاما من الاحتلال الصهيوني للضفة والقطاع اوجدت وضعا لايحتمل .

وقال في ختام مهمة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة ان الفلسطينيين يكرهون الاحتلال ويريدون قيام دولة فلسطينية .

ومن المقرر ان يقدم غولدنغ تقريرا عن الموقف في المناطق العربية الى مجلس الامن الدولي بعد غد (الاربعاء) .



● غزة .. اطفال فلسطينيون من مخيم غزة يتوجهون الى مدارسهم امس الاول وسط مدرعات وجنود السلطات الصهيونية التي تملا شوارع المخيم ..

استمرار حملات الادانة للممارسات الصهيونية القمعية في الارض المحتلة

العواصم ـ ١٨ ـ واع : تتواصل صيحات الاستنكار والادانة للممارسات القمعية والوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

ففي تورنتو خرج مئات من المتظاهرين الفلسطينيين ومؤيدين لهم من الكنديين في تظاهرة حاشدة الليلة الماضية للتضامن مع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة واحتجاجا على ممارسات السلطات العسكرية الصهيونية ضدهم .

وقالت وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ ان المتظاهرين طالبوا المجتمع الدولي بالعمل فورا لوقف الاعمال التعسفية لسلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ..

وفي القاهرة ناشد اتحاد الاطباء العرب جميع شعوب العالم ومؤسساته الانسانية التدخل لوقف الممارسات الارهابية والقمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولتخفيف معاناة الاطفال والنساء والشيوخ والمساعدة في ايصال المساعدات الانسانية من غذاء ودواء وكساء اليهم .

جاء ذلك في بيان اعلنه الدكتور حسن غريتيث امين عام الاتحاد الذي يزور القاهرة حاليا للمشاركة في اعمال مؤتمر الاتحاد الذي يبدأ يوم غد الثلاثاء بمقر الجامعة العربية .

وناشد البيان الذي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط الصليب الاحمر الدولي التدخل لاجبار السلطات الصهيونية على الالتزام بالمواثيق الدولية في ما يتعلق بالمعتقلين الذين يتعرضون لابشع وسائل التعذيب والقهر والعمل على توفير العناية الطبية اللازمة للجرحى منهم ووقف انتهاك حرمة المستشفيات العربية في الاراضي العربية المحتلة .

واشاد البيان بالانتفاضة الشعبية العارمة لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة والمقاومة الباسلة والتصدي الشجاع لقوات الاحتلال الصهيوني الغاشمة وقال البيان ان هذه الاحداث تؤكد للعالم اجمع تمسك شعبنا العربي الفلسطيني بتراب وطنه ورفضه للاحتلال ولكل المؤامرات الامبريالية الصهيونية الهادفة الى تصفية قضيته الوطنية العادلة .

واستنكرت اليابان اليوم ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين وطالبت حكومة العدو بوقف اجراءات ابعاد المواطنين العرب الى خارج اراضيهم ..

وابلغ تاليشي اوهارا مدير شؤون افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سفير الكيان الصهيوني في طوكيو الذي استدعي الى الوزارة ان اليابان تعرب عن اسفها للاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة لمواجهة انتفاضتهم وبالاخص استخدام الاسلحة القاتلة ضدهم ..

وشجبت اندونيسيا انتهاك قوات الاحتلال لحرمة المسجد الاقصى ومهاجمة العرب الذين كانوا يؤدون الصلاة داخل المسجد يوم الجمعة الماضي .

ونقلت « رويتر » تصريحا لمختار كوسوما تماجا وزير الخارجية الاندونيسي في جاكارتا الليلة الماضية قوله نحن نأسف بل وندين بشدة بالغة ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني .

واشار الوزير الاندونيسي الى ضرورة عقد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط .

وندد البابا يوحنا بولص الثاني بانتهاكات سلطات الاحتلال الصهيوني للحقوق المشروعة للمواطنين الفلسطينيين على اراضيهم وادان البابا في تصريح له اثناء زيارة قام بها للفاتيكان يوم امس وفد من رابطة الصحفيين الاجانب نقلته وكالة رويتر اليوم اقتحام شرطة العدو الصهيوني المسجد الاقصى والاعتداء على المصلين فيه يوم الجمعة الماضي .

ووصف هذا الاجراء التعسفي بانه عمل غير مقبول .

وتظاهر العشرات من المواطنين الفلسطينيين خارج مكاتب صحيفة سياتل تايمز وثلاث محطات للتلفزيون في ولاية سياتل الاميركية مطالبين بوضع نهاية للاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت وكالة سوفيت بريس نقلا عن متحدث باسم لجنة حقوق الشعب الفلسطيني شيرلي جيفري في سياتل ان المتظاهرين احتشدوا امام مكاتب وسائل الاعلام كوسيلة لجعلها تولي اهتماما اكبر لحقوق الانسان خاصة في الاراضي العربية المحتلة حيث يخضع الشعب الفلسطيني الى اسوأ عمليات التعسف والاضطهاد والقمع .



حوار !

يوم الجمعة الماضي ، خطب رفسنجاني فتيجح ، علي جاري ... وهدد وحذر الدول العربية الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون وخاطبها باستهانة واضحة وبقدر كبير من الاستعلاء والعنجهية والعداء السافر .

وفي اليوم الذي تلاه ، اي يوم السبت الماضي ، اعلن النظام الايراني عن موافقته على اقتراح باجراء حوار مع الدول العربية الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون .

وبالطبع ، ليست المصادفة وحدها هي التي جعلت نظام طهران يعلن موافقته على اجراء الحوار بعد يوم واحد من التهديدات والتحذيرات التي وجهها رفسنجاني للدول العربية الخليجية الست ... ولكنه التوقيت المتعمد والمحسوب ..

ولايحتاج اي مراقب الى عناء كبير ليدرك القصد من هذا التوقيت فايران خميني تريده (حوارا) في ظل التهديد والترهيب اللذين تمارسهما ضد الدول الشقيقة .. اي انها تريده حوارا بموجب شروطها ومشيئتها وما على الاخرين سوى ان يستمعوا ويلبوا وينفذوا .

وبدون خوض في التفاصيل ، ودون الرجوع الى الخلفيات ، فان لعبة الحوار هذه مناورة ايرانية مكشوفة الدوافع والاهداف ، لايمكن ان تنطلي على احد لاسباب عديدة في مقدمتها ان هذا النظام جرب العدوان المسلح على الدول العربية الخليجية ، ومارس التآمر ضدها وتدبير الفتن وحاول اشاعة الفوضى والارهاب فيها الا انه برغم كل هذه الوسائل والممارسات العدوانية عجز عن تحقيق اهدافه الشريرة ... ثم اضطر الى اللجوء الى لعبة الحوار هذه كوسيلة جديدة و(هادئة) علها تمكنه من تحقيق ماعجز عن تحقيقه بالقوة والتآمر والعدوان المسلح !

ان نظام خميني لايمكن ان يكون الا هو ذاته .. فهو يعلن موافقته على الحوار وهو يهدد ويحذر ويتوعد ، ويواصل ضرب وتهديد المصالح المشروعة للدول العربية المعنية في مياه الخليج العربي .. بل يتحدث عن الحوار وحسن الجوار وهو يتآمر فعلا لقلب نظام الحكم في دولة البحرين الشقيقة ! .

وفي اي حال ، فان نظام طهران لايمكن ان يمضي بعيدا في لعبة الحوار هذه ، ولايمكن ان يواصل التظاهر بالمرونة الزائفة والرغبة الكاذبة في اقامة علاقات حسن جوار مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون لسبب بسيط جدا هو ان الطبع يغلب التطبع ، ولان نظام خميني ـ كما قلنا ـ لايمكن الا ان يكون هو ذاته ، نظاما عنصريا عدوانيا توسعيا يستهدف في مقدمة مايستهدف دول الخليج العربي والجزيرة العربية .

ومنذ سنوات اعلن نظام خميني ، ... العداء ضد الدول العربية الخليجية ، فعن اي حوار يتحدث هذه الايام ؟!

● صبري ●

وسط موجة من العنف
بدء الانتخابات المحلية في الفلبين

مسيد ـ ١٨ ـ واع : بدأت في الفلبين اليوم انتخابات المجالس الاقليمية والمحلية وسط اجراءات امنية مشددة اعقبت ستة اسابيع من اعمال العنف التي رافقت الحملة الانتخابية وراح ضحيتها اكثر من ثمانين شخصا .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان قوات الجيش والشرطة وضعت في حالة استنفار قصوى امام مكاتب الاقتراع فور فتحها لمواجهة اية محاولات لعرقلة سير الانتخابات وخاصة عقب مقتل احد المرشحين الموالين للرئيسة كورازون اكينو في جزيرة لوسون امس .

وجدير بالذكر ان هذه الانتخابات التي تجرى لاختيار حكام الاقاليم ورؤساء البلديات تعقب اخر انتخابات نظمت عام ١٩٨٠ في ظل حكم الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

شيفاردنادزة يجتمع مع غينشر

بون ـ ١٨ ـ واع : اجتمع ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في بون الليلة الماضية مع نظيره الالماني الاتحادي هانز ديتريش غينشر .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ومسائل الامن الاوربي والعلاقات بين الشرق والغرب اضافة الى عدد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وقال الوزير السوفيتي في تصريح نقله راديو «صوت المانيا» ان العلاقات بين بون وموسكو اكتسبت حركة جديدة معربا عن تفاؤله الشديد بامكان تحسين العلاقات بين البلدين .

وكان شيفاردنادزة قد وصل الى بون امس في زيارة لالمانيا الاتحادية تستمر يومين يوقع خلالها سلسلة من الاتفاقيات الدبلوماسية والعلمية والثقافية بين البلدين .

رئيس وزراء كمبوديا يصل باريس

باريس ـ ١٨ ـ واع : وصل الى باريس الليلة الماضية قادما من موسكو هون سين رئيس وزراء كمبوديا في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام ..

- وسيجري رئيس الحكومة الكمبودية خلال هذه الزيارة محادثات مع امير كمبوديا السابق نورودوم سيهانوك تتعلق بالمستقبل السياسي لكمبوديا ..

ويذكر ان لقاء جرى بين سيهانوك وهون سين مطلع شهر كانون الاول الماضي لوضع حل للقضية الكمبودية ..

بطرس غالي يعود الى القاهرة

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : عاد الى القاهرة الليلة الماضية الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بعد انتهاء جولته التي زار خلالها غينيا ومالي وباريس .

وذكر راديو صوت العرب الذي اذاع النبأ اليوم ان المسؤول المصري اجرى خلال جولته مباحثات مع المسؤولين في الدول التي زارها تركزت حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة والقضايا التي تهم الجانبين .

البرلمان المغربي يواصل دورته الاستثنائية

الرباط ـ مراسل « الثورة » :

يواصل مجلس النواب المغربي في اطار الدورة الاستثنائية التي دعي لعقدها منذ ايام مناقشات على مستوى اللجان لمشاريع الاستثمار الجديدة التي تقدمت بها الحكومة في ضوء ميزانية العام الجاري .

وكان العاهل المغربي الذي لم يتمكن من افتتاح اعمال مجلس النواب لاسباب صحية قد وجه رسالة الى البرلمان دعا فيها الى حوار جدي بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية للخروج بنتائج ايجابية من مناقشات هذه الدورة .

وجدير بالذكر ان قوانين الاستثمار التي ظل العمل جاريا بها حتى الان كانت بنظر جزء من المعارضة المغربية دعما يقدم من الحكومة للقطاع الخاص دون مقابل .

وفحوى هذه المؤاخذة التي تنبهت لها الحكومة المغربية مؤخرا تتمثل في تسهيلات بلا حدود اعطيت للمستثمرين في القطاع الخاص من الناحية الضرائبية حيث ظل هؤلاء مستفيدين من رفع الضرائب عنهم ... تتراوح ... خمسة اعوام ...

وقد بدأ للحكومة ان تتراجع الان عن هذه الصيغة الضرائبية في التعامل مع القطاع الخاص وهذا هو بالذات موضوع الدورة الاستثنائية للبرلمان المغربي التي دعت الصحافة الدولية لتتبع اعمالها في المغرب .

بحث العلاقات العلمية بين مصر والاردن

عمان ـ ١٨ ـ واع : بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في عمان اليوم مع الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصري الذي يزور الاردن حاليا اوجه التعاون بين البلدين في مجالات البحث العلمي والتكنولوجي تنفيذا لقرارات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة .

وكان الوزير المصري قد اجرى منذ وصوله الى عمان امس مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تركزت حول التعاون المشترك في مجالات ابحاث الطاقة الشمسية وسبل تعزيز التعاون بين مراكز ومعاهد الابحاث والجامعات الاردنية والمصرية .

وتقرر في هذا الصدد تشكيل لجان فنية متخصصة لمتابعة اوجه التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين .

تجدد النزاع بين تركيا واليونان حول المياه الاقليمية

اثينا ـ ١٨ ـ انصات . واع : تجدد النزاع بين تركيا واليونان حول المياه الاقليمية في بحر ايجة وذلك قبل اقل من اسبوعين على اجتماع من المقرر ان يعقده رئيسا وزراء البلدين في سويسرا .

فقد اعلنت اليونان ان لها الحق في مد مياهها الاقليمية في بحر ايجة الى اثني عشر ميلا بدلا من ستة اميال .. وقال متحدث باسم الحكومة اليونانية الليلة الماضية ان مثل هذه الخطوة مسالة يونانية صرف .

وقالت وكالة رويتر ان تركيا كانت قد اعلنت امس الاول انها لم تقبل اي اجراء من جانب اليونان لمد مياهها الاقليمية في بحر ايجة وذلك بعد ان صرح وزير الطاقة اليوناني ان بلاده تعتزم التنقيب عن النفط في المياه المتنازع عليها بين الدولتين .

رسالة من الملك حسين الى الشيخ زايد

ابو ظبي ـ ١٨ ـ انصات . واع : وصل السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني الى ابو ظبي الليلة الماضية قادما من البحرين ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة .

ويحمل المسؤول الاردني رسالة من الملك حسين الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية .

وكان السيد مروان القاسم قد قال في تصريح قبل مغادرته المنامة مساء امس واذاعه راديو الكويت انه سلم للشيخ احمد بن عيسى ال خليفة نائب امير دولة البحرين رسالة تتعلق بنتائج محادثات اجراها الملك حسين مع المسؤولين السوفيت خلال زيارته الاخيرة لموسكو وتناولت قرارات قمة عمان والحرب العراقية الايرانية وموضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

استقالة وزير المالية السري لانكي

كولومبو ـ ١٨ ـ رويتر ـ واع : ذكرت مصادر رسمية في كولومبو اليوم ان روني دي ميل وزير المالية السري لانكي قدم استقالته من منصبه .

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان الوزير السري لانكي الذي شغل هذا المنصب لمدة عشر سنوات تعرض لضغوط شديدة عقب الانتقادات التي وجهها للحكومة بسبب عدم اجراء انتخابات منذ عام ١٩٧٧ .

وجدير بالذكر ان انتخابات عامة كان من المقرر اجراؤها عام ١٩٨٢ غير انها استبدلت باستفتاء تم بموجبه تمديد فترة بقاء البرلمان لغاية اب عام ١٩٨٩ .

موقف

الانتفاضة والاهداف الصهيونية

معظم مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة اعلنت مناطق عسكرية بسبب تصاعد الانتفاضة الشعبية واستمرارها ، معظم المخيمات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحولت الى ساحات حرب فعلية بعد ان فرض عليها الحصار العسكري والتمويني الكامل . سبعون الف جندي صهيوني تساندهم الدبابات والعربات المصفحة والطائرات العمودية والاف من المستوطنين الرعاع ، يواجهون شعبا اعزل الا من سلاحين ، سلاح الارادة وسلاح الحجارة ، هذه هي الصورة الحية التي نراها امامنا دون رتوش او الوان داخل فلسطين المحتلة .

والصورة كما هي بادية للعيان وللراي العام الدولي بشكل عام ، لها وجهان ، وجه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بما يعنيه من اصالة وحيوية وابداع وارتباط بالارض وتمسك بالحقوق ورفض للاحتلال ، ووجه الفاشية الصهيونية كما تعبر عنه المؤسسة العسكرية الحاكمة في الكيان الصهيوني بوسائل البطش والارهاب والقتل والدمار ، وبحرب الابادة والاستئصال والتصفية ضد الشعب العربي الفلسطيني وهيئاته وقيادته ومنظمته منظمة التحرير الفلسطينية .

والانتفاضة الشعبية الفلسطينية في جانب اساسي منها تاكيد للذات في مواجهة الالغاء ، وتعبير عن الوجود في مواجهة التصفية ، واعلان عن الحياة في مواجهة الاستئصال ، هي رد ابداعي وثوري وشمولي على كل عناصر المشروع الصهيوني بكل تطبيقاته وفي مختلف مراحله ، رد على الاحتلال والاغتصاب ومصادرة الاراضي والممتلكات ، رد على التشريد والابعاد والقمع والارهاب ومصادرة الحقوق والحريات .. رد على سياسة الاستيطان والتهويد والضم والابتلاع .

والانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي في جانب اخر من جوانبها ثمرة لمعاناة طويلة وتضحيات جسيمة قدمها الشعب العربي الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها ، ثمرة من ثمرات الكفاح الشعبي والثورة المسلحة ، ثمرة من ثمرات صمود المخيمات الفلسطينية في لبنان بوجه التحالف الصهيوني الشعوبي ، ثمرة من ثمرات النضال السياسي الفلسطيني على الصعيد الدولي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

والانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي في جانب اخر من جوانبها تجسيد لحالة من حالات النهوض القومي التي تفجرت بصدق واصالة بفعل النموذج العراقي الجديد ـ نموذج الارادة والصلابة والصمود في وجه الفاشية الخمينية المتحالفة مع الفاشية الصهيونية والمتجانسة معها في المنطلقات والاهداف والتعبيرات الحركية والسلوكية ، حيث لم يعد خافيا ذلك التفاعل الثوري بين ارادة الصمود العراقي وارادة الصمود الفلسطيني ، ولم يعد خافيا ايضا نتائج الدعم المبدئي الثابت الذي قدمه ويقدمه العراق للقضية الفلسطينية ، شعبا وثورة مسلحة ومؤسسة نضالية ممثلة بالقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، سواء على معنويات ابناء فلسطين العربية الرازحين تحت نير الاحتلال الصهيوني ام ابناء فلسطين في مخيمات الصمود في لبنان او على صمود الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير في وجه مؤامرات التمزيق والتصفية الجسدية والسياسية .

ان الاهداف العدوانية الصهيونية تتجاوز حدود فلسطين ومحيط فلسطين الى كل الجسد العربي ، لان وظيفة الكيان الصهيوني العدوانية تغطي مساحة الارض العربية وتتناول كل اعضاء الجسد العربي ، هذه الحقيقة التاريخية تاكدت في عدوان عام ١٩٥٦ ، ثم في عدوان عام ١٩٦٧ ، وبعدها في حرب عام ١٩٧٣ ، ثم في حرب عام ١٩٨٢ ، كما تاكدت عندما ضرب الصهاينة مفاعل تموز النووي ، وعندما ضربوا مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، وعندما وفروا كل سبل الدعم العسكري للطغمة الحاكمة في ايران .

ان عناوين المخطط الصهيوني لاتعد ولاتحصى ، ولكن يكفي ان نقول بان ابرزها تفتيت الوطن العربي وتمزيقه واشاعة الفرقة والفوضى في ارجائه ، حتى تسهل بعد ذلك السيطرة عليه وغزوه اقتصاديا ونفسيا وفكريا على حد سواء . ولاننسى ولايمكن ان ننسى ان من ابرز الاهداف الصهيونية اعاقة اي تطور علمي او اقتصادي او حضاري في اي من اجزاء الوطن العربي ثم لايمكن ان ننسى ان الكيان الصهيوني يمثل قاعدة متقدمة للامبريالية ، ينفذ خططها ويحرس مصالحها ويثير الفتن والمشاكل نيابة عنها .

من هنا فان مواجهة الخطر الصهيوني ، تماما كما هي مواجهة الخطر الايراني المتجانس معه في المنطلقات والاهداف ، يجب ان تكون مواجهة قومية تضامنية شاملة ، ومن خلال ارادة عربية وتصور عربي واحد وشامل ، والمطلوب توحيد هذه الارادة وتشغيل عناصر القوة فيها دفاعا عن الامن العربي والمصالح والحقوق العربية المشروعة .

● فيصل زكي ●

عودة الابن الضال !

نيودلهي : قام قطيع من الفيلة امس اثناء بحثه عن احد صغاره المفقودين بمحاصرة كوخ احد حراس الحديقة الوطنية في ولاية اوريسا الهندية وطالب بعودة (الابن الضال) .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية التي اوردت النبأ نقلا عن انباء نيودلهي ان حراس الحديقة كانوا قد احتجزوا الفيل الصغير لحمايته من هجمات النمور الا انه بعد ان تبين للفيلة فقد احد صغارها احاطت بكوخ الحارس وارسلت الام اشارات مدوية صارخة لابنها .

وبعودة الفيل الصغير انسحب القطيع بهدوء وسلام واعربت الام عن امتنانها بارسال صيحة وداع بهيجة .

هندي يصنع حذاء من جلده

● نيودلهي : ذكرت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان هنديا سلخ جزءا من جلده ليصنع حذاء يقطع به الهند قبل ان يقدمه الى احد المعابد .

وغادر الهندوسي ويدعى باسانابا ولاية جامو وكشمير وهو من مواطنيها وقطع الهند كلها من الشمال الى الجنوب حتى ولاية كارناتاكا حيث قام الخميس الماضي بتقديم حذائه الى معبد سانثا ميشوارا .

وتشير الوكالة الى ان اول سابقة من هذا النوع من القرابين تعود الى ثمانية قرون عندما قام بها اسكافي هندوسي في ذلك الوقت .

عقار لمنع الشخير

بلغراد : طور احد الصيادلة اليوغسلاف عقارا لمنع الشخير بعد ان قرأ ان واحدا من كل اثنين في العالم يشخر بانتظام .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن صحيفة فيزنين اليومية التي تصدر في زغرب ان الدواء الذي اكتشفه الدكتور فرانيو كليفيز واطلق عليه اسم بوكلوسليب يصنع من ١٢ مادة طبيعية وليست له اية اثار جانبية .

وقال الدكتور كليفيز انه طور الدواء على اساس افتراض ان الشخص الذي ينعم بصحة جيدة يشخر في معظم الاحوال بسبب جفاف الاغشية المخاطية في الانف والحلق من جراء التنفس من الفم .

واضاف قوله انه اجرى تجارب على الدواء الجديد شملت الف شخص لمدة ٧٠ يوما وان ٥٨٠ مشخرا انقطع تماما عن الشخير وتحسن العديد بدرجة ملحوظة ولم ينفع العلاج مع مجموعة قليلة .

هزة ارضية

بيشاور : تعرضت منطقة هندوكوش الجبلية الباكستانية التي تبعد مسافة ٢٠٠ كم عن العاصمة اسلام اباد الى هزة ارضية امس الاول بلغت قوتها خمس درجات على مقياس ريختر .

وقالت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبأ انه لم تعرف لحد الان حجم الخسائر التي حدثت جراء الهزة .

جولة حول العالم

لندن : قامت قطة يطلق عليها اسم فيلكس بجولة حول العالم استغرقت ٢٩ يوما بعد ان هربت من سلتها في مكان تخزين الامتعة وتسللت لتختبيء في طائرة ركاب تابعة لشركة بان اميركا خلال رحلة لها من فرانكفورت الى لوس انجلوس في الثالث من الشهر الماضي .

وقالت وكالة رويتر للانباء ان القطة البالغة من العمر عامين قطعت نحو ١٨٠ الف ميل في ٦٤ رحلة قبل العثور عليها يوم عيد الميلاد في مركز الحجر الصحي في لندن .

وذكر متحدث باسم شركة الطيران انه ستتم اعادة القطة الى صاحبتها في كاليفورنيا بالولايات المتحدة خلال الاسبوع الحالي .

متحف السجاد في طشقند

موسكو : افتتح في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية مؤخرا متحف للسجاد وقطع الاقمشة المزركشة الحريرية والقطنية لتزيين الجدران ..

ويضم المتحف نماذج يصل عددها الى ٥٠٠ من هذه المصنوعات التي اشتهرت بها اسيا الوسطى منذ القدم وتم جمعها من كل مقاطعات اوزبكستان وتتميز نماذج السجاد المصنوع في هذه المناطق بتناسق الوانها وزخارفها ونقوشها التي يبدو عليها الجمع بين الطابع العربي والاسلامي والمحلي بشكل واضح ..

تكنولوجيا جديدة لصنع الكارتون

موسكو : ابتكر العلماء السوفيت تكنولوجيا جديدة لتصنيع ورق الكارتون من سيقان القطن المتبقية بعد جنيه ..

وذكر ان هذه الطريقة الجديدة اقل تكلفة من صنع الكارتون من العجينة الورقية التقليدية ..

ويجري التخطيط لبناء اول مصنع من هذا النوع في جمهورية اوزبكستان التي تحتل موقع الصدارة في انتاج القطن بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي ..

خلاف غير عادي ..

سانت بيترسبورغ : ممرضة اميركية في الرابعة والخمسين تدعى لوتا بلومبرا اوقفت يوم الجمعة الماضي في سانت بيترسبورغ ـ ولاية فلوريدا وجرمت بتهمة الضرب والتسبب بجروح بعد ان وضعت مسحوق (درانو) وهي مادة تحدث تاكلا شديدا وتستخدم عادة لفتح المجاري المسدودة في حذاء صديقها مما اجبر الاطباء على قطع معظم اصابع قدميه حسب ماذكرت مصادر الشرطة بالمدينة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القضية بدأت بخلاف عشية عيد الميلاد بين السيدة بلومبرا وصديقها بيركين غرين (٦٢عاما) وحسم الجدال بسرعة عندما رمت الممرضة وجه غرين بمادة (درانو) واصيب الصديق ببعض حروق في الوجه واليدين .

وفي اليوم التالي اشتكى غرين وهو عامل بناء من احساس بحرق في القدمين واعترفت صديقته بانها وضعت (درانو) في حذائه المطاطي ونقل العامل الى المستشفى بعد ان حاول طوال ثلاثة اسابيع معالجة نفسه بنفسه واضطر الاطباء الى قطع كل اصابع قدمه اليمنى واصبعين من قدمه اليسرى .

من الجهات الاربع

كنز من العصر البطليمي

القاهرة : عثرت مجموعة من العمال على وعاء من الخزف المزركش يحتوي على ٣٢ قطعة من العملات الاثارية يرجع تاريخها الى العصر البطليمي ..

وكان العمال يقومون بعملية حفر خزان لمياه الصرف الصحي (المجاري) في احدى القرى التابعة لمحافظة طنطا عند عثورهم على العملات الاثارية المرسومة على احد وجهيها صورة الملك بطليموس وعلى الوجه الاخر حروف يونانية ..

وقام بعض العمال باخفاء الكنز وتقسيمه في ما بينهم الا ان اجهزة الامن المصرية تمكنت من القبض عليهم وتسليم العملات الى هيئة الاثار ..

السنغافوري «لوجت تيهي» الملقب بسيد التنين «٧٠ سنة» يستعد لاطلاق طائرة ورقية على شكل تنين طولها ٧٣٢ قدما بمساعدة ١٤ شخصا . الجدير بالذكر ان «لوجت» هذا قضى عاما كاملا في صناعة طائرة التنين الورقية .

دور الوسائل الادارية الحديثة في رفع الانتاجية

غسان قاسم داود

في الحروب تبرز مسالة حيوية واساسية هي عملية رفع الانتاجية لقطاعات العمل المختلفة في الدولة بغية تعزيز القدرة القتالية ومجابهة التحديات والمصاعب ودحر العدوان ايمانا بالحقيقة الثابتة التي تؤكد على ضرورة الاستمرار في العطاء المتصاعد لاقامة اروع حالات التوازن بين عملية التنمية والبناء الشامخ والدفاع عن سيادة وكرامة الوطن العزيز ..

يمتاز اقتصادنا الوطني بالقوة والمتانة لاستناده على التخطيط العلمي مما حقق لعراقنا الحبيب استقلاليته وصلابة الارضية الاقتصادية التي يقف عليها . منذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة كانت قيادتنا الحكيمة تبني بعزم وتقدير دقيق لكل الظروف والاحتمالات وعندما خططت لانتزاع الثروات النفطية من ايدي الاحتكارات توقعت ردود الفعل المحتملة من قبل الاوساط الامبريالية لذلك كان الصمود العراقي عاملا حاسما في تحقيق الانتصار وتطبيق اسس ومراحل التنمية والبناء الاشتراكي ، اذ اصبحت الصيغ متوازنة بين حاجات التنمية والاستهلاك من جهة ومتطلبات الامن الاقتصادي من جهة اخرى ، ونتيجة لهذه المسيرة المتوازنة استطاع الاقتصاد الوطني ان يقف صامدا في وجه كل الظروف والاحتمالات وليس ادل على ذلك من ظروف الحرب ضد العدوان الايراني الاهوج حيث المواجهة الرائعة في شتى الميادين الاقتصادية والعسكرية والسياسية لدحر العدو وتحقيق الانتصار الحاسم ..

تعددت الدراسات والاراء لتحديد مفهوم الانتاجية حيث ظهرت مفاهيم عديدة ومختلفة تبعا للافكار ووجهات النظر السائدة منهم يعرفها بظاهرة اقتصادية واجتماعية تقترن ببذل الجهود والطاقات لتحقيق الاهداف وفقا لبرامج وخطط محددة ، وتعني عند البعض الاخر نسبة الانتاج الى الموارد المستخدمة « العمل ، المواد ، راس المال » كما تعني بترشيد العمل والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ..

ويمكن توضيح الانتاجية بشكل علم بانها العلاقة بين المخرجات « كمية السلع المنتجة او مقدار الخدمات ، والمدخلات « الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لانتاج السلع او لتادية الخدمات » ، كما وتعد الانتاجية مؤشرا فعالا لقياس الكفاءة في اداء العمل ، حيث ان زيادة الانتاج بكميات اعلى من الزيادة في كلفة الانتاج وكذلك ثبات مستوى الانتاج مع تقليص في تكاليف الانتاج تعني زيادة في الانتاجية ..

وتحتل عملية رفع الانتاجية اهمية خاصة في كافة المجتمعات ولمختلف الظروف على حد سواء ، وتتجلى هذه الاهمية في تقوية اسس الاقتصاد القومي وتوفير الرفاهية للمجتمع ، وتبرز اهمية رفع الانتاجية في مختلف اجهزة ومرافق الدولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يلي :

١ ـ ان زيادة الانتاجية وسيلة حيوية لرفاهية وسعادة الشعب على طريق خصوصية البناء الاشتراكي لمجتمعنا الجديد وفقا للمقولة الرائعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين : « نريد الاشتراكية التي يزدهر فيها الانتاج كما ونوعا » ..

٢ ـ تمثل عملية رفع الانتاجية الحرص والاخلاص الكبيرين لابناء شعبنا الباسل في تحدي المصاعب ودحر العدوان وترويض معطيات المرحلة من اجل خدمة الاهداف القومية النبيلة لان « الذي ينتج انتاجا اكثر وافضل ، يشارك المقاتل بتسديد بندقيته بصورة صحيحة على العدو ، والذي ينتج انتاجا اقل في الكم والنوع ، يهز صلة الفرضة بالشعيرة الى الهدف ، بدل ان يؤكدها ، او يجعلها تستقر على الهدف بصورة صحيحة ، ليؤدي الجندي المقاتل دوره في الجبهة في اللحظة ، وعلى طول الخط كما يجب » ..

٣ ـ ان زيادة الانتاج وتحسين نوعيته تساعد على تشجيع وترويج منتجاتنا المحلية وتهيئة المناخ الملائم لتقليص الاستيرادات السلعية وزيادة الصادرات ..

تعد الادارة الكفوءة والناجحة من الوسائل الحيوية التي تساهم في رفع الانتاجية وتحقيق الاهداف من خلال استخدام مجموعة من الموارد المادية والبشرية والحصول على الانجازات « الاعمال » بواسطة العاملين وباتخاذ قرارات مناسبة ، وضمن هذا الاطار يمكن توضيح اهم الوسائل الادارية التي تؤدي الى رفع الانتاجية بما يلي :

■ اولا : تطبيق الادارة بالاهداف

ضرورة تطبيق الاساليب الحديثة في ادارة العاملين من خلال تعميق الاسلوب الحيوي المتمثل بالادارة بالاهداف « النتائج » الذي يستند على الربط بين اهداف المنشاة وطموحات العاملين مما يؤدي الى تنمية روح الابداع والعمل الجماعي وهذه سمة وخاصية مهمة تؤكد عليها قيادتنا الحكيمة باعتبار ان كل فرد في المجتمع يملك طاقات كبيرة لو احسن توجيهها واستثمارها يمكن ان تؤدي الى افضل العوائد المطلوبة . لذلك يساعد تعميق هذا الاسلوب الاداري الحديث في تحقيق عدة فوائد منها :

١ ـ الاستثمار الافضل للطاقات والجهود المتاحة في عمليات التنسيق والتوجيه والتقويم المستمرة ..

٢ ـ يساعد في تشخيص المشاكل والمعوقات التي تواجه سير العمل بمختلف الجوانب وامكانية وضع الحلول والبدائل لتجاوزها ..

٣ ـ زيادة شعور العاملين تجاه الاعمال المناطة بهم من خلال رفع معنوياتهم وخلق الطمانينة والاستقرار في العمل ..

٤ ـ اكتشاف ذوي القدرات والقابليات الكامنة بين العاملين واظهار نواحي الابداع والتقدم في العمل ..

٥ ـ فسح المجال امام العاملين لتحمل مسؤوليات اكثر وهذه نتيجة حتمية لمساهماتهم في متابعة وانجاز العمل بالمواصفات المطلوبة ومشاركتهم في عملية وضع وتحديد الاهداف المطلوبة مما تزيد من همة وحماسة العاملين نحو الاعمال المناطة بهم ..

٦ ـ بث روح التفاؤل بين العاملين في الوصول الى النتائج المرجوة ضمن الفترة الزمنية المحددة واتاحة الفرص لتحقيق الطموحات الشخصية من خلال مشاركتهم في عملية تطوير وتنمية معلوماتهم واكسابهم مهارات جديدة في العمل ..

■ ثانيا : اثراء العمل

ومن الوسائل الادارية الفعالة لزيادة الانتاجية الاعتماد على مبدأ اثراء « اغناء » العمل من خلال اناطة الفرد مسؤوليات ومهمات متعددة وبصورة تعمل على استثمار مهاراته وقدراته وتزيد من طاقاته الفكرية مما تؤثر ايجابيا على مستوى الكفاءة الانتاجية ، وبهذا الشأن لابد ان تضع الادارة برامج علمية وعملية دقيقة لتطوير قدرات ومهارات العاملين تستند على الاحتياجات الفعلية من البرامج التدريبية وفقا للمؤشر الحيوي المتمثل برفع الانتاجية ، وعلى هذا الاساس يجب على الادارات المعايشة الميدانية لواقع العمل من اجل تفجير الطاقات والاهتمام بالمبدعين من اجل الاستمرار بحالات النهوض والبناء الكبير للوطن وفقا لمقولة القائد :

« اعتقد ان كل عراقي يشعر ان العراق عظيم وكبير وله دين عليه ولكي يؤديه لابد ان يكون مبدعا وانتم تعرفون باننا نؤمن بان ليس هنالك مستحيل على الانسان ، ولذلك ينبغي ان يكون شعارنا كعراقيين جميعا بانه لاخير بمن لايبدع من اجل العراق ولا خير بمن لايضيف طاقة اضافية في عمله اليومي كما ونوعا من اجل العراق العظيم » ..

واستنادا لهذا الحديث تصاعدت حركة البناء والتنمية وشهدت منشاتنا تحولات نوعية وتطورات هائلة للنهوض بالطاقات الانتاجية اذ تجلى هذا الامر في زيادة الانتاجية وتطوير نوعية المنتجات في سبيل تعزيز واغناء مسيرة التقدم والنهوض لعراقنا الشامخ المنتصر ..

يهدف اسلوب اثراء العمل الى تحقيق ما يلي :

١ ـ تنمية روح العمل الذاتي وتعميق الاسس السلوكية في الرقابة الذاتية لاداء العمل بغية اتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة الاخطاء والانحرافات التي تحصل اثناء العمل بكفاءة عالية نتيجة الاعتماد على عدة عناصر :

ـ الاستثمار الامثل للطاقات والجهود المتاحة ..
ـ وضوح الرؤية والعلاقات الانسانية في ما بين العاملين ..
ـ زيادة الشعور بأهمية العمل والاخلاص والجدية من اجل تطويره ..

٢ ـ تحمل شرف المسؤولية في اداء العمل من خلال التاكيد على الحرص والدقة العاليين وتطوير قدرات العاملين والتفاؤل الكبير باهداف المنشاة والتفكير الدائم باستنباط اساليب جديدة في اداء المسؤوليات بأطر ابداعية تمتلك القدرة على الابداع والتطوير ..

٣ ـ ويهدف اثراء العمل الى تخويل الصلاحيات الاضافية للعاملين في سبيل تقديم الاداء الافضل اضافة الى كونه يساعد على تعميق عنصر الثقة بجميع العاملين ..

■ ثالثا : القيادة الادارية الكفوءة

تتطلب عملية رفع الانتاجية وجود قيادة كفوءة في العمل تؤمن بقيمة العمل الجماعي والتفاعل الانساني المباشر مع العاملين وتأمين مجالات المشاركة في اتخاذ القرارات بغية خلق المبادرات وتنمية المواهب وتعميق افضل الصيغ الجماعية للابداع في العمل وبهذا الصدد يقول السيد الرئيس القائد :

« اننا لا نريد للانسان ان يكون منسجما مع الثورة فحسب ، لاننا تجاوزنا هذه المرحلة بصورة عامة ، بل نطمح الى خلق انسان يقود المجتمع ويخلق المبادرة التي تغني الثورة وتعزز مسيرتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى العسكرية في ميادينها الخاصة » ..

يتضح جليا بان القيادة الادارية الكفوءة مسؤولة بشكل مباشر عن اتخاذ جميع التدابير التي من شانها استيعاب طاقات العاملين الكامنة ، وبحسابات غير تقليدية ، وضمن منظور الثورة الانساني والاشتراكي والتي تعبر عنها :

١ ـ تنفيذ الخطط والبرامج بزمن معين واهداف معينة ..

٢ ـ ادخال الوسائل العلمية الفعالة على طرائق الانتاج والعمل بما يكفل عدم اهدار الوقت او اضاعة الجهد او تبذير الاموال والمواد الاولية ..

٣ ـ ان تعطي القيادات الادارية المثل الحسن للعاملين لا من خلال سلامة تخطيطها ونجاحها في خلق صيغ العمل المتقدمة فحسب ، وانما من خلال المبادرة والجهد المضاف لتكون قدوة للاخرين ..

■ رابعا : برامج عملية لاستثمار الزمن

يجب ان تبذل اداراتنا الجهود المكثفة في الاستثمار الامثل للزمن وتجاوز ساعات العمل بالانتاج المتزايد والنوعية العالية انطلاقا من المقولة « اضاعة دقيقة من العمل اضاعة لفرصة من التقدم » ..

اذاً لابد من وضع برامج عملية فعالة لاستثمار الزمن من خلال :

١ ـ تطوير اساليب العمل الانتاجي باختزال الوقت الزائد وتبسيط المسارات في خطوط الانتاج وانتظامها ، وتفادي التأخير فيها ، وتستند هذه المساعي على ضرورة الدراسة العلمية للوقت والحركة ، واعادة ترتيب التسهيلات الانتاجية ، والعلاقات بين اقسام الانتاج وغيرها ..

٢ ـ السيطرة على الوقت الضائع وتقليصه اثناء اداء العمل مما تؤدي هذه العملية الى تخفيض التكاليف وزيادة الانتاجية وتحقيق الوفورات الاقتصادية ..

■ خامسا : تحفيز العاملين :

تعد الحوافز احدى الوسائل الفعالة لرفع الانتاجية وتحقيق الاداء الكفوء والمبدع للعمل اضافة الى كونها اداة لتنمية الروح المعنوية لدى العاملين ومضاعفة الجهود والارتقاء بالقدرات والابتكارات بغية التعبير عن النموذج الجديد للانسان العراقي في تطوير الانتاج والانتاجية كما ونوعا من اجل تحقيق الطموحات الواسعة في البناء الاشتراكي لمجتمعنا الجديد وبهذا الخصوص يجب وضع برامج عملية تحقق العلاقة المباشرة بين الحوافز والزيادات المتحققة في حجم ونوعية الانتاج وزيادة الكفاءة لذلك يجب تطبيق اساليب عديدة منها المباراة الاشتراكية ، والحوافز الجماعية ، واسلوب ربط الاجر بالانتاجية بعد دراسة العوامل التي من شانها ان تساعد في الاعتماد على هذه الاساليب منها وضع معايير قياس الاداء لزيادة الكفاءة الانتاجية للعمل مع ضرورة القيام بوصف دقيق للوظائف بعد تحديد الواجبات والمسؤوليات العملية ..

الهوامش :

(١) صدام حسين ، الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي « بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٧ » ص ٤٥ ..

(٢) محمد علي حلاوي ، الادارة بتحديد الاهداف ، بغداد ، المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ، ١٩٧٤ » ..

(٣) د. نادر احمد ، الكفاية الانتاجية ووسائل تحسينها في المؤسسات العامة « كراس اصدار المنظمة العربية للعلوم الادارية ، الاردن ، ١٩٨٢ » ص ٦٣ ..

(٤) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع مجموعة من المبدعين من منتسبي مصانع سمنت حمام العليل في ١٩٨٤/١٢/٣١ ..

(٥) صدام حسين ، الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة « بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩ » ص ١٤ ..

(٦) كراس الانتاجية القصوى هدف الجميع ، من منشورات دار الثورة قسم الدراسات ، ١٩٧٧ ص ٥٧ ..

(٧) د . خليل محمد حسن الشماع « السوق الاداري في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي خلال الحرب ، بحث منشور في مجلة الدفاع .اصدار جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا العدد الثاني ١٩٨٦ ص ٢١١ ..

كيفية تأمين استمرارية العمل التعاوني

قيس عبدالجبار شريحة

يعد اتخاذ القرار من الموضوعات المهمة والاساسية في نشاط كل حركة سياسية واجتماعية .. وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين « يتخذ القرار على ضوء العناصر التالية ـ هدف ، ثم معلومات ، ثم استنتاجات ، ثم قرار » . وبهذا فان القرار يتطلب دراسة علمية مسبقة لتشخيص الواقع تشخيصا دقيقا لكي يكون قرارا ناجحا ومؤثرا ايجابيا على مجمل نشاط تلك الحركة .

ولما كان العمل التعاوني عملا طوعيا اجتماعيا واقتصاديا يهدف الى خدمة شرائح واسعة من المجتمع ، لابد له ان يعتمد في نشاطه العام الصيغ الديمقراطية وفق المنظور الاجتماعي السائد ووفق الاطر العامة . وهذا مايقع على عاتق قيادة الحركة التعاونية والتي ينبغي ان يكون لها افق واسع للتصورات المستقبلية تعتمد على ثقافة وادراك وايمان بهذه الحركة التي تعد جزءا من النشاط الاشتراكي العام للدولة .

ووفق هذا المنظور فان القرارات التي ستتخذها لغرض تطوير الحركة وتوسيع قاعدتها وتجاوز السلبيات التي قد تحصل ستكون صائبة . فاتخاذ القرار هو رد فعل واقعي يتخذه الكادر المسؤول ، سواء كان تنظيميا او اداريا ، يأتي انطلاقا من الحرص على تحقيق الهدف ، او الخطة التي تم وضعها ويتطلب تنفيذها في وقتها المحدد .

واتخاذ القرار السليم ، بطبيعة الحال ، يهدف الى الاستثمار الكفوء للامكانات المادية والمعنوية واحترام الزمن وعدم هدر المواد الاولية والجهد من اجل تحقيق اعلى الفوائد للحركة التعاونية وللاقتصاد الوطني .

وقد يكون اتخاذ القرار الحاسم ناتجا عن حالة اقتصادية غير سليمة كالغاء جمعية او دمجها مع جمعية اخرى لان بقاءها غير اقتصادي وغير مجد .

والهدف من هذه القرارات هو تطوير العمل التعاوني وتنسيق الاعمال الادارية بصورة جيدة ، وايضا لخلق نتائج اقتصادية واجتماعية ايجابية عالية للحركة التعاونية واتخاذ القرار ليس مجرد تنسيق العمل مابين العاملين او القيام بمشروع تعاوني جديد وحسب ، بل يهدف الى تحديد المسؤولية وتوزيع المهام والصلاحيات لتأمين استمرارية العمل في الحركة التعاونية وفق السياقات المرسومة .

وهناك قرارات اخرى تتعلق بكيفية الاستخدام الصحيح والمدروس لوسائل الانتاج المادية والمعنوية التي تمتلكها الجمعية او الاتحاد بهدف الاستغلال الامثل لجميع تلك الوسائل .

وبهذا فان من الاهمية والضرورة والموضوعية عند اتخاذ القرارات ان يضمن مساهمة مجموعات واسعة من مختلف مفاصل العمل ، وممن لهم علاقة مباشرة بالقرارات .

والقرار الناجح في العمل التعاوني لابد وان يعتمد على الامور الاساسية التالية :

● عندما تتطلب الحاجة توسيع حجم العمل التعاوني وتأمين التفاعل الضروري بين العملية الانتاجية والادارية ، ينبغي ان يكون القرار مدروسا ومن جميع جوانبه وتأثيراته الجانبية ، لان القرار الصحيح في مثل هذه الحالة يضمن عدم الوقوع في دوامة الاختناقات المحتملة ، وايضا يضمن السير الطبيعي للعمل عموما.

● في خضم العمل ومن جراء عدم التقيد بدقة بصيغ العمل التعاوني القائمة اساسا على الديمقراطية تنشأ بعض المشاكل بين الانشطة الادارية والانتاجية ، حيث تصبح من الضروري في مثل هذه الحالة دراسة هذه المشاكل ميدانيا وبصورة موضوعية لوضع الامور في نصابها وضمن سياقات العمل الصحيحة عبر مجموعة من القرارات التي تستهدف تحسين الاداء ورفع الكفاءة القيادية .

● عندما تقتضي الضرورة زيادة حجم الاستثمارات وتوسيع اطار العمل لابد من توفير جميع مستلزمات النجاح من خلال دراسة المشاريع وجدواها الاقتصادية وملاءمتها مع طبيعة العمل التعاونية . ولهذا فمن الضروري اتخاذ القرار السليم القادر على تحقيق عوامل وشروط النجاح وليستطيع رئيس واعضاء مجلس الادارة القيام بمسؤولياتهم على الوجه الاكمل .

ومن هذا المنطلق فان القرار الناجح يمثل اساس الكفاءة الادارية واساس تطورها. فبدون الكفاءة الادارية ، فان الانشطة التعاونية والوظائف الادارية والفنية تصبح مجرد افكار او احلاما تنتظر القرار العملي الذي يبعث فيها النشاط ويوفر لها شروط الديمومة .

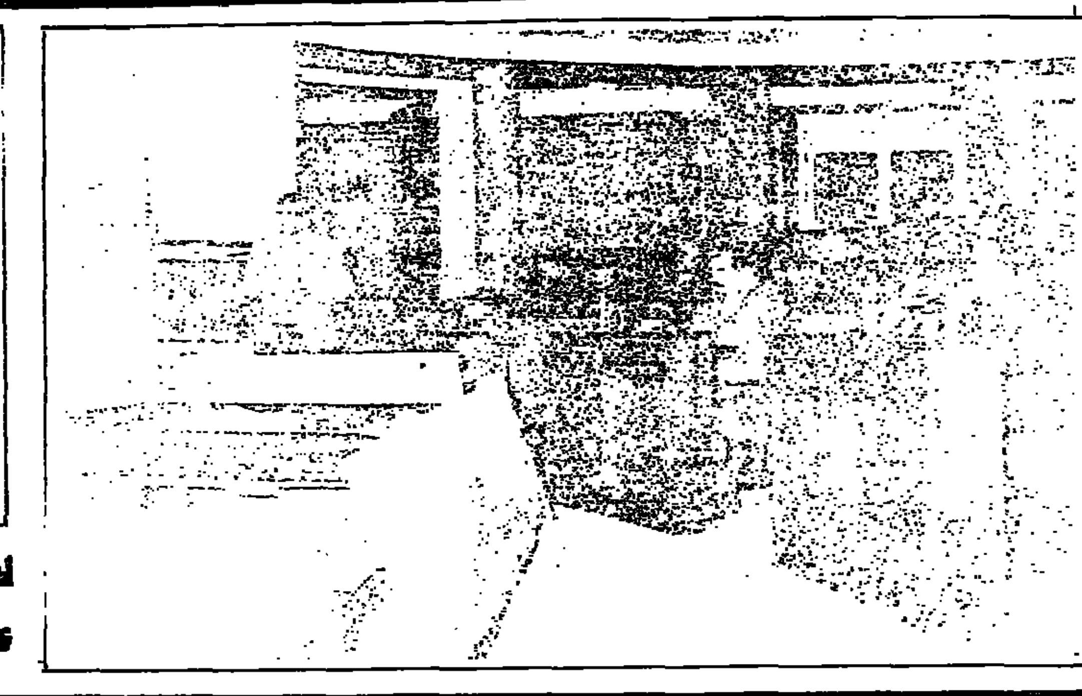
وعند اتخاذ اي قرار يستهدف تحسين الاداء والكفاءة القيادية ينبغي تشخيص الاختناقات والمشاكل في العمليات الانتاجية او السلبيات التي يرتكبها اعضاء الجمعية واجراء دراسة جدية بعد توفر المعلومات المطلوبة ومدى الامكانية في تطبيق القرار وتنفيذه .

وكما اشرنا فان كل قرار يتخذ لابد ان تسبقه المعلومات الكاملة والمناسبة عن الظاهرة التي تتطلب القرار ، حيث ان الحدس والتخمين او الخبرة الشخصية فقط لايمكن ان تكون هي الاساس باتخاذ القرار لان النجاح في تنفيذ القرار هو توفر الارقام والحقائق الى جانب الخبرة الشخصية .

والحصول على المعلومات لتسريع عمليات الانتاج وتطوير العمل يجب اتباع الطرق الصحيحة التي تخص العمل الداخلي للجمعية او الاتحاد ، فالطريق الاول هو جمع المعلومات من خلال الخطط والبرامج المتخذة كالموارد والعمليات الانتاجية وسير العمل الاداري .

اما الطريق الثاني والذي يخص الجمعيات والحركة التعاونية عموما فيتطلب توفير المعلومات من خلال التوجيهات والتعليمات الصادرة عن الدولة ، اضافة الى المعلومات المتعلقة بالدوائر والمؤسسات التي لها صلة مباشرة بالحركة التعاونية ، واضافة الى ذلك يتطلب الاطلاع على تجارب الحركات التعاونية العالمية ومدى نجاحاتها واخفاقاتها كي تكون حافزا في تطوير العمل التعاوني .. وتوفير مثل هذه المعلومات يعد الطريق الصحيح لاتخاذ القرارات ، كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين يتخذ القرار على ضوء العناصر التالية ـ هدف ، ثم معلومات ، ثم استنتاجات ، ثم قرار ..

ولما كان العمل التعاوني في قطرنا المناضل له اهداف واسعة ومتشعبة ومتصلة بالحياة اليومية للمجتمع اقتصاديا واجتماعيا فان القرارات التي تتخذ بشأن انشاء جمعية تعاونية يسعى الاتحاد النوعي الى وضع دراسة شاملة عن الشرائح الاجتماعية في تلك الرقعة الجغرافية والمتطلبات الاساسية لانجاحها منها دراسة ماتحتاج تلك الرقعة من مواد ، اضافة الى الاختيار الامثل للعاملين والسعي الدائم لتعميق الوعي عن طريق التثقيف المستمر للعاملين والكوادر التعاونية في كل جمعية .



لقطة من اطلاع السيد الرئيس صدام حسين على نماذج مسابقة تصاميم مشروع ساعة بغداد

الرفيق طارق عزيز يستقبل وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي





استقبل الرفيق طارق عزيز مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي برئاسة الرفيق هوانغ بيغ شون عضو اللجنة المركزية رئيس لجنة العلاقات الخارجية .

واكد الرفيق هوانغ بيغ شون خلال المقابلة تضامن فيتنام الكامل مع العراق في جهوده لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وقال ان بلاده ستبذل جهودها من اجل تطبيق هذا القرار لاحلال السلام في المنطقة .

وقدم الرفيق طارق عزيز للوفد الفيتنامي عرضا عن الجهود الدبلوماسية المبذولة لتطبيق القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب واكد ضرورة تضافر جميع الجهود الدولية لاجبار ايران على الرضوخ للارادة الدولية .

واع

حزبا البعث والشيوعي الفيتنامي يوقعان بروتوكولا للتعاون الثنائي

وقع حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الفيتنامي امس بروتوكولا للتعاون الثنائي امده ثلاث سنوات .

ووقع البروتوكول عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية ووقعه عن الحزب الشيوعي الفيتنامي السيد (هوانك بيك شون) عضو اللجنة المركزية رئيس لجنة العلاقات الخارجية .

ونص البروتوكول على التنسيق والتعاون بين الحزبين وتبادل الوفود والتجارب والخبرات وتشجيع التعاون بين المنظمات الشعبية والجماهيرية في كلا البلدين والتشاور وتنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية التي يحضرها الحزبان وتخصيص الزمالات والمنح الدراسية للدراسات العليا لطلبتهما .

واع

بحث التعاون مع منظمة العمل العربية

اعربت منظمة العمل العربية عن تقديرها للدعم الذي تتلقاه من العراق .

جاء ذلك في لقاء السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة مع السيد الهاشمي البناني مدير عام المنظمة وبحثت خلاله سبل تطوير التعاون بين الجانبين وخاصة ما يتعلق بالعاملين العرب في المنشآت الصناعية العراقية .

مناقشة مشروع قانون تنظيم الاستثمار المعدني

ناقشت ندوة نظمتها وزارة الصناعات الثقيلة مشروع قانون تنظيم الاستثمار المعدني في العراق .

وعالجت مسودة المشروع الضوابط الفنية الكفيلة بحسن استثمار الثروة المعدنية وانتاج المواد الاولية ضمن المواصفات المعتمدة وتامين الكوادر الفنية اللازمة لهذا النشاط .

ويهدف مشروع القانون الى تطبيق الوسائل العلمية في الاستثمار المعدني والحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة وضمان النوعية وتنشيط الصناعات الاستخراجية والتحويلية وتجاوز المعوقات التي تحد من هذا النشاط .

الخطة الجديدة لنساء فرع الاتحاد بديالى

اقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في ديالى معرضين لرسوم الاطفال ضم الاول (١٧٠) لوحة فنية وضم الثاني (٨٠) لوحة .

وجسدت لوحات المعرضين انتصارات الجيش العراقي الباسل على العدو الايراني كما عبرت عن حب الاطفال للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

من جهة اخرى اقر فرع الاتحاد مفردات خطته الجديدة للعام الحالي (١٩٨٨) ونصت الخطة على التوسع في مجال التحرك الاعلامي وتكثيف نشاط حملات تشجيع زيادة الانجاب وتطوير عمل فرق النشاط الريفي والمساهمة في حملة التلقيحات

اقرار خطة عمل الجبهة الوطنية والقومية التقدمية للعام الحالي

اقرت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في اجتماع عقدته امس خطة عمل الجبهة للعام الحالي .

وتضمنت الخطة تعميق نشاط الجبهة لتعزيز الجبهة الديمقراطية في العراق ومواصلة الجهود وتكثيفها على الصعيدين العربي والدولي من خلال اللقاءات بالاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الجماهيرية والانسانية بما يسهم في تطبيق المرحلة الثانية لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ودعوة المجلس لفرض العقوبات الرادعة التي نص عليها القرار ضد العدو الايراني ومنع تزويده بالسلاح والعتاد لارغامه على الاستجابة لارادة المجتمع الدولي وايقاف عدوانه على العراق واحلال السلام .

وقال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة في كلمة القاها في الاجتماع ان عام ١٩٨٨ سيشهد حركة نضالية وجماهيرية من قبل الجبهة لتوظيف كل الطاقات الوطنية المبدعة لتعزيز مسيرتي البناء والانتصار بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتم خلال الاجتماع ايضا استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية واخر تطورات العدوان الايراني على العراق والامة العربية .

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير لبنان الجديد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس السيد حكمة عواد سفير لبنان الجديد ببغداد لمناسبة تسلم مهام عمله .

(واع)

الرفيق مزبان خضر هادي يثمن الدور النضالي لابناء البصرة الصامدة

جددت جماهير محافظة البصرة الباسلة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهتماماته بابناء البصرة الصامدة .

وثمن الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة الموسعة للتنظيمات الجماهيرية والشعبية التي عقدت في قضاء القرنة بمحافظة مدينة المدن الدور النضالي لابناء البصرة الصامدة والتفافهم حول راية قائدهم الملهم وتصديهم الشجاع للعدوان الايراني الغاشم .

واشار الرفيق مزبان خضر هادي الى مهام التنظيمات الجماهيرية والشعبية في المرحلة الراهنة موضحا اهمية ترجمة توجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع ملموس في مجالات الثورة الادارية وتحقيق تعبئة جماهيرية واسعة لتعزيز روح النصر واسهام الجماهير في انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

واع

بدء المؤتمر السنوي لديوان الرقابة المالية

يبحث المؤتمر السنوي الثالث لديوان الرقابة المالية الذي بدا اعماله مستلزمات معالجة ظاهرة عدم استقرار الكوادر الفنية التي شملت بنسبة ٥٠ بالمئة من مجموع عدد هذه الكوادر ..

وحددت خطة الديوان للعام الحالي ١٩٨٨ الطاقات المتاحة للاقسام الفنية بـ (٤٧٠٠) يوم رقيب بزيادة قدرها ٢١ بالمئة عن المنفذة من خطة العام الماضي .

كما نصت على دراسة واقع تطبيقات الحاسبات الالكترونية على النظم العاملة في القطاع الاشتراكي وعملية الاعداد والتدريب في منشات الدول الانتاجية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي برئاسة السيد هوانغ بيغ شون رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب .

ونقل السيد هوانغ بيغ شون التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي .. ورغبة فيتنام في تعزيز وتوسيع التعاون مع العراق في المجالات كافة .

وحمل السيد طه ياسين رمضان السيد هوانغ بيغ شون تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد نغوين فان لين السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي واكد حرص العراق على دعم العلاقات الطيبة مع فيتنام .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء للوفد الفيتنامي جهود العراق السلمية وحرصه الجدي على قبول القرارات الدولية السلمية لانهاء الحرب .

واكد ان العراقيين سيواصلون دفاعهم عن اراضيهم بكل عزيمة واندفاع الى ان يسحقوا المؤامرة الخمينية .

واعرب المسؤول الحزبي الفيتنامي عن تقدير القيادة الفيتنامية العالي لجهود العراق السلمية المخلصة وقبوله بالقرارات الدولية بهذا الشان .

وحضر المقابلة مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

عمال يوغسلافيا يعبرون عن تضامنهم مع العراق

عبر عمال يوغسلافيا عن تضامنهم مع شعب العراق في الدفاع عن سيادته الوطنية .

واستنكر الاتحاد العام لمجلس نقابات يوغسلافيا في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال الاعمال الاجرامية للنظام الايراني وقصفه لمدرسة بلاط الشهداء والمستشفيات والمناطق السكنية .

(واع)

انجاز تحققه الكوادر الفنية في الخطوط الجوية

وفرت الكوادر الفنية للمنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية ١٥ مليون دولار من خلال قيامها باجراءات الفحص الثقيل فحص العمرة على تسع طائرات من اسطولها الجوي .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد مدير عام المنشاة وقال ان المنشاة نقلت خلال العام الماضي ٥٢٥ الف مسافر و١٦ الف طن من البضائع من والى العراق .

واضاف انه سيتم خلال العام الحالي افتتاح خط جوي جديد يربط بين بغداد وديترويت مرورا بمدينة باريس .

واشار الى ان المنشاة حصلت مؤخرا على حق النقل بين لارنكا وكوبنهاغن ولارنكا وامستردام .

وخصصت عددا من طائراتها للشحن الجوي بعد تزايد طلبات الشحن من خلال توسيع الاتفاقيات الثنائية بينها وبين شركات الطيران العربية والاجنبية في المجالات التجارية والفنية والمالية .

واع

صندوق الزكاة يبدأ بتسلم المبالغ من المواطنين لتزكية اموالهم

بدات هيئة صندوق الزكاة بتسلم المبالغ التي يرغب المواطنون تقديمها للصندوق لتزكية اموالهم .

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس مجلس هيئة الصندوق لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبالغ ستوزع على مستحقيها من الفقراء والمعوزين والعاجزين والارامل والايتام والاعمال الخيرية وفق الاوجه الشرعية المقررة لها .

سيدة تنجب ٣ توائم

انجبت سيدة عراقية من محافظة كربلاء ثلاثة توائم (ولد وبنتين) .

وقالت الطبيبة المشرفة على عملية الولادة في مستشفى الحسيني ان التوائم يتمتعون بصحة جيدة ..

نائب رئيس جمعية الصداقة التركية العراقية يحيي مواقف العراق

حيا الدكتور عثمان سراج نائب رئيس جمعية الصداقة التركية ـ العراقية مواقف العراق السلمية وقبوله جميع مبادرات السلام لانهاء الحرب ..

وطالب في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس المجتمع الدولي باتخاذ موقف موحد بوجه النظام الايراني الذي يصر على استمرار الحرب وتهديد السلام والامن في العالم ..

مسح اقتصادي للاسرة

بدأ الجهاز المركزي للاحصاء امس عملية مسح اقتصادية واجتماعية واسعة للاسرة العراقية .

وتهدف عملية المسح التي تستمر عاما جمع البيانات والمؤشرات عن انماط الانفاق العائلي ..

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لـ « الثورة » :

الجدار الحر والطالب القدوة .. تجربتان ديمقراطيتان حققتا اهدافهما التربوية في بناء شخصية الطالب وفق مبادئ الثورة

كتب ـ محمد ياسين :

تشكل طروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته القيمة المتعلقة بقطاع الطلبة والشباب والسبل النضالية والتربوية المثلى في تربية واعداد جيل جديد قادر على تحمل مسؤولياته في بناء الوطن والدفاع عنه دليل عمل في برامج وخطط الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيث يحرص الاتحاد على ترجمة توجيهات القائد الى مفردات عمل يومية ..

فقد امر القائد المنصور صدام حسين باقامة جدار حر في الكليات والمعاهد يعبر من خلاله الطلبة عن ارائهم وافكارهم ومقترحاتهم في شتى شؤون الحياة .. فيما وجه سيادته الطلبة لاختيار الطالب القدوة من بينهم والذي تتوفر فيه جميع الصفات التي تؤهله لان يكون قدوة زملائه .

ولتسليط الضوء على الابعاد والاهداف النضالية والديمقراطية والتربوية للجدار الحر والطالب القدوة واثرهما في بناء شخصية الطالب وفق مبادئ واهداف ثورتنا الجبارة كان لنا هذا اللقاء مع السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

بناء الانسان الجديد

يقول السيد رئيس الاتحاد لقد كانت توجيهات القائد المظفر الرئيس المناضل صدام حسين لنا دروسا بليغة على الدوام نتعلم منها الكثير ونرسم عبرها برامج عملنا في شتى الميادين .. فتوجيه سيادته بتهيئة جدار حر في كل موقع دراسي ضمن كليات ومعاهد القطر كافة ، يعد منهجا اخر تختطه قيادة الحزب والثورة في بناء انساننا الجديد وفق المبادئ والقيم الديمقراطية الصحيحة بحيث يكون للطالب الجامعي الراي المسؤول والجريء في شتى شؤون الحياة التي يعيشها بما فيها الجوانب السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية .

واضاف ان تبلور هذا النهج في الوقت الذي سيبني افكارا جديدة لكل المؤسسات الرسمية والجماهيرية ويبلور طروحات واجتهادات جديدة ، فانه سيكون عاملا مهما في تجسيد افكار وقناعات القطاع الطلابي لكونه قطاعا حيويا وطليعيا في حركة المجتمع الجديد .

اذاً فان الراي المسؤول لابد ان يعم هذه الممارسة الرائدة التي نعتز بها كونها ممارسة عراقية اصيلة لم تسبقها ممارسة مماثلة .. وسيكون لها دورها الفاعل والحيوي في ترجمة المبادئ الديمقراطية الى تقاليد حياتية يومية نمارسها بجراة ومسؤولية وقناعة تامة .

تفوق الطالب موازٍ لاداء الجندي

وقال لقد كان هدف الحزب منذ بداياته في الاربعينات ان يكون الشباب طليعة الامة واداة فعلها ونهضتها الدائمة . وكانت توجيهات القائد المنصور صدام حسين لاتحادنا على الدوام ان نمارس دورنا في الوسط الطلابي بجعل العام الدراسي الحالي عام التفوق الدراسي ليغدو اداء الطالب في موقعه الدراسي موازيا لاداء جندنا المنتصرين في جبهات القتال حين حموا عراقنا الحبيب من كل غزوات الحقد الخمينية الصفراء طيلة ثماني سنوات متواصلة من الحرب الضروس لذلك جاءت توجيهات الرئيس القائد خلال زيارته لاعدادية الكندي في بغداد بانتخاب قدوة لكل صف يكون مثلا رائعا في تفوقه الدراسي اولا . وفي سلوكه اليومي ومدى التزاماته الدراسية والاجتماعية على السواء .

ففي الوقت الذي يفصح فيه هذا التوجيه عن نهج ديمقراطي اخر لابد ان يتعزز في كل مراحلنا الدراسية لانه عامل من عوامل التحفيز على التفوق الدراسي وتمثل السلوك السليم والممارسات الحياتية الملتزمة .

واشار السيد انور مولود ذيبان الى ان انتخاب القدوة في كل صف دراسي وسيلة تربوية خلاقة لتاشير الحالات الايجابية بين طلبتنا في جميع المراحل الدراسية وفي الوقت نفسه يخلق روح المنافسة في اداء خلاق يسعى اليه جميع الطلبة وبمختلف شؤون الحياة .

وبقدر سعينا لان تكون تلك الممارسات قد جسدت انطلاقها من الموقف التربوي المسؤول ، بقدر ماتكون قد هيانا كل وسائل انجاحها وتطورها لتكون حالة داعمة لكل الاجراءات التربوية السليمة .

وعلى هذا الاساس فان على اللجان الاتحادية في كل المواقع الدراسية توفير كل مستلزمات دعم هذه الممارسة الجديدة ، كونها احد الدروس التربوية الناضجة التي وجه بها قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين وكما علمنا سيادته بان المشكلات اليومية وشؤون ادارة المواجهة مع الاعداء الغادرين لم تشغله عن ابنائه الطلبة الذين ظلوا على الدوام يرفلون من رعاية سيادته ومواكبته الدائمة لبرامجهم وانشطتهم ..

وقد قطعت هاتان التجربتان الديمقراطيتان اللتان ارس اسسهما قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس صدام حسين شوطا كبيرا على طريق تحقيق اهدافهما وذلك بفضل التنسيق بين الاتحاد الوطني والجهات التربوية والتعليمية .. والاهم من ذلك اندفاع الطلبة وحماستهم في تنفيذ اهداف وابعاد التجربتين ..

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

اصدرت المحكمة الادارية في النجف قرارا قضت فيه بالزام مدير ماء ومجاري النجف اضافة لوظيفته باداء التعويض للمواطن (المدعي) عن الاضرار التي اصابت داره بفعل انفجار انبوب الماء وفي ما يلي نص القرار .

المميز /مدير ماء ومجاري النجف ـ اضافة لوظيفته

المميز عليه /(ح)

ادعى وكيل المدعي (ح) لدى المحكمة الادارية في النجف انه بسبب انفجار انبوب الماء العائدة للمدعى عليه مدير ماء ومجاري النجف اقد تضررت الدار العائدة لموكله كما جاء بالكشف المستعجل المرقم ٢١ /كشف/٨٦/ ٨٧ حيث قدرت الاضرار بمبلغ (٣٠٠) دينار لذا طلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم لموكله بالمبلغ المذكور اعلاه وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة . فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١/٨/١٩٨٧ وبعدد ١٤٢/د/٨٦/٨٧ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعي مبلغ (٣٠٠) دينار وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي البالغة (٣٠) دينارا . طعن وكيل المدعى عليه بالحكم تمييزا طالبا نقضه بعريضته التمييزية المؤرخة في ٢٦/٨/١٩٨٧ .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلا ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه بالنظر لما استند اليه من اسباب صحيح وموافق للقانون فقرر تصديقه ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ١٦/١٢/١٩٨٧ .

زيارة

زار وفد جمعية الصداقة التركية ـ العراقية برئاسة السيد عثمان سراج نائب رئيس الجمعية والوفد المرافق له امس مركز صدام للفنون ..

واطلع الوفد على اعمال الفنانين العراقيين التي عكست في جانب منها جريمة النظام الايراني بقصفه لمدرسة بلاط الشهداء التي راح ضحيتها عدد من تلاميذ المدرسة ..

واعرب الوفد في كلمة دونها في سجل الزيارات عن اعجابه بالمستوى المرموق الذي وصل اليه الفنان العراقي ..

وزارة الاسكان والتعمير تنفذ هذا العام عددا من المشاريع الصحية والخدمية والثقافية

تنجز وزارة الاسكان والتعمير خلال العام الحالي الفا و ٣١٠ وحدات سكنية من بين سبعة الاف و ١٦٤ وحدة بملحقاتها الخدمية تحت التنفيذ .

وتتوزع هذه الوحدات على بغداد والاسكندرية والمحمودية بالمحافظة الاولى وبابل والموصل وكربلاء والبصرة .

ووفق خطة مبرمجة اعدتها الهيئة العامة للاشراف والمتابعة بالوزارة سيتم انجاز تسعة عشر مشروعا صحيا وخدميا ومرفقا ثقافيا وشبابيا في انحاء العراق وستشيد كذلك ابنية حكومية ومعهد زراعي فني في واسط والمراحل الثالثة والرابعة والخامسة لابنية جامعة بغداد وملعب رياضي في كركوك ومدرسة للتمريض والقبالة في مستشفى العلوية للولادة ببغداد واعدادية للزراعة في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين .

(واع)

مناقشة برنامج عمل الدوائر الخدمية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

راس السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الخدمية بالمحافظة وناقش الاجتماع الاعمال والمشاريع والخدمات التي نفذتها وقدمتها الدوائر خلال العام الماضي وبرامج عملها للعام الحالي .

واشاد السيد المحافظ بالجهود التي بذلتها دوائر المحافظة والتي توجت بالمشاريع الواسعة التي شهدتها عموم المحافظة مشيرا بهذا الصدد الى اهمية تصعيد تلك الجهود واعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في كيفية استثمار الزمن واعتماد افضل الصيغ في انجاز الاعمال وتقديم الخدمات للمواطنين .

واعلن السيد المحافظ خلال الاجتماع بان من بين المشاريع المنجزة خلال العام المنصرم مجموعة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومركزا صحيا ومركزا للشرطة وشوارع رئيسية وفرعية وطرقا ريفية وتحوير شبكات كهربائية وانارة قرى فلاحية ..

اللجنة العراقية ـ الجيكوسلوفاكية تجتمع ببغداد الاسبوع المقبل

تعقد اللجنة العراقية ـ الجيكوسلوفاكية المشتركة اجتماعات دورتها الثامنة في بغداد الاسبوع المقبل برئاسة السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة رئيس الجانب العراقي في اللجنة والسيد ليهوفي وزير الصناعات الهندسية رئيس الجانب الجيكوسلوفاكي .

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها افاق التعاون الاقتصادي المستقبلي بين البلدين من خلال زيادة التعاون في مجال المشاريع الجديدة وامكانات توسيع التبادل التجاري وتنشيط الصادرات العراقية غير النفطية واستعراض التعاون العلمي والفني القائم بين البلدين الصديقين .

كما تبحث ماتم تنفيذه من محضر اجتماعات الدورة السابقة في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي . بين المؤسسات العراقية والجيكوسلوفاكية ..

استعدادات للاحتفال بيوم محافظة كربلاء

كربلاء ـ مراسل « الثورة » :

عقدت اللجنة العليا لاحتفالات يوم محافظة كربلاء اجتماعا برئاسة السيد غازي محمد علي الديراوي محافظ كربلاء وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناقشة المستلزمات المطلوبة لاقامة المهرجان وانجاحه .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية تشكيل سبع لجان فرعية لتهيئة مستلزمات المهرجان هي الاعلامية وتطوير وتزيين المدينة والمواكب والمعارض والحفلات والسكرتارية والضيافة والتشريفات واشار السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع في حديثيهما خلال الاجتماع الى اهمية تضافر كل الجهود لانجاح المهرجان واظهاره بالشكل الذي يتناسب والاهتمام والرعاية اللامحدودة التي توليها القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المحافظة المقدسة ..

وزير العمل والشؤون الاجتماعية لـ « الثورة » :

● قانون الرعاية الاجتماعية شمل شرائح اجتماعية هي بامس الحاجة الى الرعاية ● تأهيل المعوقين خطوة على طريق دمجهم بالمجتمع كقوة اساسية في الانتاج

● بصدور قانون الرعاية الاجتماعية لم يبق مواطن بدون مورد رزق

كتب محمد ياسين :

تنتشر في عموم القطر مراكز ومعاهد ودور عديدة تتولى تقديم الخدمات الاجتماعية لشرائح اجتماعية كبيرة حيث تحظى الرعاية الاجتماعية باهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتبار ان الانسان غاية الثورة ووسيلتها لتحقيق اهدافها وبناء المجتمع الجديد .

ويهدف تسليط الضوء على هذا النشاط الحيوي التقت « الثورة » بالسيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية واجرت معه هذا الحوار ..

- اين وصلت خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين والمعوقين وشرائح المجتمع الاخرى ؟

وهل هناك تشريعات او خدمات جديدة تضاف للخدمات المتحققة ؟

● السيد الوزير :

تنظر قيادة الحزب والثورة للانسان العراقي على انه القيمة العليا ، وانه اداة التغيير الاجتماعي المنشود .. وبهذا التوجه المبدئي ترسم السياسات الاجتماعية في القطر ولاجل ان يكون الحديث اكثر وضوحا وادق تركيزا ، ساحاول الحديث بشيء من التفصيل عن كل شريحة وفقا لخصوصيتها والظروف التي تواجهها والمتطلبات الواجب تامينها لها .. وسابدا حديثي بالطفولة ومن خلال دور الحضانة التي تتولى هذه الوزارة فتحها وادارتها ، او التي تنشئها الجهات الاخرى ومنها القطاع الخاص وتتولى الاشراف عليها دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لهذه الوزارة ...

ان الطفل وفقا لمفهومنا هو الاساس والهدف لخلق النموذج المتقدم للانسان كما عبر عن ذلك السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بقوله (نحن نطمح ان نجعل من الطفل مركز اشعاع داخل العائلة التي تضم والديه واخواته ليشع ويغير ايجابيا ولا يتغير سلبيا) .

ومن اولى خطوات الثورة في هذا المضمار كان تشريع القوانين واصدار القرارات وانشاء الاجهزة الخاصة برعاية الطفولة . اذ نال الطفل العراقي في قطرنا اهتماما متزايدا خلال الاعوام الاربعة عشر التي تلت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وان خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد دعمت ببرامج مهمة في سبيل تطوير الطفل ورعايته وتوجيهه الوجهة الحسنة الخلاقة . ولعل من الاهمية بمكان ان اشير الى انه في بداية الخمسينات لم تكن هناك حاجة ماسة لخدمات دور الحضانة لكون اشتغال المرأة في مجالات محدودة حيث بلغت نسبة حجم العمالة النسوية عام ١٩٥٧ (٤ ٪) من حجم القوى العاملة العراقية ويرجع تاريخ انشاء اول دار حضانة في العراق الى عام ١٩٥٦ اذ قامت جمعية البيت العربي (جمعية خيرية) بتاسيس اول دار للحضانة لاقت نجاحا كبيرا وتشجيعا متناهيا من اهالي الاطفال لكونها نموذجية وذات نفع عام بعد هذا قامت بعض المنظمات الجماهيرية والافراد وبعض المؤسسات الرسمية بفتح عدد من الدور حيث بلغ عددها (٢٧) دارا في عام ١٩٧٧ .

ـ ان التحول الاقتصادي والاجتماعي ونمو الوعي السياسي للمواطنين في قطرنا ومشاركة المرأة العراقية في ميادين العمل كافة واتساع ممارستها لاعمال انتاجية خارج المنزل جعل الحاجة تتعاظم الى انشاء دور الحضانة ورياض الاطفال حيث بلغت نسبة اشتغال المرأة ١٧٫٦ ٪ في عام ١٩٧٧ من حجم القوى العاملة العراقية وبلغت النسبة تقريبا ٢٣ ٪ في عام ١٩٨٢ . ان هذه الزيادة في نسبة مساهمة المرأة في العمل ادت الى حاجة ملحة لانشاء العديد من دور الحضانة .

لذا فقد اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما كبيرا لهذا المجال فقد انيطت مسؤولية فتح وادارة دور الحضانة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية استنادا لاحكام نظام دور الحضانة المرقم ٤٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل الذي خولها منح



اجازات فتح هذه الدور سواء للافراد ام المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والنقابات والمنظمات فضلا عن منحها صلاحية الاشراف التربوي والصحي والاجتماعي عليها وتقويم سير العمل والاداء فيها من خلال لجان متخصصة حيث بلغ عدد دور الحضانة عام ١٩٨٧ (٦٣) دارا وعدد المستفيدين منها (٣٣٩٦) طفلا موزعة كما يلي :

بغداد ٢٦ دارا وفي المحافظات ٣٧ دارا .

ومن الانجازات الاخرى التي حققتها القيادة في مجال رعاية الطفولة صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٥١ في ١٩٨٦/٣/٢٣ والخاص بتشجيع القطاع الخاص بانشاء دور حضانة من خلال التسهيلات التي يمنحها للراغبين بفتح دور حضانة .

حيث حصل خمسة مواطنين على قروض لانشاء دور حضانة في محافظة واسط ، الانبار ، القادسية ، بابل ، السليمانية ، وحصل مواطن من محافظة ذي قار على قرض لتحوير دار حضانة وعشرة مواطنين حصلوا على قروض لتاجير دور سكنية في محافظة بغداد ونينوى ودهوك لاتخاذها دور حضانة واربعة مواطنين حصلوا على قرض المستلزمات .

ـ وماهو الوضع بالنسبة لدور الدولة ؟

● السيد الوزير :

تهدف دور الدولة الى رعاية الاطفال والصغار والاحداث من الجنسين الذين يعانون من حالات التفكك الاسري او فقدان احد الابوين او كليهما او غيرها من الظروف الاجتماعية الصعبة وتقوم دور الدولة المنتشرة في محافظات القطر المختلفة والتي يبلغ عددها (٢٦) دارا بعملية التنشئة الاجتماعية الشاملة لتلك الفئات بما تقدمه لها من خدمات تغطي الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية والترفيهية والفنية والرياضية بهدف الحفاظ على الطاقات البشرية المختلفة في هذه الشريحة من الهدر والضياع وتوجيهها الوجهة الصالحة لفائدتها وفائدة الوطن العزيز . ولذا نص قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٦ في المادة (٣٦) على ان تؤمن ادارات دور الدولة ورياض الاطفال والمدارس والعاملون فيها الظروف التي تساعد على اندماج المستفيد بصورة طبيعية بالمجتمع ، ويمنع منعا باتا اي تمييز بينه وبين غيره من ابناء المواطنين ويحاسب انضباطيا كل من يمسه باي اذى كما نص القانون بمادته (٣٨) على عدم خضوع دور الدولة لنظام الدوام الرسمي في دوائر الدولة والعطل الرسمية ، وتنظيم مواعيد الدوام والعطل والمخصصات بتعليمات بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات والرعاية والاشراف انسجاما مع وجود المستفيدين في هذه الدور ليلا ونهارا ، كما نص نظام دور الدولة رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ على ضرورة توفير الخدمات التالية لمستفيدي دور الدولة :

اولا : توفير الجو الاسري الدافىء الذي افتقده المستفيد بفقدان اسرته الطبيعية لسبب او لآخر وادى به الى دخول دار الدولة والعمل على تاهيل شعوره بالانتماء الذي يعد الخطوة الاولى على طريق الانتماء للوطن والامة .

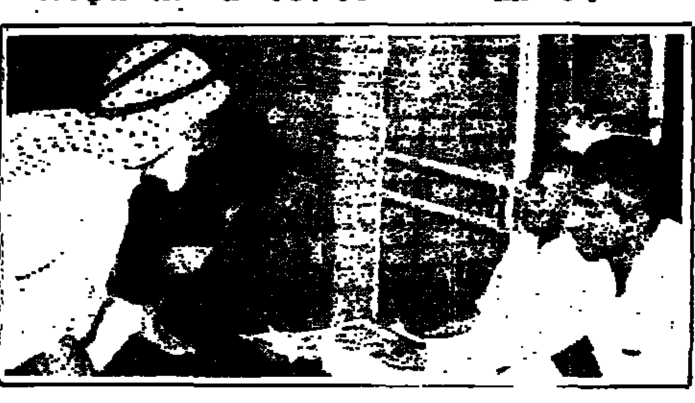
ثانيا : الحاق المستفيدين بمدارس وزارة التربية بانواعها ومراحلها المختلفة ومتابعتهم والاشراف عليهم وتقويتهم في دروسهم وهو مالا يتوفر لكثير من الاطفال والاحداث الذين يعيشون ضمن اسرهم الطبيعية .

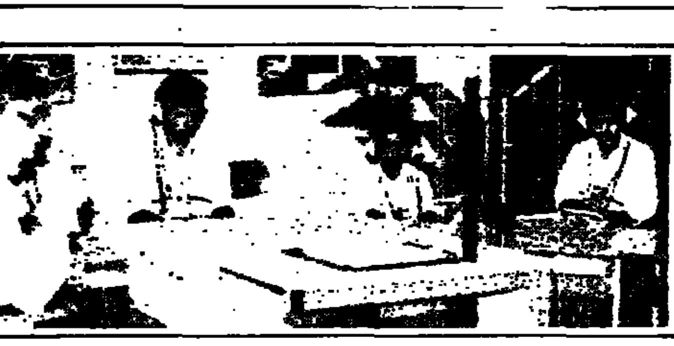
ثالثا : بالتعاون مع وزارة الصحة تعنى دور الدولة بتقديم الرعاية الصحية للمستفيدين من خلال الطبيب الزائر والممرضة المقيمة ومراجعة المستشفيات عند الضرورة .

رابعا : تعنى دور الدولة بدراسة مشكلات المستفيد الاجتماعية وحلها بطريقة علمية بواسطة كادر متخصص في البحث الاجتماعي .

خامسا : توفر دور الدولة للمستفيد كل ماينمي قابلياته وقدراته وذلك بوضع وتنفيذ البرامج التدريبية والثقافية والفنية والترويحية بمختلف الوسائل كالندوات والمسابقات وتوفير انواع الرياضة والمدربين وتنظيم السفرات والجولات بالاضافة الى تدريبهم على الفعاليات الفنية وبالتعاون مابين دور الدولة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومنظمات الطلائع والفتوة ومراكز الشباب والاتحاد العام لنساء العراق .

سادساً : ومن الجدير بالذكر ان الخدمات السالفة تقدم الى جانب الخدمات الاساسية والضرورية المتضمنة المأكل والملبس ومصروف الجيب اليومي واجور





النقل والرعاية الصحية .

سابعا : لاينتهي ماتقدمه دور الدولة للمستفيد بخروجه من الدار بل تستمر في رعايته بما يسمى (الرعاية اللاحقة) وتتعرف على وضعه الجديد وتقدم له المساعدات والتسهيلات كما تمنح خريجيها المقبولين في الجامعات والمعاهد مخصصات شهرية خلال سنوات دراستهم .

ثامنا : يتم تجميع الاحداث والبنات الذين يرغبون ولا تمكنهم ظروفهم من مغادرة الدور خلال العطلة الصيفية في دارين احداهما للبنين والاخرى للبنات يتم اختيارهما كل عام في احدى المحافظات .. مما يسمح للاحداث بالاطلاع على مختلف محافظات القطر كما تعد لهم البرامج الترفيهية كالسفرات وحفلات السمر والجولات والبرامج الثقافية المختلفة التي تشتمل على المحاضرات والندوات والمسابقات الادبية والفنية كما تقوم بمساعدة المكملين منهم في دروسهم كذلك يعد برنامج لتدريب الاحداث على المهن المختلفة عن طريق الحاقهم بالقطاعات الصناعية التي تتناسب واعمارهم لقاء مكافآت مقطوعة .

ـ وماذا عن المسنين ؟

● السيد الوزير :

اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما بالمسنين نتيجة لما لمرحلة الشيخوخة من متطلبات وخدمات خاصة يجب ان تطابق امزجة المسنين واحاسيسهم ومشاعرهم وقد لاتكون العائلة في الوقت الحاضر وفي المستقبل قادرة على توفير هذه الخدمات الخاصة بالمسنين .

حيث شمل قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ هذه الشرائح التي هي بامس الحاجة الى الرعاية الاجتماعية حيث اعطى لهذه الرعاية ابعادا اشتراكية وانسانية بتامين الضمان الاجتماعي والصحي والمادي للمواطنين كافة في حالة العجز والشيخوخة ، واحاطتهم بمختلف اشكال الدعم والرعاية الاجتماعية . وصدر آخر نظام خاص بدور رعاية المسنين رقم ٤ لسنة ١٩٨٥ وقد عالج جميع احتياجات المسنين من مسكن وملبس ومأكل ومصروفات جيب .

ـ الجانب الآخر من الرعاية الاجتماعية يتصل باولئك المواطنين الذين قست عليهم الطبيعة او الذين واجهتهم ظروف ادت بهم الى العوق . ونود الوقوف على دور الوزارة في هذا المجال ؟

● السيد الوزير :

قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بتقديم عدة انجازات ومكاسب للمعوقين منها فتح معاهد جديدة متطورة تعليمية وتأهيلية وجمعيات للخياطة والنجارة كذلك قامت بتطوير معاهد عديدة منها معهد الامل الذي جهز باحدث الاجهزة التقنية الحديثة ومعاهد اخرى لقيت نفس الاهتمام والتطوير وما قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الا مكسب عظيم للمعوقين وفي كل يوم نرى انجازا ومكسبا جديدا لهم ، اما الفقرة الثالثة والتي تشمل معاهد المعوقين فقد شملتهم الثورة بتعليمهم وتأهيلهم وكذلك تعيينهم حسب قانون الرعاية فقد انتشرت في بغداد وفي عدة مناطق معاهد للصم والبكم ومعاهد العوق الفيزياوي وكذلك في المحافظات اذ فتحت عدة معاهد في معظم المحافظات لتؤدي نفس العمل الذي تقوم به معاهد بغداد وكذلك لرعاية وتعليم اكبر عدد ممكن منهم وتقوم هذه المعاهد بتقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والترفيهية

كذلك طورت مناهج خاصة بالمعوقين سمعيا : واصبح لهم منهج مستقل وخاص يلائم مستوياتهم لذا فان المعاهد تؤدي عملا جليلا ذا هدف اجتماعي كبير اذ تقوم بتعليمهم ورعايتهم ومن سن الروضة وحتى الصف الثامن بالنسبة للمعوقين سمعيا والى الصف السادس الابتدائي بالنسبة للمعوقين فيزياويا .

من جانب آخر وبهدف تحقيق مبدأ دمج المعوقين في المجتمع عبر تأهيلهم وتدريبهم فقد قامت الوزارة بتأسيس جمعيات تعاونية انتاجية للمعوقين حيث تم التوجه لافتتاح جمعيات تعاونية انتاجية للمعوقين وفق القانون المذكور والنظام الذي يسير عمل هذه الجمعيات وكان الهدف المرجو من ذلك :

ـ الاستفادة من قوى عمل اضافية في اطار خطة الدولة الانتاجية .

ـ دعم الاقتصاد الوطني عن طريق منتجات هذه الجمعيات وذلك بتلبية بعض من حاجة المواطن مما يوفر عملات صعبة نتيجة الاستيراد بايجاد هذه البدائل الانتاجية .

ـ تخفيض العبء المالي عن الدولة بتشغيل هؤلاء في المجال الانتاجي .

ـ اقامة مشاريع اجتماعية لخدمة اعضاء هذه الجمعيات كالمعونات الاجتماعية عند الحاجة والزيارات الميدانية والحفلات الترفيهية وتبادل الخبرات مع الجمعيات المشابهة .

ـ رفع المردود المالي للفرد المنتمي لهذه الجمعيات قياسا بالراتب المحدد لامثاله في مجالات العمل المختلفة وذلك لاشتغاله على حساب القطعة مما يرفع دخله المالي شهريا .

ـ ان المعوقين في هذه الجمعيات مشمولون بالضمان الاجتماعي كونهم عمالا في القطاع التعاوني .

ـ تشجيع الروح الجماعية لدى هؤلاء من خلال العمل المشترك لفئة تربطها روابط الالفة والمحبة كفريق عمل واحد مما له الاثر الايجابي على الانتاجية .

ومن خلال ماذكر نستطيع القول من ان هذه الجمعيات قد حققت الاهداف المرجوة من اقامتها كاتجاه اشتراكي لخدمة عراقنا العظيم وضمن خطة دائرتنا الهادفة الى التوجه العام نحو هذه التعاونيات لتغطية كافة محافظات القطر بالجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين بعد ان يتم مايلي :

ـ معرفة اعداد المعوقين المؤهلين لمهنة معينة .

ـ توفير المكان المناسب

ـ توفير المستلزمات المطلوبة للعمل كالمكان المناسب والمواد الاولية الضرورية والمكائن والعدد

ـ توفير الكادر المشرف المتمكن من ادارة هذه الجمعيات وفق قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ٤١٣ في ١٩٨٥/٤/١٣ .

والى جانب هذه الجمعيات ، قامت الوزارة بانشاء ورش محمية وبامكان المعوق فيما بعد الانتقال الى مجالات العمل الطبيعي وتطبق عليهم اجور الحد الادنى للرواتب المقررة لاقرانهم الطبيعيين في الدولة محسوبة عليها العلاوات السنوية والترفيعات اللازمة وفق الاصول .

وفي المنظور العام نستطيع ان نقول بان هذه الورش حققت الاهداف المرجوة لها وفق المستطاع حيث تمت القياسات العامة لمنطوق المهن الموجودة في هذه الورش بتحديد :

ـ اظهار وتنمية الصفات المهنية لدى المعوق في الورشة وذلك بانتظامه ضمن المجموعة كفريق عمل يكون داخلا فيه ومؤثرا من خلاله .

ـ ابراز روح المنافسة الهادفة وذلك بطرح الطموح الذي تتمناه العائلة والمعوق من خلال العمل .

ـ منح هؤلاء المعوقين فرصا مناسبة لقدراتهم في مجال العمل .

ـ التغلب على التفرقة الدارجة التي يكون اساسها العجز وليس القدرات الباقية لدى هؤلاء .

ـ استغلال امكانيات الفرد المتبقية وتسخيرها للانتاج الجماعي .

ويبقى الطموح قائما نحو تحقيق الاهداف المرسومة في قانون الرعاية الاجتماعية النافذ لهذا المرفق الحيوي في مجال تشغيل المعوقين القادرين على العمل جزئيا من شديدي العوق فيما اذا تم التغلب على مشكلة ايجاد الاعمال الملائمة وديمومة رفد الورش هذه بخطوط انتاجية مستمرة وذلك :

ـ بالتوجه الى القطاع الاشتراكي والمختلط لان هناك الكثير من الاعمال التي بالامكان اداؤها من خلالهم وخاصة اعمال التجميع والتغليف وان تكون حصرا بهذه الورش ويكون ذلك عن طريق الجهات العليا المسؤولة .

ـ اعمال التجميع المختلفة للمواد المستوردة كلعب الاطفال والدراجات الهوائية والمواد المختلفة مما يوفر للدولة عملة صعبة حيث عندما تكون نصف مصنعة تكون كلفتها اقل فعلا ويدفع الفرق الى العاملين في هذه الورش من المعوقين .

ـ تخصيص الاراضي الزراعية للعمل كعمال زراعيين من خلال مزارع جماعية استثمارية .

ـ اصدار تشريع بتحديد الحد الادنى لراتب المعوق في هذه الورش وان يكون مساويا لراتب الحد الادنى لرعاية الاسرة ـ ر٣٠ دينارا شهريا محسوبا عليه تصاعديا مجموع الارباح التي يحققها من عمله .

وبذلك تصبح هذه الورش مرفقا انتاجيا يحقق مردودا ماليا للمعوقين علاوة على ذلك انها لاتحمل خزينة الدولة اية مبالغ .

صباح الخير

استراحة القارىء

سلامة اللغة العربية ـ ٣ ـ

بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٧ اصدر مجلس قيادة الثورة قانونا برقم (٨٣) اسست بموجبه هيئة تدعى « الهيئة العليا للعناية باللغة العربية » ترتبط بمجلس قيادة الثورة وتتالف من (١٥) عضوا يضمنهم رئيسها ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والثقافة والاعلام ورئيس المجمع العلمي العراقي وتضم الهيئة اعضاء اخرين من المعروفين بتخصصهم او اهتمامهم وعنايتهم بشؤون اللغة العربية من منتسبي الجهات الآتية :

ـ مكتب الثقافة والاعلام في حزب البعث العربي الاشتراكي .
ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
ـ وزارة التربية .
ـ وزارة الثقافة والاعلام .
ـ لجنة المناهج التعليمية .

وتسعى هذه الهيئة الى تحقيق :

١ ـ العناية باللغة العربية من جميع الوجوه بوصفها اللغة القومية للامة العربية التي هي في مقدمة اللغات المستقلة الحية المتطورة المنتشرة على النطاق العالمي .

٢ ـ تيسير استعمال اللغة العربية لتعميم الاستفادة منها في الاغراض كافة وفي الشؤون العلمية بوجه خاص .

٣ ـ المحافظة على اصالة اللغة العربية وجوهرها وسلامتها من الاخطاء وخلوها من الالفاظ العامية والاجنبية .

على ان تتولى الهيئة ممارسة الاختصاصات التالية :ـ

ـ الرقابة والاشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية .

ـ اقتراح مشروعات القوانين والانظمة المتعلقة بشؤون اللغة العربية .

ـ وضع تقرير سنوي يرفع الى مجلس قيادة الثورة عن نتائج تطبيقات التشريعات المتعلقة بشؤون اللغة العربية .

ـ المشاركة في المؤتمرات وعقد الندوات والاستعانة بالمتخصصين وتاليف لجان لدراسة الموضوعات المتعلقة باللغة العربية .

وتولت الهيئة اصدار تعليمات موسعة ضمت الشؤون الادارية والفنية وغيرها ، على ان تحقق مهماتها بالوسائل الآتية :

● تكليف لجان متخصصة من بين اعضاء الهيئة او غيرهم بوضع الدراسات للمشاريع العلمية الكفيلة بتحسين واقع الاداء باللغة العربية الفصيحة .

● متابعة جهود الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي في ما نفذته او تنفذه من احكام قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية وقرارات الهيئة واعانة تلك الجهات على تكوين اجهزتها للعناية باللغة العربية عن طريق تقديم الخبرة او تكليف العناصر المؤهلة لذلك .

● التعاون مع المجمع العلمي العراقي في كل مايؤدي الى العناية باللغة العربية ورفع مستوى الاداء بها .

● تكليف دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بفتح دورات لتحسين الاداء باللغة العربية الفصيحة تهدف الى رفع كفاءة المشتغلين في تحرير الرسائل الديوانية في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي واقرار المناهج اللازمة لها ومتابعة تنفيذها .

● تكليف الباحثين والمعنيين بشؤون اللغة باعداد بحوث ودراسات تهدف الى العناية باللغة العربية وتحسين الاداء بها .

● اصدار مجلة دورية متخصصة تعنى باللغة العربية وتحسين وسائل الاداء الفصيح بها .

● النظر في اسس قبول الطلبة في السلم اللغة العربية في كليات وجامعات القطر بصيغة تكفل اختيار افضل العناصر لهذا التخصص بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

● اصدار سلسلة من الكراسات الدورية في الاخطاء اللغوية والاسلوبية الشائعة واعمامها على دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي لتجاوزها والاخذ بالبديل الصحيح .

● هشام الشيخ عيسى ●

كلمات متقاطعة

افقي :ـ

١ ـ من اقضية صلاح الدين ـ عبودية ـ مدينة اثرية ـ من الحيوانات
٢ ـ حب ـ عمر ـ متابعة ـ مطربة عراقية
٣ ـ جدها في فيام ـ درج ـ جدها في بمبي
٤ ـ هر ـ الطريق « م » ـ معركة اسلامية
٥ ـ مايكتم « م » ـ احد الخلفاء الراشدين « م » ـ جمال
٦ ـ ارشد ـ اترك ـ رب ـ اعترف
٧ ـ ليث ـ من حالات البحر ـ والدتي « م » ابو البشر « م »
٨ ـ مخيف ـ محافظة عراقية ـ صديق

عمودي :ـ

١ ـ عاصمة اوربية ـ نزاع
٢ ـ ارشد « م » انبياء « م »
٣ ـ دولة عربية ـ اترك
٤ ـ مادة قاتلة ـ مانع
٥ ـ دق ـ من الاقارب
٦ ـ جزيرة ايرانية دمرها صقور العراق ـ حيوان
٧ ـ من الابراج
٨ ـ بيرق « م » حرف انكليزي « م »
٩ ـ حرف موسيقي « م » ـ رجاء
١٠ ـ دولة عربية « م » ـ اداة استثناء
١١ ـ سلاح حربي
١٢ ـ عكس يربط ـ من اجزاء الوجه « م »
١٣ ـ بحر ـ بين « م »
١٤ ـ حيوان « م » ـ دولة عربية

اعداد
ليث عبود حمزة المفرجي
حي الميكانيك / الدورة

من امثال العرب

« خلالك الجو فبيضي واصفري »

يضرب هذا المثل في الحاجة التي يتمكن منها صاحبها .

اول من قاله الشاعر طرفة بن العبد وكان قد خرج للصيد فنصب الفخاخ للقنابر وبقي طوال يومه ينتظر فلم يصطد شيئا . ثم حمل فخاخه وما ان ابتعد قليلا حتى هرعت القنابر يلقطن ما كان قد نثر لهن من الحب . فقال :

يالك من قبرة بمعمر
خلالك الجو فبيضي واصفري

في اللغة

● البارض : اول ماتخرج الارض من نبت
● برطم الليل : اسود . والرجل ادلى شفتيه من الغضب
● البريع : الفائق الجمال والعقل
● البارقة : سحابة ذات برق
● البرق والبرقة : الفزع والدهشة
● البروق من الرجال : الجبان
● البركة : السعادة . الزيادة
● تبارك الله : تقدس
● البريك : المبارك فيه

حل الشبكة الماضية

اعــــلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في تمام الساعة التاسعة من صباح ايام السبت والاحد والاثنين المصادفة ٢٣ و ٢٤ و ١٩٨٨/١/٢٥ في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

نوع السيارة	الموديل	العدد
تويوتا لاندكروز وتويوتا بيك اب وكرونا	٧٦ ـ ١٩٨٣	٤٥
داتسن بيك اب وداتسن باص وصالون	٧٨ ـ ١٩٨٢	١٣
تويوتا كوستر ومتسوبيشي باص	١٩٨٠	٨
مرسيدس باص وبيك اب ولوري	٨٠ ـ ١٩٨١	٧
باص ريم ٢٣ راكبا و٤٤ راكبا وسكانيا باص	٧٧ ـ ١٩٨٠	٢١
نيسان باص	٧٩ ـ ١٩٨٢	٧
هينو باص ٤٤ راكبا وازوز ٤٤ راكبا	٧٩ ـ ١٩٨٠	٨
لاندروفر ورانج روفر	٧٩ ـ ١٩٨٠	٩
فولكس وآكن برازيلي ورينو		٣
بيجو صالون وبيجو أسعاف	٧٨ ـ ١٩٨٣	٥
تويوتا سوبر	١٩٨٢	٢
فولفو صالون	٧٩ ـ ١٩٨٠	٣
يارة سودور ولوري فان قلاب وباص بدفورد		٥

١٣٦ مجموع

منيب ابراهيم حسن
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

رئاسة محكمة استئناف منطقة النجف
الافراد

اعــــــلان

تعلن هذه الرئاسة عن توفر الدرجات الوظيفية الشاغرة فعلى الراغبين في التعيين وممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى هذه الرئاسة / شعبة الافراد مستصحبين معهم كافة المستمسكات المطلوبة للتعيين وستجرى المقابلة بعد خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية ويفضل في التعيين من سكنة المنطقة نفسها .

مدير الافراد

الرئيس
جاسب الصبار

العدد	عنوان الوظيفة	محل الشاغل	التحصيل الدراسي	حدود الراتب
١	مأمور بدالة	رئاسة محكمة استئناف النجف	الدراسة المتوسطة	٧٢٫٥٠٠ الى ٧٥٫٥٠٠

اعــــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة السيارات في الاسكندرية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المنشاة بعد مرور عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وعلى المشتري ان يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة وكلفة المصاريف المترتبة على ذلك .

المدير العام

ت تفاصيل المادة	العدد	
١ ـ ساحبة عنتر ٦٠ . ٧٠	٢	مستهلكة
٢ ـ رافعة شوكية كهربائية	١	مستهلكة
٣ ـ باص ريم متوسط ٢٣ راكبا	٢	مستهلكة
٤ ـ اثاث متنوعة مختلفة		مستهلكة
٥ ـ براميل زيوت فارغة	٤٥٠	مستهلكة
٦ ـ اطارات سيارات ذات احجام مختلفة	٢٥٠	
٧ ـ ادوات احتياطية لسيارة رينو وفولكا ولاندكروز وساحبة تراكما		
٨ ـ ادوات احتياطية لرافعات ومكائن قطع واجهزة رفع		
٩ ـ ادوات احتياطية لاجهزة يدوية واجهزة تنعيم ومواد اخرى وسفايف مطاطية		

اعلان مناقصة
صادر عن الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية
(مساهمة مختلطة)

رقم المناقصة	اسم المادة	الكمية	فترة التجهيز
١٩٨٨/١	اكياس مشبكة	٢ مليون كيس مشبك او جزء منها	نيسان / ١٩٨٨ ـ ٥٠٠ الف كيس مايس / ١٩٨٨ ـ ٥٠٠ الف كيس حزيران / ١٩٨٨ ـ ٥٠٠ الف كيس تموز / ١٩٨٨ ـ ٥٠٠ الف كيس

يسر الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ان تعلن عن حاجتها لاستيراد (٢) مليون كيس مشبك كل كيس زنة ٣ كغم و ١ كغم لتعبئة الفواكه والخضر ويتم التجهيز وفق الجدول الزمني المشار اليه اعلاه وفق المواصفات الفنية والشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في المحمودية / طريق بغداد الحلة خلال اوقات الدوام الرسمي الاعتيادية لقاء دفع مبلغ (٥) دنانير فقط لا غيرها غير قابل للرد .

فعلى من يجد في نفسه القدرة والقابلية لتجهيز كل الكمية او جزء منها تقديم عطائه الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة ، او يرسل بواسطة التلكس على التلكس المرقم (٣٩٤٢ ـ ٢١) اكابم بغداد في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٥ / ٢ / ١٩٨٨ مرفق بالعطاء خطاب ضمان اولي بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء المقدم وسوف يهمل كل عطاء غير مقدم ضمن المدة القانونية او الشروط المطلوبة ، وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

المدير المفوض
د ـ منيب خليل ابراهيم

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــــلان

مناقصة : ـ ١٩ / ١٩٨٨
لشراء ١٥ مليون غطاء كارتوني لاقداح . الايس كريم
تاريخ الغلق ٢٣ / ١ / ٩٨٨
مناقصة : ـ ٢٠ / ١٩٨٨
لشراء ١٠٠ مليون سدادة لقناني الحليب المعقم
تاريخ الغلق ٢١ / ١ / ٩٨٨

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ـ/١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ـ/٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : ـ

١ . شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .

٢ . وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ . تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .

٤ . يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥ ٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .

٥ . تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ . كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

و / المدير العام
ممتاز يوسف حنا

شركة نفط الجنوب ـ بصرة
الشؤون الادارية والقانونية/ القسم القانوني
م / اعــلان مناقصة سرية رقم ٤٤/بصرة لسنة ١٩٨٧

تعلن شركة نفط الجنوب عن وجود مناقصة سرية رقم ٤٤/ بصرة لسنة ١٩٨٧ والخاصة بانشاء سقيفتين مبردتين لمخزن الاطارات في الزبير ، وذلك بموجب الشروط التالية : ـ

١) يمكن الحصول على استمارة الشروط والمواصفات والخرائط الخاصة بالمناقصة من القسم القانوني بمقر هذه الشركة في البصرة/ البرجسية لقاء مبلغ قدره (١٠٠/ـ) دينار غير قابل للرد .

٢) ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ .

٣) ترفق بالعطاءات الوثائق التالية : ـ

ا) هوية تصنيف المقاولين نافذة المفعول على ان لاتقل عن الدرجة السادسة .

ب) هوية الانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

ج) هوية غرفة التجارة وشهادة ضريبة الدخل نافذة المفعول .

د) جدول بالاعمال المماثلة التي نفذها المقاول لحساب هذه الشركة او اية جهة اخرى .

و) تامينات اولية قدرها (١٥٠٠٠/ـ) خمسة عشر الف دينار تدفع نقدا او بموجب شيك او خطاب ضمان حسب الاصول .

٤) يقدم العطاء في غلاف مختوم ومكتوب عليه موضوع المناقصة ورقمها ويرسل بواسطة البريد المسجل او يودع في صندوق العطاءات في هذه الشركة في البصرة/البرجسية .

٥) يهمل اي عطاء اذا لم تتوفر فيه الشروط المذكورة اعلاه .

٦) ان هذه الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

مدير عام شركة نفط الجنوب
اكرم عبد الرزاق الناصر

اعــــلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة الدائرة القانونية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة لانشاء شبكة الماء الدائمية لجامعة البصرة يرجى من المقاولين المصنفين من الدرجة السادسة فما فوق والمسجلين لدى اتحاد المقاولين العراقيين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة الدائرة القانونية في مقر الهيئة المذكورة الكائن في كرادة مريم مجاور مديرية شرطة الكرخ لاستلام مستنداتها علما :

ان سعر المستندات عشرة دنانير غير قابل للرد

١) مدة تنفيذ العمل ثمانية اشهر

٢) الغرامة التاخيرية لليوم الواحد (٥٠) دينارا خمسون دينارا .

٣) التامينات الاولية للمناقصة هي ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة اربعة اشهر قابلة للتجديد .

٤) اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١/٢٦ .

المدير العام وكالة
نزار رافة محمود

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للصناعات الحريرية
مصانع نسيج الحلة
اعلان
مناقصة رقم (١٥ / ٥ / ١٩٨٧)
لتجهيز ماكنة لتدوير المواسير وماكنة لتنظيف المواسير

١ ـ تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام والحاملين لشهادة صادرة من مسجل الوكالات التجارية تؤيد كونه مجازا من قبل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة للاشتراك في المناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مديرية المشتريات في مقر المنشاة او من مكتبها لقاء مبلغ قدره (ـ/٣) دنانير غير قابل للرد .

٢ ـ تقدم العطاءات الى مقر المنشاة ـ مديرية الشؤون التجارية ـ داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة على ان تصل في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ٢٣ / ١ / ١٩٨٨ ولا تقبل العطاءات الواردة بعد هذا التاريخ .

٣ ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية قدرها ٧٪ من قيمتها .

٤ ـ ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

٥ ـ تستثنى مما جاء في الفقرة الاولى اعلاه الشركات الاجنبية التي ليس لها ممثلون في العراق .

المدير العام
حسن عزيز محمد

(اعلان (٢١) لسنة ١٩٨٨

تعلن هيئة ادارة مشاريع انتاج الاعلاف عن وجود مزايدة علنية للمواد المستعملة والمستهلكة المدرجة اوصافها ادناه في موقعها الكائن في المشتل ـ الفضيلية قرب محطة تعبئة المشتل ... فعلى الراغبين في المزايدة الحضور في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا لدفع التامينات القانونية والاطلاع على الاموال المباعة ويتعهد من ترسو عليه المزايدة رفع المال المباع خلال فترة عشرة ايام من تاريخ الاحالة ودفع بدل البيع وبعكسه لايحق له المطالبة بها ..

المــــــواد

١ ـ اكياس جوت ونايلون مستهلكة ومستعملة .

٢ ـ قواعد بلاستيكية = = .

٣ ـ اثاث مستهلك .

٤ ـ مطافىء حريق .

٥ ـ مراوح عمودية .

٦ ـ مدافىء غازية وتغطية مستهلكة .

٧ ـ مواد اولية ومخلفات انتاج بحالة متضررة .

٨ ـ مواد حديد سكراب خاصة بمعامل العلف المباعة .

المدير العام وكالة
محمد رمزي داود

خطاب الحركة والابداع ..

جماليات اتساع الرؤية - الارتقاء والتطور ..

محمد الجزائري

كيف نفهم حالة اتساع الرؤية في فحص نتاج الحاضر ، ونتوغل في جوهر هذا النتاج ان لم نمتلك القدرة على النفاذ الى عمق نتاج الماضي ، الذي هو ، حاضر آنيا ، ثراء ابداعي موروث ، وليس « مادة » متحفية مخزونة ، تظهر للفرجة العجلى والآنية ؟ نتفحص ذلك النتاج - خارج متحفيته - ليس في اطار مبررات صنعه (عقائديا ، او طقوسيا او وظيفة اجتماعية ، او استعمالية ، حسب) ، بل ومبررات وجوده كخلق فني ، ابداعي ، تثير الدهشة واللذة والاصغاء والمتعة والتامل والغنى الروحي والذهني ، والمعرفي . انه - الفحص وتفهم اتساع الرؤية - نمط من سبر غور عبقرية خلق في سياق عصر مضى ، وبايقاع عصرنا الحالي ، معا .. وهي عملية مزدوجة ، وان تبدو معقدة وصعبة ظاهريا ..

هذه المزاوجة في القدرة على فحص الاشياء : تفكيكها ذهنيا وبصريا ، ثم اعادة تشكيلها وفق مذاقات حسية متلقة مكتسبة بخبرة حياة وخبرة معرفة وثقافة وتقاليد مكابدة تأمل ، مع فهم المكملات المكانية والزمانية ، البيئية - الفكرية لذلك النتاج (وهي اضافة معرفية تمنح عقلنا وبصيرتنا مفاتيح ادراك ، وعي ، تفهم ، ثم تذوق جمالي) الى جانب حالة الابصار الذكي .

ذلك حافز .. يدفعنا الى تقديم (او مراجعة) امثلة ، نماذج ، احالات من عصور سابقة .. حافظت على قوة بقاء بصري ، تشكيلي وحضاري ، الى جانب العناصر المساعدة للفهم والتأمل (وثائق تاريخ ، آثار ، افكار ، ديانات ، طقوس ..) تجعلنا (تسهل علينا مهمة ان) نكتشف القوة الدينامية ، الحركة ، في هذا الابداع : في الجوهر والجمالي ، معا .. لانه امتلك قوة حركته داخل الازمنة والعصور ، بقوة عناصره .

ان فهم اية جماليات .. لابد ان يقترن بفهم حوافز ومراحل اتساع الرؤية .. فاذا كانت حالة « التطور » و « الارتقاء » في حضارتنا ، من القوة والتشكل الثر بحيث تحافظ على حضورها واستمرارها ، في الحاضر ، فلانها امتلكت - اساسا - قوة يقين ، وقوة معتقد صانعها - مبدعها - تماما مثل اية رسالة خالدة ، فان الاستدلال بقوة اعمال فجر السلالات (العصور الاولى للتشكل الحضاري) يمكن ان تقلب موازين النظر ، انثربولوجيا وميثولوجيا .

ان نص كلكامش (الطوفان ..) ، كعمل ميثولوجي راق ، يمتلك - حتى الآن - سحره وبلاغته الابداعية وغناه الفكري ، ومخيلته الراقية ... وقوة تركيبيته وخطابه الحكمي والمعرفي ، ايضا .. تماما ، كما اعمال نحاتي ونقاشي بلاد سومر وصانعي اختامها ومعابدها ونصبها ومسلاتها وتماثيلها واوانيها النذرية - منذ عصور جمدة نصر - الوركاء ... لان تلك الاعمال حققت عددا من المنجزات التقنية - اذا قارناها بمنجزات « الحداثة » في الفن العالمي - اوائل القرن العشرين - فسوف ندهش لتفوقها في الرؤية وحرية التعبير والاساليب وفهم المزج بين المادي والروحي ، الواقعي والرمز ، التجريد والمنظور ، ثم التلاعب بالمنظور والنسب ، الفراغية ، التركيب السوريالي في الشكل ، والتركيب المادي في « مواد » العمل النحتي ، والفهم العميق للاستعمال المادي والتقني والاسلوبي لتلك المواد : الطين ، الحجر ، المرمر ، اللازورد ، الحديد ، البرونز ، الذهب ، الفضة ... الكلس .. الخ ثم ذلك ، الذي يبدو تشابها عائليا في النتاج (الاعمال ..) رغم التباعد المكاني ، والمحافظ - داخليا - على فرادة خاصة بكل عمل ..

كل ذلك اذا اردفناه بنتاج ذلك العصر في العمارة ، تنظيم المجتمع ، الفكر ، الموسيقى ابتداء من (الزقورات : المعابد الضخمة ..) وانتهاء (بقيثارات اور) فان الحصيلة - بمقياس تقنيات الحداثة المعاصرة - ستكون لصالح تلك الاعمال ، كونها في الجوهر والشكل والاساليب والتقنيات ، نتاجا متقدما (حداثويا : ان صح المصطلح) عمارة متقدمة (طقوس متقدمة) نصوص ادبية وفلسفية متقدمة (موسيقى) .. الى جانب كل مايصطلح عليه (بعلوم البابليين) من سومر حتى آشور .. انها - قياسا - الى مجتمع يؤسس حضارة ، تتقدم بفرادتها ورؤاها على مقاييس عصر يختنقه التسارع الصناعي في الآليات والتقنيات .

لأي مدى ، اذا ، تقدم « عصر الوركاء » - مثلا - وهو عصر فجر السلالات ، على « القرن العشرين » ابداعيا .. ان كان نتاجه يعد متقدما على النتاج الفني للقرن العشرين ؟ وكم يكلفنا ذلك من جهد - كورثة شعب بذلك التألق الحضاري واتساع الرؤية المبكرة - لابداع نتاج جديد ؟

ان قيمة تمثال كوديا (الجالس) ، مثلا ، قيمته الآن ، من وجهة نظر تذوقية معاصرة ، لاتكمن في قيمته الدينية او الحكمية (ككاتب فذ في عصره) ، بل في قيمته الفنية الخارقة التي عاشت منذ ذلك العصر حتى الآن متجددة دائما ، خارج مظهرها .. انها اعمال تحررت من المظهر (الاستعمالي لذلك العصر) والاشكال فيها عوضت نظامها الخاص بالفن ، وخلقت خطابها الابداعي خارج نمطية المظهر ، انها امتلكت مناعتها ضده . في حين كان اثرها - في عصرها يكمن ضمن وظيفتها الفكرية والاجتماعية حسب . - لايمكن . الان ، ان ننظر الى اي تمثال او نقش او زخرف او ختم اسطواني داخل علامته (دلالته السابقة) او حالته الطقوسية القديمة .. اننا ننظر الى معتقد الفنان في تاريخية الاثر الابداعي ، حسب تدوين كلامي ، نمط من خطاب مضاف ، خطاب تفسيري تقدمه لنا عقائدية الحافز ، او معلوماتية الآثار ، او طقوسية الحالة - في اوانها - .. لكنها - دائما - خارج هذا الخطاب التفسيري ، تخضع لابصارنا ، لوعينا المسقط عليها ، فننظر الى « الاثر » (تمثال كوديا .. كتمثال الشخص) او الى الاعمال الاخرى نحتا - حيوانيا ، نباتيا ، او اناء نذريا متفوقا في نحوته البارزة ، او مسلة ، بقوة فاعلية ذلك الاثر الفني ، بثراء تقنيته ، وافق رؤيته ، وطلقته البعثية المطردة كفن .

انها اعمال ليست خرساء ، رغم ان لها منطقها التاريخي - الطقسي (عنوانها الادبي او الآثاري ، او المعلوماتي) في دراستها ضمن زمنها ومحيطها وبيئتها وحوافز انتاجها .

انها اعمال تعود الى الحياة كلما قادتنا الى الفن .

انها الآن لاتشبه ماكانت تمثله ، في الجوهر ..

مع الزمن ننسى - بدون الرجوع الى وثائق تعيننا - من اشاد - معماريا - نصب الجندي المجهول ، ايطاليا او اية شركة هندسية وربما تنسى الاجيال القادمة ، ان لم نسعفها بذاكرة ارشيف ، من صمم هذا العمل .. اذ تبقى النظرة اليه كعمل فني مستقلة - احيانا - ومرتبطة ، احيانا اخرى بوظيفته ومراسيمه ... لاقيمة - الآن - لساحة « الجندي المجهول » السابق ...

بعد ان هدم القوس ، ورفعت الشعلة ، اذ تحولت الى ساحة اخرى مقابلة لفنادق درجة اولى ، ولجامع مهم ... دون ان تكون لها وظيفة استعمالية - كما كانت في الماضي - .. ولانها لاتمتلك اية خصائص معمارية نوعية تميزها فنيا ، فهي عادية في التأثير الان على اي متفرج ... في حين ان وجود تمثال الاربعين حرامي ، يعطي للساحة التي تحيطه قيمة ابصار اخرى . انها جزء من حيز في فضاء عام . لكنه حيز فني .

في حين ان ساحة « الجندي المجهول » السابق ، لاتشبه الان ما كانت تمثله .. عكس ذلك - بالنسبة لتمثال كوديا او اي عمل من اعمال الماضي : انها تعبر عن كل ما موجود فيها مما لايشبهها .. انها من وجهة نظر مشاهد غير ملم باية معلومة عن « كوديا » .. تتحول مع نماذج اخرى ، الى تماثيل (لا الى اشكال متحجرة) ، حين ترافق اية اعمال اخرى في اي متحف بدون اسوار : اعمال اجداد افريقيين ، ملوك « شارتر » ، اعمال رامبرانت ، شاغال ، سيزان ، بيكاسو ، هنري مور .. او جياكو ميتي . لاتكون حالة ماضي (طقوسيا) ، بل حالة حاضر ابصاريا ... وقدرة التوغل في جوهرها يتماثل ويتناظر مع وعي المبصر - المتلقي ، وسعة افقه وثقافته ... وهو بهذه الخصائص يستطيع ان يكتشف سعة رؤية نحات هذا العمل البديع .. او فهم وتحليل خصوصيته ، وخصوصية فن العراق القديم ، بمراحله في التطور والارتقاء من عصر جمدة نصر ، حتى آخر ابداعات آشور .. لكنه خارج تلك المكتسبات الثقافية او المعرفة المكتسبة سيتأمل التمثال كفن فقط . خارج تأويلاته الآثارية والحضارية ..

ان ميزة التطور والارتقاء في فن سابق لعصرنا ، تكمن في قوة تأثيره في عصرنا .. ومن هنا تتبدى ملاحقتنا لذلك العمق الحضاري في مصنفاته الفنية والابداعية . اي زائر ، خالي الذهن من تاريخ نضال شعبنا سوف يبصر موحيات جدارية جواد سليم ، فقط ، دون ان يتمكن من النظر الى مفردات الجدارية بموصلاتها الفكرية التي تأسست عليها كفن . لكن زائرا موحى له بطبيعة وظيفة العمل الفني ، مسبقا ، حين يتأمل « نصب الشهيد » ويربط العلاقة بينه كمعمار وفن وبين شهداء قادسية صدام ، سيتعرف على العمل الفني على مستوى اكثر من خطاب . خطابه التقني ، خطابه المعماري . خطابه السيلمي والتعبوي ، وخطابه الرمزي . انه سيقرأ الاثر (يشاهده) مع مفاصله الايضاحية . بذلك تتسع رؤية المشاهدة ، وتتسع بذلك فنية النصب ورؤيته في الفضاء والزمن والمكان .

يرى اندريه مالرو ان عبقرية مصر - مثلا - لاتكمن في التحليق في اجواء خيال ، بل في صلاتها بالخلود .. ومع ذلك فان العبقري المصري بالنظر الى الشبيهات (الاعمال وشبيهاتها مكبراتها ومصغراتها) ، والذي ابتدع شبيها لايضاهي للارض كلها (ابو الهول - مثلا - في الجيزة ، وليس مصغرات التمثال) لايعرف شيئا عن ذلك الارتباط المدهش بين القوتين النفسية والفنية واللتين تعد اكد وسومر مدينتين بهما في اشرف ابداعاتهما . فالموت الذي يخلد الحياة يصبح متباينا كالحياة ذاتها ، ولدى مطابقتها مع فن لكش الاساس تبدو فنون « طيبة » و « ممفيس » المصريتين - من وجهة نظر مالرو - وهي فنون كهنوتية . في شكل فن منفتح يستطيع الوصول الى اشكال الحياة ، ويقارن به بتمثال كوديا الجالس ، بل حتى اجمل تماثيل الكتبة التي تؤول الى الزوال .. ففي التماثيل الخاصة من الشخصيات الجالسة الملتفة بعباءاتها ابتدعت مصر اشكالا تشبه المعمار نوعا ما ، لكن كتلتها المربعة الشكل التي نقشت بمنحنيات قد صنعت لكي تنسجم بحكمة مع الوجه ... وفي تمثال كوديا يكون الوجه هو المساوي للكتلة ، وتظهر الذراعان المتشابكتان على الصدر وكأنهما تحتويان التمثال وتختمانه بيدين مغلقتين .. ان التجريد هو الذي يميز فن سومر مثلما يميز كتابتها ..

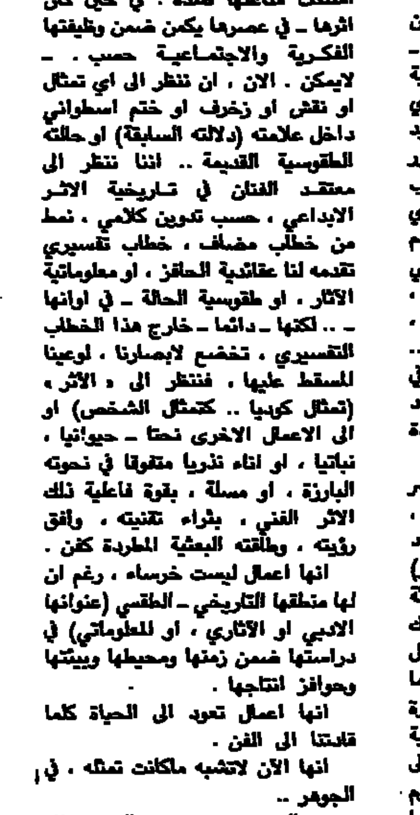
تمثال المتعبد السومري يستبعد ان يكون صورة الرجل الذي نذره او صنعه ، انه لم يكن يقصد تقليده ، ان هذه الاشكال ابتدعت تحكميا في فن سومر .. ومن المحتمل - يحلل مالرو - ان لاتكون هذه الفكوك المستطيلة بشكل غريب (في الوجه الحليق لكوديا والمتميزة بالرصعة وسط الفك) هي تقليد وجه كوديا ، وانما وسيلة بين الرأس والجسم الذي تحته ، ولباس الرأس تماما ، كما الوزرة المنقوش عليها تلك الكتابة المسمارية المذهلة ، واستقرار القدمين ، تؤكد كلها وتشير الى « وحدة عضوية خارقة »[1] .

ان ملاحظة - مقارنة - بيضوية الرؤوس - في فن بلاد سومر - واغطية الرؤوس عن كوديا والنساء ، من ثم ، تشابك اصابع اليدين فوق الصدر (ومقارناتها بتماثيل مشابهة من الحضارات الاخرى ذات الطقوس الدينية : الهند ، سيلم ... الخ « الجلسة البوذية مقارنة بجلسة كوديا » .. الهدب ، الحواجب الكثة والمنحنية ، من وجه امرأة من الوركاء الى تمثال سرجون الاكدي « البرونزي » .. تلك كلها .. مع القامات ، لها خصائص - وكأنها من عائلة واحدة - لكنها تتفاوت الواحد عن الآخر بالملامح والتقنية ، وذلك مايميز قدرات اتساع الرؤية وحرية التعبير عند النحات العراقي القديم .. ان ذلك صفة اساس من صفات التطور والارتقاء الذي وسم النحت العراقي منذ العصور الاولى في نشأة الحضارة ، وهذا ما منحه ومنح الفن عموما) قدرة التواصل مع الحاضر .

وهكذا .. دون ابصار تلك الخصائص .. يظل خطاب الحركة والابداع ناقصا .. وهذا ما نحاول ان نتفحصه او نسعى الى فهمه في نماذج عديدة ، سنتناولها ، من حصيلة الثراء الكبير لعصور بلاد الرافدين .

هامش :

(1) اندريه مالرو مقدمة كتاب « سومر فنونها وحضارتها » ، تاليف اندري بارو ترجمة د . عيسى سلمان وسليم طه التكريتي/وزارة الاعلام/بغداد ١٩٧٨ .



تشابه عائلي مع اختلاف وفرادة تمثل عن الاخر



راس قيثارة اور المخيلة المتطورة والارتقاء الحضاري





تمثال كوديا الراس اضمامة اليدين والازرار ونبات القدمين / المنظور والتلاعب بالنسب

رشيد بو جدرة في رواية « التفكك »

رواية لصورة شمسية

كاظم المقدادي

رشيد بوجدرة
التفكك
رواية

« .. لم يكن ليحمل بطاقة تعريف ولا اي شيء آخر يعرف الى هويته ، فكان يشعر بنوع من الخفة تصعد من جيوبه الخاوية متناسيا تلك الصورة الشمسية التي كانت في جيبه لايحسب لها بالا ولا حسابا ، وفجاة تسقط امامه حمامة سمينة تسترق حركة بطيئة متمايلة فينسى الصورة التي لايحمل سواها ويتساءل عن سر وجود مثل هذه الطيور المتكرشة في مدينة ان هي شكت من شيء فمن قلة الغذاء والتغذية .. » .

هكذا يبدأ رشيد بو جدرة في نسيج روايته « التفكك » ، وهي اول رواية يكتبها باللغة العربية ، والمعروف عن هذا الروائي الجزائري انه يجيد الكتابة باللغة الفرنسية ، لكنه غامر وفضل الكتابة باللغة العربية لكي يسجل موقفا قوميا في مسيرة الادب العربي في الجزائر .

رواية « التفكك » ، التي تقع في (٢٩٨) صفحة يغلب عليها طابع السرد والدراسة العميقة للجوانب النفسانية والاجتماعية الشخوص التي جعلها تتحرك في دائرة روايته .. الطاهر الغمري ، سالمة ، الالماني ، توفيق .. بو علي طالب .. الخ .

ورغم كثافة السرد لكن القارىء يشعر بلذة كبيرة وهو يتابع هذه الرواية التي كتبت باسلوب سلس ، من خلال رصد المظاهر اليومية ومتابعة تفاصيلها بدقة متناهية وواقية .

وهذه الرواية تسجل احداث الجزائر ماقبل الاستقلال ، وترصد بعيون ذكية حركة المجتمع الجزائري وثورة الغضب التي شملت كل الارض ضد المستعمرين الغزاة .

الطاهر الغمري لايحمل من ذكريات الماضي الا صورة شمسية كثيرا ما لخرجها من جيوبه الممزقة الوسخة ، غير ان هذه الصورة كانت بمثابة سجل ضخم للاحداث التاريخية المهمة . كل شخص في هذه الصورة له اكثر من حكاية واكثر من قصة . ولعل قيمة الرواية رغم تشعبها وحلزونيتها ، استطاعت ان توحد تلك التشعبات من خلال ارجاع العناصر الرئيسية وتثبيتها كل مرة على جدار التاريخ والرواية الهادفة .

« .. ويتذكر الطاهر الغمري الصورة فيأخذها بين انامله بحنان ، يديرها بلطف . انها احسن من بطاقة تعريف ، واصلح من تمثال او نصب تذكاري . لقد بات بو علي طالب وهو يصنع القنابل اليدوية والقنابل المؤقتة ، سالمة تذكر جنازته لقد كانت تحدثه عن موت اخيها .. » .

نلاحظ ان الطاهر الغمري وهو البطل الرئيسي في الرواية ومحورها الاساس ظل مقطوعا عن المجتمع وحركته ، وعلاقته تتحدد بمكانين اساسيين هما مكان اقامته حيث اخذ من ربوة عالية تطل على « المدينة والبحر والميناء الرئيسي للمدينة » بيتا قصديريا له :

« .. ان يرجع صاحبنا الى بيته المنفرد المعزول والمشرف على المدينة وعلى الميناء وعلى السيلان البشري المتدفق وعلى قوافل السيارات المنسابة على اختلاف انواعها وطرازها.. » .

اما المكان الثاني فهو سيدي عبدالرحمن حيث النسوة يأتين كل يوم لتسجيل نذورهن وطلب الرزق والعافية اما عمل الطاهر الغمري فهو :

« .. والطاهر الغمري كذلك يكتب رسائل غرامية ويسلمها لعذارى سيدي عبدالرحمن يوم الجمعة في العشية ، لكنهن لايفهمنها ويخلنها حروزا سحرية ، وهو يصنع صنعهن ويدخل اللعبة معهن فلا ينتظر ردا ولا جوابا ، وانما يفعل هكذا نكاية في الاقطاع والشعوذة والاولياء الكاذبين .. » .

تبقى هنالك علاقة واحدة تربط الطاهر الغمري بهذا المجتمع هي علاقته بسالمة .

« وكلما مرت سالمة بالدار القصديرية نازلة بمشيتها النزقة نحو وسط المدينة راوغها حب الاستطلاع .. » .

من خلال هذه الصور نفهم ان الطاهر الغمري رجل مسن يعيش على هامش المجتمع ، لكنه في نفس الوقت شاهد كبير وراصد لاحداثه .

ولعل الوصف الدقيق والذكي لشخصية الطاهر الغمري جعلتنا نحس ان هذا الرجل لايتحرك بسذاجة رغم ان منظره وتصرفاته توحي بذلك . فهو الشاهد الراصد ، والناقد ، وهو اخيرا من يحمل اسرار المدينة ماقبل وبعد الاستقلال . وهو وان ظل متفرجا على الاحداث الا اننا نحس وكأنه هو الذي يخطط لها وهو الذي ينفذها .

ان الراوي رشيد بو جدرة حاول اعطاء صورة اجتماعية سياسية لروايته ، ورغم النقد اللاذع الذي يوجهه ويعنف المجتمع الا انه ظل مرتبطا وبشكل عاطفي باحداث الثورة والموقف من الاستعمار الفرنسي .

والفرنسيون الذين قبعوا في البلاد (١٣٢) سنة شهدوا ثورة كبيرة بدأت ملامحها في الثلاثينات من هذا القرن يوم تحرك الشيخ الجليل ابن باديس الذي دعا علانية الى مقاطعة الاستعمار الفرنسي ونصح اهل البلاد في التمسك بعروبتهم واسلامهم وعدم التجنس بالجنسية الاجنبية .

لكن الثورة المسلحة تبدأ عام ١٩٥٤ ، ويحمل الشعب العربي في الجزائر السلاح ، وتغطي الثورة مساحة الارض كاملة .

هذه الاحداث كانت الهاجس الرئيسي في رواية « التفكك » بالاضافة الى موقف الراوي من بعض الاحزاب السياسية التي تقاعست عن اداء واجبها الوطني .

ومفهوم الثورة عند رشيد بو جدرة لايتمثل برفع السلاح فقط ، وانما بـ التلاحم الكبير بين الارض والانسان والثورة ضمن هذا المفهوم تـ بهذا التلاصق والعلاقة الحميمة المواطن وارضه .

وهذه العلاقة جاءت بعد ان كان ستعمرون الفرنسيون يحرثون هذه الارض العربية بشعاراتهم ونار اسلحتهم . والراوي يسجل هذه الاحداث قائلا :

« .. لقد جرفت البلاد اخيرا تلك الغزوة التي كانت قد تمت ذات صباح ١٨٣٠ فتجعل من البلاد منفى رهيبا سوف يحفل بالجرائم والمجازر والتخريبات والحرائق والتجويع والتقتيل والتمسيخ .. » .

هذه الحالة السياسية والعسكرية التي انتهت بعد الاستقلال الوطني عام ١٩٦٢ هي التي شحنت الرواية بعنصر التحدي والثورة .

والصورة الشمسية التي نسج الراوي خيوط روايته منها كانت محتقنة بهذه الاحداث . وكل شخص في هذه الصورة بطل من ابطال التحرير .. كلهم ماتوا.. لكن الطاهر الغمري وهو الذي مازال على قيد الحياة يذكر الناس بهؤلاء الابطال الذين صاروا في طي النسيان لايتذكرهم احد .. ولايسأل عليهم احد . لولا شهادة الطاهر الغمري واخلاصه .

الصورة هنا هي رمز البطولة ، ورمز الفدائي .. رمز جميل يتحرك هنا وهناك .. في البيت القصديري . وعند المرفأ.. وفي مزار سيدي عبدالرحمن .. وفي شوارع العاصمة .. ان الصورة هي الهوية التي مازال الطاهر الغمري يحملها. فهو لم يحصل على هوية جديدة ، ولم ينتبه اليه احد من الشرطة او رجال الامن لكبر سنه ولوساخة ثيابه ، والجميع يظنونه معتوها.. او مشردا، او مجنونا.. لكن ربوته العالية التي يطل من خلالها على احداث المدينة تحمل اسرار النور واسرار البطولة التي منحت لهذه المدينة الباسلة .

في احدى المرات ينظر الى الصورة من جديد ، يحدق في تفاصيلها في زواياها، في تجعداتها ثم يرى ويتذكر :

« .. فوجد الحانة ، فتوحة ودخل بابها كفدائي يترصد للضباط يسكر معهم ، ثم ينفذ حكم الاعدام ، عندما يقرر ذلك . هذا هو التاريخ ... بلا زخرفة ولا تأمل ولا تجميل .. » .

وفي الجوانب الاجتماعية للرواية فان رشيد بو جدرة يسجل في روايته « التفكك » نقدا جريئا للمجتمع الجزائري من خلال رصد مظاهر الفساد والتحلل الاجتماعي ماقبل وبعد الاستقلال ، واذا كان محمد شكري قد كتب روايته « الخبز الحافي » من خلال مواقف مفتعلة بقصد الاثارة ، فان رشيد بو جدرة جاءت « كتاباته » ضمن السياق العام وهي رغم جرأتها فانها لم تؤثر على الاحداث الرئيسية في الرواية .

هذه بشكل عام التوجهات الرئيسية والخطوط العامة لرواية « التفكك » التي تعد بحق من انضج الروايات التي كتبها الادباء الجزائريون في الاونة الاخيرة .

ان « التفكك » رواية تعتمد على السرد المكثف الذي لايتعب القارىء ، لان هذا السرد يقترب الى الوصف الدقيق . ولعل اهمية الرواية انها استطاعت ان تتخلص من السردية المملة ..

لكن مع هذا فقد وقع الراوي في جملة مثبطات ، ونصب لنفسه اكثر من فخ .

لقد اعتمد في تسجيل روايته على عنصر « التقطير » في المعلومات محاولة منه لشد القارىء او على الاقل لكي يجبر القارىء على ركب قطار روايته . فهو مثلا يعيد حوار الطاهر الغمري مع الصورة الشمسية مرات عديدة دون ان يسجل حدثا جديدا.

ويتحدث عن « الالماني » كثيرا لكننا نعرف فيما بعد ان هذا الالماني هو جزائري اشقر الشعر طويل القامة ، ونعتقد ان هذا الاكتشاف ليس بالسر الكبير لو ان الراوي حدد هويته منذ البداية .

هنالك عبارات كثيرة يستعملها وافكار يطرحها دون الافصاح عن مضامينها وقائليها.. كعبارة « متى يستقيم الظل والعود اعوج » وهي عبارة على ماأظن للامام الغزالي .. وظفها الراوي وكأنها جملة من صنعه ! ؟

هناك تساؤلان عن علاقة النحو بالمرأة .. والدين بالجنس حملت معها اجوبة في غاية السذاجة .. واحيانا في غاية التبسيط .

ان هذه الملاحظات لاتنال ابدا من البناء الروائي الكبير الذي شيده لنا الروائي الجزائري رشيد بو جدرة الذي يعد بحق من كتاب الرواية المهمين في القطر الجزائري الشقيق .

ثم اليس رائعا ان ينسج من خلال صورة شمسية رواية كبيرة كهذه .

الابداع درسا اكاديميا

الدكتور عبدالاله ا. صائغ

(هامش على لقاء الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد بجمهور الشعر في كلية الآداب بجامعة الموصل)

يشكل تدريس الادب في الجامعة همّا اكيدا لدى المعنيين في الكليات الادبية بسبب من امتداد جذور هذه المشكلة الى زمن بعيد ..

فالمناهج تتبدل باستمرار وفق متطلبات المرحلة الحضارية التي يمر بها عراقنا الجديد ، والقرارات الرسمية تعزز باستمرار مقام الادب بين مفردات العربية الاخرى ، لكن المشكلة بقيت قائمة وهي ان مادة الادب ليست موضوعا تقليديا يمكن ان يخضع لكتاب مقرر او قرارات معززة بوصف الادب معنى ثانيا وربما اولا للابداع ، وقد انهمرت بحوث المعنيين رافدة الصحف والمجلات بالاقتراحات والتقويمات ، وقبالة هذا المنحنى تنهض قضية ذات ابعاد ذاتية ترقى الى ابعاد موضوعية ، ونعني بها قدرة الاستاذ المتخصص ومواهبه الشخصية وقربه النفسي من الابداع او نأيه عنه .. ويتذكر ادباؤنا المبدعون امثال حميد سعيد وسامي مهدي وخالد علي مصطفى وموسى كريدي وسواهم آثار اساتذتهم فيهم ، امثال الاساتذة الادباء ابراهيم الوائلي وعبدالجبار المطلبي وعادي الحمداني وجلال الخياط وعناد غزوان وسواهم .. فقد اثمر جيل من الاساتذة الادباء جيلا من الادباء المتميزين ، ومازالت الحالة قائمة ، فانت ترى صفا متوهجا بالابداع وآخر ساكنا وثالثا نافرا .. وفي كل مرة ثمة الاستاذ والمنهج ومبادرات الكلية .

ولقد دابت كلية الآداب في جامعة الموصل على تدشين تقليد مهم وهو ايلاء المنحى التطبيقي اهتماما موازيا للمنحى النظري فبدأت بمد الجسور بين مستهلكي الابداع اساتذة وطلبة وبين منتجي الابداع شعراء وكتابا.. فنعمت رحبة الكلية بلقاءات مهمة مع ادباء متميزين مثل علي جعفر العلاق وخالد علي مصطفى وسعد البزاز ومحسن غياض واسماعيل العربي (من القطر الجزائري) واخيرا التقى جمهور الابداع بالشاعر عبدالرزاق عبدالواحد وانضاف اليهم جمهور الابداع العريض في مدينة الموصل .. فكان اللقاء مشهدا مؤثرا وبليغا، فقد بكى الجمهور في لحظات وضحك وصفق في اخرى وناقش واحتدم في ثالثة وعانق وتصادق وتبادل العناوين في رابعة ..

ابتداء عقد اللقاء الاول في قاعة ابن الاثير في كلية الآداب صبيحة السبت ٩ - ١ - ١٩٨٨ فغصت القاعة بعشاق الكلمة الصادقة وكان الاساتذة وطلبة الدراسات الاولى والعليا يفسحون المجال الذي ضاق للضيوف ، وما ان بدأ عريف الملتقى (وهو استاذ درس النقد ورئيس اللجنة الثقافية في الكلية) بتقديم الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد حتى هدأت القاعة لتصغي بالجوارح الى قصائد الشاعر التي تغنت بنصرة العراق وقائد العراق وجيش العراق ، ثم

قرأ الشاعر آخر قصائده الذاتية التي ودع فيها نصف قرن ونيف من عمره الذي مضى مخاطبا جمهور الشعر العريض الذي ضم زوج الشاعر الدكتورة سلوى عبدالله . فوجم الجمهور بل تلالأت الدموع في اعين البعض ، فاقترح عريف الحفل ان يمسح الشاعر دموع عشاق الشعر بشعر عن العشق وهكذا مضت الساعات الثلاث والجمهور يستزيد فاقترح الدكتور زهير الشاروك على عمادة كلية الآداب ان تقيم للشاعر كرنفالا ثانيا في اليوم الآخر على قاعة صدام ، القاعة فسيحة الارجاء ، وجاء يوم ١٩٨٨/١/١٠ ففوجىء الجميع ان القاعة الواسعة بدأت تختنق وتغص بمئات الحاضرين حتى ازدحمت الممرات ورحبت القاعة بالجمهور الذي احتمل بردا لايطاق بسبب اهمال او سهو حرم الناس من الدفء !!

بدأ الشاعر محاضرا عن تجربته الشعرية وعن مشاعره المؤثرة لحظة تقلده وشاح جائزة صدام العالمية للآداب ، وكانت اسئلة الجمهور شغوفة في معرفة كل دقيقة ابداعية من عمر الشاعر المديد بينما كان الشاعر يطمئن هذا الشغف بمودة غير اعتيادية ، وقد التهب الموقف حين طلبت طفلة في العاشرة من عمرها (رنا احمد الحسو) السماح لها بتحية الشاعر ، وبدأت تقرأ كلماتها الى الشاعر الذي احب الاطفال واحبوه واحب الموصل واحبته وقد صفق الجمهور والشاعر للطفلة رنا طويلا ..

والسؤال هو .. ماالحصيلة ؟ !

لقد شعر جمهور الشعر من الاساتذة والطلبة والضيوف باهمية مثل هذه الملتقيات التي تؤرخ طرفا من تاريخ النشاط الادبي في الجامعة والمدينة .

وقد قوم اساتذة الادب في اليوم الآخر مع طلبتهم ثمار مثل هذه اللقاءات النادرة فتولدت قناعة اكيدة من خلال الحوار ضرورة ان يكون الابداع درسا اكاديميا والدرس الاكاديمي ابداعا فمثل هذه السوانح توشج المودة بين منتج الابداع ومستهلكه وتؤجج حرارة الاقبال على الدرس الادبي فضلا عن ان ذلك يمثل قدوة استثنائية لاولئك المبدعين من الاساتذة والطلبة ، فثمة عدد غير قليل من هؤلاء المبدعين متردد في الاعلان عن موهبته وثمارها.. وهذه اللقاءات تفجر الحماسة وتحل عقدة اللسان .

وتأسيسا على هذا ثمة لقاءات قادمة اخرى مع مبدعين متميزين على اصعدة الشعر والقصة والرواية والبحث الادبي والمقالة .

بقناعة اكيدة مؤداها ان الالتقاء بالمبدعين يمتلك اهمية الدرس الاكاديمي وملامحه التي نتمنى ، وقد آن الاوان لان تفتح كليات الآداب ابوابها وكتبها ورسائلها للمبدعين الاحياء بعد ان عسرت دراستهم او كادت ..

وآن الاوان ايضا لان تفتح الكليات الادبية ذراعيها لاستقبال الاعلام من المبدعين ليلقوا دروسا في الابداع وتأسيس ذلك تقليدا لينهض الابداع في وجدان المتلقين درسا اكاديميا محبوبا..

قصيدتان

شعر : ادنان سان فنسنت ميلي
ترجمة : حسين حسن

« لربما تكون ادنان سان فنسنت ميلي (١٨٩٢ - ١٩٥٠) اكثر شاعرة مقروءة في اميركا . لها ثلاث مسرحيات شعرية وعدة مجاميع منها (حديث في منتصف الليل) (مجموعة سونيتات) (كنز في الحصاد) وهي مجموعتها الاخيرة » .

اية شفاه

اية شفاه قبلتها شفتاي واين ، ولماذا ؟
لقد نسيت ، واية اذرع اضطجعت
تحت رأسي حتى الصباح ، لكن المطر
مليء بالاشباح الليلة ، تلك التي تتنهد وتنقر
فوق الزجاج وتنتظر ردا ،
وفي قلبي يرتفع حزن هادىء
على اطفال منسيين لن يلتفتوا
ثانية نحوي عند منتصف الليل منتحبين
هكذا تقف الشجرة الوحيدة في الشتاء
دون ان تعرف اية طيور تختفي واحدا اثر آخر ،
لكنها تعرف ان اغصانها اكثر صمتا من قبل ،
لا استطيع ان اقول اي حب جاء او غاب ،
وكل ما اعرفه ان الصيف غنى في داخلي
برهة ، ثم لم يغن بعدها

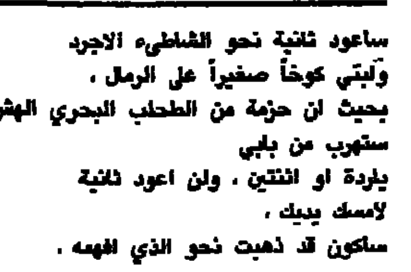
ساعود

ساعود ثانية نحو الشاطىء الاجرد
وأبني كوخاً صغيراً على الرمال ،
بحيث ان حزمة من الطحلب البحري الهش
ستهرب من بابي
بلردة او اثنتين ، ولن اعود ثانية
لامسك يديك ،
ساكون قد ذهبت نحو الذي افهمه .
واسعد مما كنت .
الحب الذي وقف برهة في عينيك ،
الكلمات التي تمددت برهة فوق لسانك ،
هي واحدة من هذه الاشياء التي تموت الآن ،
قبل القليل ، وتم غناء القليل
لكني ساجد الصخور والسماوات الكئيبة
لم تختلف عما كانت عليه حين كنت صبية









حالات تطبيقية

نحو تعزيز القدرات الانتاجية للقطاع الصناعي

تستجمع القطاعات الانتاجية خبراتها وقدراتها التخطيطية لصبها في خدمة الاقتصاد العراقي ، متطلعة الى تصعيد الحركة الانجازية لتوجيهات وفكر الرئيس القائد صدام حسين ، الذي يضع جميع العاملين في النشاط الاقتصادي امام مهمة تطوير حالة التوجه الاحسن لانتاج مايمكن انتاجه محليا من السلع والمنتجات الصناعية والزراعية .

وعلى ارضية النجاحات المتحققة خلال العام الاول من حركة الاصلاح الاقتصادي والاداري ، التي خطط لها وقادها بحكمة الرئيس القائد صدام حسين ، فان القطاعات الصناعية تواصل تطلعها لتسجيل مبادرات عملية وواقعية على طريق تحقيق مهمة استنفار وتنشيط الجهد الوطني لزيادة الانتاج كما ونوعا ، وبما يتيح توسيع دائرة الاعتماد على تلبية الطلب المحلي من مصادر الانتاج الوطني ، وتعويضا عن استيرادها من الخارج وبالعملات الصعبة .

ونحاول هنا ان نؤشر احدى الحالات التطبيقية ذات الصلة بالمهمة المركزية التي اشرنا اليها . فقد بادرت الاجهزة الادارية التخطيطية في وزارة الصناعة باعتماد وقفة تقويم وحساب اقتصاديين لتأشير مستلزمات تحقيق وفورات مالية تقدر بـ (٤٠) مليون دولار ، من خلال مراجعة الخطط الانتاجية وخطط المبيعات ، وطرح حلول لزيادتها عن طريق توفير المستلزمات الانتاجية الضرورية ، لاجل تعديل المخططات الانتاجية المقترحة بما يكفل زيادة اجمالي المنتوج النهائي من منتجات معامل الغزل والنسيج والصناعات الجلدية التابعة لها ، تعويضا عن الكميات المخطط لاستيرادها من الخارج .. وتتدرج السلع والزيادات التالية في المخطط الانتاجي والتسويقي الجديد ، الذي يستهدف تحقيق زيادة في مبيعات الخام الاسمر بنسبة ٢٠٪ ، والخام الابيض ٩٪ ، والبوبلين ١٧٪ والاقمشة الصوفية ١٨٪ ، والاقمشة الحريرية ٢٤٪ ، والقديفة ١٤٪ ، والاقمشة المحاكة ٤٠٪ ، والبرلون ٣١٪ ، والسجاد الميكانيكي ١٠٪ ، والسجاد النافذ ٢١٪ ، والاكياس البلاستيكية ٦٪ ، والاحذية الجلدية ٢٣٪ ، والاحذية الرياضية المطاطية ٣٣٪ ، والحقائب ٢٤٪ ، والملابس الولادية ١٤٪ ، واحذية الاطفال ١٨٪ ، والملابس الخارجية ٣٥٪ ، وسروال مفرد ١١٪ ، وبطانيات ٢٪ ، وجواريب ٣٦٪ ، والفانيلات ١٥٪ ، واقمشة الكتيم ٦٧٪ ، والخيم ٢٣٪ ، وحلقة ميردات ٧٠٪ ، وقطن طبي ٣٤٪ .

وتعكس هذه الزيادة المستهدف تحقيقها في الفروع الصناعية المتخصصة بانتاج المجاميع السلعية المشار اليها حالة ايجابية يمكن ان تتوسع دائرتها الى فروع اخرى ، وذلك باختيار طريق التطور السليم والتعامل المسؤول مع المهمات الاقتصادية المركزية والقطاعية عبر تكثيف الجهد التخطيطي والعملي وتركيزه على المسك بالحلقات الرئيسية ، وايجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية الموضوعية والذاتية ، وبانتهاج طريق تطوير مصادر الانتاج الوطني مهما بلغت درجة صعوبة هذا الطريق ومعوقاته ، بدلا من الانشداد الى حلقات العمل الاكثر سهولة ، واختيار صيغ تقليدية في العمل والتعامل مع مانواجهه من مهمات وواجبات وهنا نستذكر ماعلمنا به الرئيس القائد صدام حسين في طروحاته التي تضمنها حديث سيادته الى محافظتي ميسان وكربلاء والنجف عندما قال «وعندما تنشط الصناعة كما ونوعا بمجرد الصرف عليها مئات الملايين من الدولارات ، فان تصرفنا هذا اكثر اقتصادية من مجرد الحصول على اسواق تتناسب قدرتنا في الدفع لنستورد منها حاجاتنا ، وعن هذا الطريق وغيره نوفر المليارات من الدولارات لبلدنا ونخلق نهضة صناعية وانتعاشا في السوق المحلية» .

ان تطلع ادارات معامل القطاع الصناعي لزيادة اسهاماتها في انتاج احتياجات الطلب المحلي ، وبالتالي تحقيق وفورات مالية مهمة لاتستند فقط على نجاح القطر في بناء صناعة وطنية وستراتيجية ، تلكم النجاحات التي وفرت المليارات من الدولارات ، فانها تستند الى اكثر من تجربة عملية ، اقترنت بالجهد الخلاق والمبدع للعاملين في اكثر من فرع صناعي فعلى سبيل المثال اعطى الجهد الخلاق للمبدعين العاملين في المنشأة العامة للزجاج من توفير حوالي نصف مليون دولار سنويا جراء استخدام مواد اولية محلية ، واستبدال مادة اساسية في صناعة الزجاج ، كانت تستورد من الخارج بمادة اولية ويوفر مقداره (١٠٠) الف دولار سنويا ، وغيرها من المبادرات ، التي تتدرج في مضمار الاستخدام الامثل لمواردنا والضغط على النفقات وتقليل الكلف الانتاجية .



لقاء

الاتحاد التعاوني الخدمي .. البداية المشجعة والتطور اللاحق

من اجل التعرف على الانشطة المختلفة للحركة التعاونية في قطرنا والقاء الضوء على التطورات التي تشهدها في هذه المرحلة بالذات ، وما تؤديه من خدمات لاقتصادنا الوطني ، التقت (تنمية واقتصاد) بالسيد سمير اسماعيل العبيدي رئيس الاتحاد الخدمي وتحدث عن التجربة قائلا :

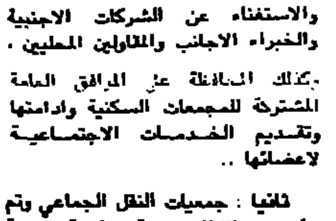
نتيجة لتوسع الحركة التعاونية وتنوع نشاطاتها فقد دعت الحاجة الى وضع صيغ وطرق جديدة لتطويرها بما يتلاءم والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها القطر في تشريع جديد يتناول الاسس والمبادىء العامة بمرونة . لذلك فقد شرع قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ والذي نص ضمن مواده على تأسيس الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي وحدود دوره في قيادة وادارة وتطوير الجمعيات التعاونية الخدمية . اضافة الى تعميق الفكر التعاوني ونشره لهذا النوع من التعاون ..

وعلى هذا الاساس يعد قيام الاتحاد التعاوني الخدمي وممارسة نشاطه علامة مضيئة في تاريخ الحركة التعاونية التي تتعمق في هذه المرحلة ممارساتها وبالاتجاه الذي يعزز الاقتصاد الوطني ..

وقد عمل الاتحاد الخدمي ومنذ تأسيسه على تعميق روح العمل التعاوني وتنمية المصالح المشتركة بين التعاونيين وتشجيع تأسيس المشاريع التعاونية ذات الطابع الخدمي اضافة الى الاهتمام بالتدريب والعمل على رفع الوعي التعاوني من خلال عقد المؤتمرات والندوات والدورات التعاونية النوعية . كما عمل الاتحاد الخدمي على تنفيذ توجيهات الرئيس القائد صدام حسين كونها دليل عمل لجميع التعاونيين ، وذلك من خلال التركيز على الجمعيات الخدمية وتعميق تجربتها وتوفير مستلزمات نجاحها ورغم حداثة النشاط الخدمي الا اننا استطعنا ان نحقق الكثير في ضوء الدعم المباشر الذي نلقاه من الاتحاد العام للتعاون ورئيسه السيد قيس عبدالجبار شريدة ..

ويضيف السيد رئيس الاتحاد النوعي الخدمي قائلا : يمكن تلخيص الانشطة الخدمية بما يلي :

اولا : جمعيات المجمعات السكنية : حيث تم تأسيس (١٠) جمعيات تعاونية



والاستغناء عن الشركات الاجنبية والخبراء الاجانب والمقاولين المحليين .

وكذلك المحافظة على المرافق العامة المشتركة للمجمعات السكنية وادامتها وتقديم الخدمات الاجتماعية لاعضائها ..

ثانيا : جمعيات النقل الجماعي وتم تأسيس (١٣) جمعية تعاونية خدمية للنقل الجماعي لغرض نقل منتسبي الدولة تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة (٧٦٥) في ١٩٨٦/٩/٢٠ وباشرت اعمالها منذ تأسيسها بكفاءة عالية وهي تقوم بنقل اعضائها من مناطق سكناهم الى مواقع عملهم وبالعكس . وبتأسيس



خدمية لادارة المجمعات السكنية تتولى مهام صيانة وتشغيل منظومات التكييف والمصاعد الكهربائية بكوادر عراقية

هذه الجمعيات فقد رفعنا عن كاهل الدولة عبئا اداريا وماليا . بالاضافة الى ان هذه الجمعيات استطاعت ان تحقق مهمة النقل للدوائر الانتاجية وبامكانياتها المتواضعة . وان اتحادنا جاد في دراسة امكانية شمول بعض دوائر الدولة الاخرى بخدمات النقل وفقا للمبادىء والاسس الاقتصادية والعمل على الاستخدام العقلاني والاقتصادي للسيارات وبما يحقق الخدمات الجيدة والتراكمات المالية للجمعية في نفس الوقت ..

ثالثا الخدمات الاجتماعية ، وتم تأسيس جمعية تعاونية واحدة لتقديم الخدمات الاجتماعية في محافظة نينوى وهي تقوم بمهام تشغيل اعضائها عن طريق (التعهدات) بتنظيف دوائر الدولة المختلفة في المحافظة كما تم تأسيس جمعية مماثلة لها في بغداد تقوم بذات المهام ..

رابعا : ورش الصيانة ، تأسست جمعية تعاونية خدمية لتقديم الخدمات الهندسية وتصليح اجهزة التكييف والاجهزة الكهربائية والمنزلية ولخدمات صيانة منظومات التكييف وتبعتها تأسيس ثلاث جمعيات لتصليح وصيانة الاجهزة ، وتقدم افضل الخدمات للمواطنين وباسعار تعاونية وفي مختلف المجالات ومنها (الخدمات مابعد البيع) ..

ويضيف السيد سمير اسماعيل العبيدي ، ان اتحادنا بعد استلامه ورش الشركة العامة العراقية التجارية اخذ على عاتقه تشغيل هذه الورش وادارتها تعاونيا ، وعلى ضوء تجربته السابقة في هذا المجال ، وقد تمكنت هذه الجمعيات من ممارسة مسؤولياتها بعد استلام الورش وبدون توقف لاعتقادها بأن مثل هذه الخدمات تشكل حاجة يومية ملحة للمواطنين ..

ان اتحادنا مستمر في توسيع قاعدة الخدمات ، وذلك من خلال تأسيس جمعيات تعاونية وفي جميع محافظات القطر لتقديم خدماتها في مجال الصيانة والتصليح وبالامكانيات المتاحة ..

خامسا : خدمات نقل المواد الانشائية .. تم تأسيس جمعية تعاونية تقوم بمهمة تشغيل سيارات الاعضاء ومكاتبهم في نقل المواد الانشائية ، الطابوق ، والسمنت النقل والمكيس الى المواطنين ، وكذلك تقوم بالتحميل والتفريغ من سايلوات الحبوب ..

اخبار اقتصادية عالمية

• اليابان : اقرار الميزانية لسنة ١٩٨٨

اعلن في طوكيو عن اقرار ميزانية السنة المالية ١٩٨٨ التي تبدأ في نيسان القادم والتي بلغت ٥٩٦٩٩ مليار ين ياباني (حوالي ٢٣٨ مليار فرنك فرنسي) وتسجل هذه الميزانية ارتفاعا بنسبة ٤ر٨ ٪ قياسا الى السنة المالية الماضية ١٩٨٧ . وان برنامج الاستثمارات والقروض ارتفع الى ٢٨٧٥٤ مليار ين ياباني اي سجل ارتفاعا بنسبة ٨ر٦ ٪ ومن بين القطاعات المهمة التي سجلت ارتفاعا في تخصيصاتها هو قطاع الضمان الاجتماعي ٦ر٢ ٪ ومساعدة التطور ٥ ٪ والدفاع ٤ر٤ ٪ .

• افريقيا : الصندوق الاقليمي للتطور

بموجب الاتفاق الذي تم بين برنامج الامم المتحدة للتطور ، والبنك الافريقي للتطور والبنك الدولي ، فقد تم انشاء الصندوق الاقليمي برأسمال مقداره عشرة ملايين دولار لصالح الدول الافريقية جنوب الصحراء . والغرض من هذا الصندوق هو مساعدة الدول الافريقية لتخفيف النفقات الاجتماعية لبرامج الاصلاح الهيكلية وتوفير الشروط المناسبة للنمو الاقتصادي وسيساهم برنامج الامم المتحدة بحوالي ٥ ملايين دولار ، والبنك الدولي ٥ر٢ مليون دولار ، والبنك الافريقي ٥ر٢ مليون دولار .

• اسبانيا : التجارة الخارجية

سجل الميزان التجاري الاسباني عجزا مقداره ٤ر١٧٠٤ مليار بيزوتاس (اي حوالي ٨٧ر٨٤ مليار فرنك) خلال احد عشر شهرا من سنة ١٩٨٧ ، اي بارتفاع ٧٠ ٪ عن الفترة نفسها من سنة ١٩٨٦ . حيث ان الواردات سجلت ارتفاعا بنسبة ٨ر٢٣ ٪ لتصل حوالي ٤ر٥٤٨١ مليار بيزوتاس

اما الصادرات فقد بلغت ٣٧٧٧ مليار بيزوتاس اي انها لم تسجل ارتفاعا الا بنسبة ٣ر١٠ ٪ .

• الاتحاد السوفيتي : الانتاج الصناعي

اعلنت صحيفة كازيت الاقتصادية الاسبوعية السوفيتية بان الانتاج الصناعي السوفيتي سجل ارتفاعا بنسبة ٢ر٧ ٪ خلال شهر تشرين الثاني من ١٩٨٧ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ . وبالنسبة لاحد عشر شهرا من سنة ١٩٨٧ فان نسبة الزيادة في الانتاج بلغت ٨ر٣ ٪ بينما الخطة السنوية نصت على ٤ر٤ ٪ بالنسبة لمجموع اشهر السنة وقد بلغ انتاج الفحم ١٤ مليون طن ، واستخراج البترول ٥٧١ مليون طن وانتاج الغاز ٦٦١ مليار متر مكعب .

• فرنسا : ارتفاع انتاج البترول

اعلن مكتب حفظ الطاقة في وزارة الصناعة الفرنسية بان انتاج البترول الخام في فرنسا بلغ مستوى مرتفعا حين وصل الى ٣ر٢ مليون طن خلال سنة ١٩٨٧ اي بارتفاع بنسبة ٩ ٪ قياسا الى سنة ١٩٨٦ . واضاف المكتب بان هذا المستوى من الانتاج سيحافظ على نسبته خلال السنوات القادمة ، ولكنه سيواجه خطر الانخفاض اذا لم يتم اكتشاف ابار بترولية جديدة . وهذه الكمية من الانتاج سمحت لفرنسا خلال سنة ١٩٨٧ باقتصاد ٥ر٢ مليار فرنك فرنسي للاستيرادات البترولية . كما ان الاستثمارات في البحث والاستغلال البترولية انخفضت ايضا خلال سنة ١٩٨٧ بنسبة ٢٥ ٪ ولسنة ١٩٨٨ فان الشركات البترولية وضعت ١٢ر٢ مليار فرنك من اجل الاكتشافات البترولية في الاراضي الفرنسية .

الزاوية الاحصائية

تطور متوسط دخل الفرد في العراق

ان حجم الدخل القومي قد لايكون ذا دلالة كبيرة في المقارنات مابين الدول بالنظر الى ان هذا المؤشر الاقتصادي لاياخذ بنظر الاعتبار حجم السكان وبالتالي فانه لايعبر عن مستوى المعيشة في كل بلد بالدقة التي يمكن ان يعبر عنها متوسط دخل الفرد على الرغم من ان هذا المتوسط ايضا ترد عليه اعتراضات ترتبط بعدالة التوزيع للدخول ومع ذلك فان متوسط دخل الفرد يعد مؤشرا مهما على مستوى المعيشة في كل بلد .

ولقد تطور متوسط دخل الفرد تطورا كبيرا في ظل ثورة ١٧ تموز حيث تشير البيانات الاحصائية الى هذا التطور بشكل واضح على الرغم من ان العراق قد سجل خلال الفترة الماضية اعلى معدلات النمو السكاني ، ففي عام ١٩٦٦ بلغ متوسط دخل الفرد في القطر حوالي ٩٠ دينارا وفي عام ١٩٦٨ حوالي ٩٧ دينارا ليرتفع في عام مابعد نجاح التأميم (عام ١٩٧٤) الى ٢٧٩ دينارا وفي عام ١٩٧٥ الى ٣٣٧ دينارا واستمر هذا المتوسط بالارتفاع ليبلغ في عام ١٩٨٠ حوالي ١١٥٧ دينارا ، ورغم الحرب المفروضة فان متوسط دخل الفرد قد ظل مرتفعا حيث تؤكد البيانات الاحصائية ان الانخفاض في المتوسط الذي حدث في عام ١٩٨١ حيث بلغ هذا المتوسط ٧٣٦ دينارا قد تم استيعابه بعد ان بدأ هذا المتوسط في الارتفاع من جديد حيث بلغ المتوسط في عام ١٩٨٤ مايقرب من ٨١٥ دينارا بعد ان ازداد الدخل القومي من ١٠٠٦٤ مليون دينار عام ١٩٨١ الى ١٢٢٩٠ مليون دينار عام ١٩٨٤ والى ١٢٦١٠ ملايين دينار عام ١٩٨٥ ، وتشير الدلائل الاولية الى ان الدخل القومي سوف يزداد خلال السنوات القادمة ومعه سيزداد متوسط دخل الفرد العراقي بعد ان استطاع العراق ان يستوعب اثار الحرب ويبدأ مرحلة جديدة من الانطلاق المتصاعد في مسيرته التنموية .

دورة تدريبية في السياسة المالية والنقدية

تشكل حالة استيعاب السياسة المالية والاقتصادية للدولة احد المحاور الرئيسة والحساسة في الثورة الاقتصادية والادارية . وتكتسب هذه المسالة اهمية خاصة لاتقتصر على ظروف الحرب ومسؤولية القطاعات الاقتصادية والمواطنين في تامين مستلزمات النصر من خلال تكريس كل الطاقات في خدمة المجهود الحربي فحسب ، وانما تتداخل مع التاثيرات السلبية للازمة الاقتصادية والمالية على عوائدنا التصديرية وكيفية مواجهة تلكم التاثيرات ..

وشهد القطاع المالي اكثر من نشاط تخطيطي وتثقيفي كرس لتعميق الوعي بالقضايا المالية والنقدية ، منها على سبيل المثال الندوة التي نظمتها وزارة المالية في جمعية الاقتصاديين في مطلع هذا الاسبوع . كما شهدت الوزارات الاخرى العديد من النشاطات والمناقشات ذات الصلة بالسياسات المالية وبتحقيق عائد اقتصادي من النشاط التطبيقي الذي تضطلع به في تنفيذ برامجها وخططها السنوية الجديدة ..

وبهذا الخصوص ، فقد بادر المعهد القومي للتخطيط التابع لوزارة التخطيط الى تنظيم البرنامج التدريبي في السياسة المالية والنقدية ، الذي سينفذ في شهر شباط القادم ، بهدف اعداد وتطوير الكوادر التخطيطية العاملة في اجهزة الدولة ، وخاصة في الدوائر المالية والنقدية ..

وتتضمن مفردات البرنامج ، الذي سيبدأ في ١٩٨٨/٢/٢٠ وينتهي في ١٩٨٨/٣/٦ المحاور التالية :-

١- السياسات الاقتصادية العامة وتشمل الاستثمارية والتجارية والمالية والنقدية وسياسة الاجور والاسعار ..

٢- دور الميزانية الاعتيادية في توجيه الفعاليات الاقتصادية ..

٣- ايرادات الميزانية ونفقاتها ، وحسابات الميزانية وحسابات التنمية وتحليلاتها ..

٤- التخطيط المالي وعلاقته بالتخطيط الاقتصادي ..

٥- السياسة المالية في العراق وهيكل الجهاز المصرفي ودور المصارف في تمويل النشاط الاقتصادي ..

٦- السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسة النقدية في العراق ..

٧- اثر السياسة المالية والنقدية على المستوى العام للاسعار ..

٨- السوق المالية والنقدية ..

ان اهمية مثل هذه المحاور لاتقتصر على المختصين بشؤون المال ، ويقدر مالاتقل من فائدتها الآنية والملحة للملاكات العاملة في الدوائر المالية والنقدية ، فان تبسيط موضوعاتها وتناولها الاعلامي لهو من الاهمية بمكان في تعميق الوعي الاقتصادي - المالي بين المواطنين ..

لذلك فان مبادرة المختصين والكتاب الاقتصاديين لتناول هذه الموضوعات على صعيد اعلامي لهي الاخرى تعكس الحاجة الملحة لنشر الوعي الاقتصادي في سياق وثيق الصلة بضرورات استيعاب السياسة الاقتصادية للدولة وتعميق الوعي المالي والنقدي بين المواطنين بما يتيح لهم المشاركة الواعية في عملية البناء الاقتصادي وضمن الاهداف المركزية للثورة الادارية والاقتصادية ..

العدد الجديد من مجلة الصناعة

صدر العدد الثاني من مجلة «الصناعة» السنة العاشرة ١٩٨٧ ، التي تصدرها وزارة الصناعة حافلا بالموضوعات ذات الصلة بمهمات الاصلاح الاقتصادي والاداري .

وتضمن العدد مقالا افتتاحيا بعنوان «المراجعة المطلوبة والجديد الذي يؤمن المواصلة» كتبه الاستاذ حاتم عبدالرشيد ، رئيس التحرير ، جاء فيه ان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يضيف مرة اخرى شيئا جديدا ، وغنيا وغزيرا الى فكر الحزب والثورة العربية ، وكانت مداخلات القائد وموضوعاته التي افتتح بها الندوة وادار خلالها مناقشاتها تؤكد حقيقة جوهرية ، ان الحياة في القطر العراقي ، كما هو شأنها دائما ، متحركة ، ايجابية لاتعترف بالسكون ، ولاتميل الى الاخذ بالامور دون مناقشة علمية ، تحتكم الى الواقع ، ومصلحة الوطن ، وكل من يساعد على تحقيق الاهداف والمبادىء .

وجاء في المقال بان احد الجوانب المشرقة لثورة تموز العملاقة ، هذا الانفتاح والاصرار الدائم على التجديد والتعامل مع الحياة وفق منهج يستند الى قاعدة ثابتة هي المبادىء والقيم ، لكنه يستخلص الوسائل ويبتكر الحلول ويكشف الطريق جيدا مستشرفا المستقبل برؤية ثاقبة ، تمنع العثرات ، وتمهد الطريق وتحدد المحطات اللازمة لمواصلة المسيرة ، وفي هذا المجال تلعب الهياكل التنظيمية والادارية دورا كبيرا خاصة اذا ماتمتعت بالمرونة واستثمار المتاح فعلا ، لان ترهلها او بطء حركتها او وجود مايضعف جهدها ، يعني اضرارا كبيرا لايمكن ان يبرر خاصة في هذه المرحلة بالذات . ان صدام حسين قائد امين واصيل ومبدع ، ينطلق من الواقع ويعيد صياغته ساعيا الى الارتقاء الدائم والتغيير النوعي المتقدم ، يستوعب بدقة الظروف الموضوعية والذاتية ويجعلها دائما قادرة على تأمين الاندفاع الى امام بدل ابطاء الحركة او عرقلتها .

وتصدر العدد موضوع عن «الاهمية المتزايدة للتجارة البينية في تحقيق التكامل الاقتصادي» في ضوء اجتماعات الغرف والمنظمات العربية جاء فيه بان التكامل الاقتصادي العربي هدف ستراتيجي يسعى العرب جميعا لتحقيقه لما يلعبه القطاع الاقتصادي بفروعه المتعددة .. الصناعة والزراعة والتجارة والنقل وغيرها من دور كبير في الحياة المعاصرة .

وتضمن العدد نبذة مختصرة لدراسة اعدها الدكتور محمد عبدناجي ونشرتها جريدة السياسة الكويتية عن واقع الاقتصاد الايراني ، اشار فيها الى تراجع الانتاج النفطي في ايران بمعدلات ملموسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، خاصة بعد الحصار الذي فرضه الطيران العراقي على موانىء التصدير وناقلات النفط ومحطات التصفية والضخ . واكدت الدراسة على ان ازمة الاقتصاد الايراني تتجسد في عدة مظاهر بارزة في الشارع الايراني ، منها ارتفاع معدلات البطالة واستمرار النقص في قطع الغيار والمواد الاولية اللازمة لتشغيل الطاقات العاطلة ، وتزايد معدلات التضخم وارتفاع مستوى الاسعار ، وانتشار السوق السوداء بسبب النقص في السلع الضرورية ، وندرة المواد التموينية .

كما نشرت المجلة مقالات عديدة ، كتبها كل من الدكتور خالد عبدالرحيم الهيتي والسيد طارق شريف يونس عن «الاتصالات دراسة تحليلية عن مقومات النظام المتكامل في المنشأة الانتاجية العراقية» ودراسة مشتركة للدكتور اسماعيل ابراهيم القزاز والمهندس عبدالحسين النجفي بعنوان «الادوات السبع الاساسية للسيطرة النوعية في اليابان» ومقالة الدكتور فاروق الصراف حول تأثير مواصفات الغزول على الخواص النهائية للاقمشة ومقالا للسيد يوسف سوينا عن الهدر والضياع .

كما تضمن العدد ملفا اعلاميا عن متطلبات السكرتيرة الناجحة وتقريرا عن المنشأة العامة للزجاج في الرمادي ومبادرات المبدعين وابواب المجلة الثابتة .

الصناعة

مجلة علمية تعنى بشؤون التنمية الصناعية والادارية تصدرها وزارة الصناعة

في ضوء حديث الرئيس القائد خلال ندوة وزارة الصناعة

- المراجعة المطلوبة والجديد الذي يؤمن المواصلة
- اهمية متزايدة للتجارة العربية البينية في تحقيق التكامل الاقتصادي
- الحرب العدوانية تسير باقتصاد ايران الى الشلل
- الاتصالات .. دراسة تحليلية عن مقومات النظام المتكامل في المنشأة الانتاجية العراقية
- بعض النتائج النظرية غير المتوقعة لتطبيقات جدولة الاعمال
- الهدر والضياع آفة الصناعة

2

العدد الثاني السنة العاشرة ١٩٨٧

مفاهيم اقتصادية

الاوراق التجارية

الاوراق التجارية عبارة عن سندات محررة وفق اشكال معينة في القانون وقابلة للتداول ، يتعهد الموقع عليها بان يؤدي للمنتفع منها او لحاملها مبلغا معينا من النقود عندما تقدم اليه للوفاء في ميعاد الاستحقاق ، وهو ميعاد قصير عادة .

كما تعرف الاوراق التجارية بانها محرر مكتوب وفقا لاوضاع شكلية يحددها القانون قابلة للتداول بالطرق التجارية وتمثل حقا موضوعه مبلغ من النقود يستحق الوفاء بمجرد الاطلاع ، او في ميعاد معين او قابل للتعيين ويستقر العرف على قبولها كاداة لتسوية الديون شأنها شأن النقود .

ومن اهم خصائص الاوراق التجارية انها قابلة للتداول بطرق هينة ويسيرة كما انها تمتاز بذكر قيمتها فيها . فالورقة التجارية لاتعد كذلك ، ولاتقوم في التعامل مقام النقود الا اذا ذكر فيها مايعادلها من النقود وبذلك تخرج من عداد الاوراق التجارية الخاضعة لاحكام القانون المختص اوراق شحن البضاعة واوراق المستودعات العامة .

وتقوم الاوراق التجارية في التعامل بوظائف متعددة اهمها انها تقوم في التعامل التجاري الداخلي والخارجي مقام النقود . فتغني بذلك عن دفع الدين بالنقود وعن نقل النقود من بلد الى اخر .

وكانت الاوراق التجارية في التشريعات القديمة وسيلة لتنفيذ عقد صرف سابق بين اطرافها تجنبا لنقل النقود .. ولكنها في التشريعات الحديثة - ومن بينها القانون العراقي اصبحت مستقلة عن هذا السبب ، واصبح مبلغ الدين المذكور فيها يستمد وجوده من مجرد ذكره في ورقة تجارية اجتمعت لها شروطها الشكلية بغض النظر عن اي سبب اخر .

بدر غيلان

علاقات اقتصادية متطورة مع يوغسلافيا

بلغت قيمة التبادل السلعي بين القطر ويوغسلافيا ٧٦٤ مليون دولار عام ١٩٨٦ .. منها ٤٢١ مليون دولار قيمة صادراتنا الى يوغسلافيا في حين بلغت قيمة استيراداتنا منها ٣٤٣ مليون دولار .

وتشمل الصادرات العراقية الى يوغسلافيا الفوسفات والكبريت ، وكلوريد الالمونيوم وكافة انواع السمنت والجص والكاشي والكلس الجاهز والالواح الداخلية والتمور ، عرق سوس ، محلول سكر التمر ، الفلال ، الشعير ، المنتجات الكحولية ، الجلود نصف المصنعة ، جلود الاغنام والماعز ، الصوف الخام ، السجاد ، البطاريات الجافة ، الاسلاك المطلية بالنيلون ، والكور الفولاذية ، واجهزة التلفزيون الملون ..

اما استيراداتنا من يوغسلافيا ، فقد انحصر الجزء الاكبر منها في المعدات اللازمة للمنشآت التي تعمل المؤسسات اليوغسلافية على تشييدها في القطر ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد بغداد الجديدة/ الاولى باسم (سامي هادي بصل) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره او الاتصال بهاتف (٧٦٣٢٢٦٩) .

دائرة التسجيل العقاري في تلعفر

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٤٨٦ محلة القلعة الى طالب التسجيل محمد نجيب ابراهيم حسن بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٧/١١/٢٣ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكور ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس اللجنة
القاضي
مولود عبدالله احمد

العدد ١٣/ب/٩٨٧/١٩٨٨

« اعلان »

اقام المدعي حلو دخيل غالي الدعوى امام هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني اضافة لوظيفته طالبا تبديل اسم والده وجعله دخيل غالي فعلى من له العلاقة بهذا التبديل له حق مراجعة المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجرى المرافعة اصوليا ووفق القانون .

قاضي محكمة بداءة
علي الغريري

محكمة ايجار الكرخ

اعلان

المدعى عليها/ صبرية سلمان فرحان

اقام المدعى عليه جعفر هاشم جريم الدعوى المرقمة ٩٨٨/٨٧/ب/٣٣٠ عليك في هذه المحكمة يطالبك فيها بتخلية الدار رقم ٧ زقاق ٢٧ محلة ٤١٢ حي السلام وذلك استنادا للمادة ٢١ و ١٧ من قانون ايجار العقار وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروع عليها بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك او من ينوب عنك قانونا امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ١٩٨٨/١/٢٧ وعند عدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
عبدالعزيز عبدالحميد العادل

محكمة بداءة الفلوجة

اعلان

اقام المدعي اسماعيل ابراهيم لطوفي الدعوى البدائية المرقمة ١٩٨٧/٧٤٢ طالبا فيها تبديل لقبه وجعله الكبيسي بدلا من رحالي فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعون - لؤي وسهيلة وبلقيس ونورية اولاد عبد المهدي محمد وعلي ومحسن ولدا حسين مهدي وكيلهم المحامي محمد علي السعدي

المدعى عليهم - عدنان وسعد وطارق ومازن وصالح وفاطمة اولاد عبد المهدي محمد وهاشم نايف السلوم ومهدي علوان موسى .

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة عدد ١١٧٦/ب/١٩٨٧ والمؤرخ في ١٩٨٧/١١/٥ المكتسب الدرجة القطعية تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الجريدة اليومية وعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال تلك الفترة للضم مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠ ٪ من القيمة العمومية المقدرة والبالغة (٧٤٠٠٠) دينار عدا الشركاء وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير للمدة اعلاه واذا صادف ذلك اليوم عطلة رسمية فستجرى الاحالة القطعية في اليوم اللاحق لها ويتحمل المشتري رسوم التسجيل والمنادي السيد رسول الهاشمي .

القاضي
مظهر فهد السعدون

الاوصاف :

بستان مملوكة للدولة قطعة ٤٥ مقاطعة ١٥ الحر الصغير درجة عمرانها دون المتوسط مغروسة بالقليل من اشجار الحمضيات والنفضيات والنخيل ويوجد فيها اربع دور مشغولة من قبل المغارس مهدي علوان موسى وابنائه . مساحة البستان ٧٥ م٢ اولك ٢٠ دونما والقيمة المقدرة (٧٤٠٠٠) دينار منها مبلغ (١٢٠٠٠) دينار قيمة حق التصرف و (٢٨٠٠٠) دينار قيمة المغروسات ومبلغ (٣٤٠٠٠) دينار قيمة الدور الاربع .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكاظمية الثانية باسم (منيب ابراهيم ياسين) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

في برقية لعدي صدام حسين ..

اتحاد الكرة القطري يضع كافة امكانياته تحت تصرف منتخبنا الوطني

الدوحة ـ ١٨ ـ واع : اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن استعداده بوضع كافة امكانيات الاتحاد تحت تصرف الاتحاد العراقي لكرة القدم حتى انتهاء اولمبياد سيئول المقبلة .

جاء ذلك في برقية بعث بها السيد سلطان بن خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم امين عام اللجنة الاولمبية القطرية الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بمناسبة صعود المنتخب الوطني العراقي الى نهائيات اولمبياد سيئول بعد فوز المنتخب الوطني العراقي على نظيره الكويتي يوم الجمعة الماضي بهدف واحد ضد لاشيء .

واعرب السويدي عن ثقته بقدرة شباب العراق على رفع العلم والاسم العربي وقال لقد سعدنا ومعنا الاوساط الرياضية القطرية بجميع مستوياتها بصعود المنتخب الوطني العراق الشقيق ونتمنى ان يكون التوفيق حليف العراق في كل خطوات المنافسة .

وعلى الصعيد نفسه اشاد مقدم البرنامج الرياضي في تلفزيون قطر ببسالة وعزيمة المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم واصراره على الفوز .

وقال في تعليق له على المباراة التي جرت الجمعة الماضية بين المنتخبين العراقي والكويتي ان الفريق العراقي كان مصرا على الفوز ولعب من اجله بكل اصرار وعزيمة .

تهنئة لعدي صدام حسين من نادي الصليخ الرياضي

بعثت الهيئة الادارية لنادي الصليخ الرياضي برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة فوز منتخبنا الوطني وتأهله للادوار النهائية لاولمبياد سيئول ..

وتمنت الهيئة الادارية في برقيتها التقدم والنجاح للحركة الرياضية في قطرنا والتي شهدت تقدما ملموسا في ظل القيادة الرياضية للسيد عدي صدام حسين الذي كان ومازال يقف وراء النهوض الرياضي الشامل الذي شهده قطرنا ..

فهد الاحمد ووزير الداخلية الاردني يهنئان بمناسبة الصعود لنهائيات سيئول

الكويت ـ ١٨ ـ واع : هنأ الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بفوز المنتخب العراقي في مباراته امام نظيره الكويتي ووصوله الى الادوار النهائية في سيئول لتمثيل كرة القدم العربية ..

واكد في برقية بعث بها الى السيد عدي صدام حسين نشرت تفاصيلها هنا (اليوم) الوقوف المطلق وتسخير جميع الامكانيات لخدمة الاشقاء في العراق والمؤازرة والمساندة المطلقة للمنتخب الوطني العراقي في سيئول ..

وبعث السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم برقية تهنئة لرئيس واعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم والى الكادر التدريبي ولاعبي المنتخب الوطني بمناسبة صعودهم الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية بكرة القدم ..

تعادل الزمالك والترسانة بالدوري المصري

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : تعادل فريقا الزمالك والترسانة بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري لكرة القدم .

وفي المباراة الثانية التي جرت امس في الاسكندرية تعادل ايضا فريقا الاتحاد والمريخ بدون اهداف .

وتجرى غدا المباريات الاربع المتبقية من هذا الاسبوع حيث يلتقي الاهلي مع «المقاولون» والمصري مع الاولمبي ونسيج حلوان مع غزل دمياط والمحلة مع الاسماعيلي .

مع بدء المرحلة الثانية

فرق الدوري تبدأ التنافس من جديد .. والطيران في الصدارة

كتب : عباس عبدالحسين

وبدات المرحلة الثانية من دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .. ومعها بدات الفرق صراعها من جديد بعضها على الزعامة وتبؤ مراكز متقدمة وبعضها الاخر يحاول الهروب من اسفل القائمة الى مراكز مطمئنة .

ففي الدور الاول من هذه المرحلة واصل فريق نادي الطيران تصدره لفرق الدوري بعد فوزه على فريق نادي الصناعة بهدف واحد فيما واصل فريق نادي الشباب عروضه الجيدة لينفرد بمركزه الثاني بعد فوزه على نادي النجف بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

اما فريقا الجيش والشرطة فانهما يتساويان برصيد النقاط الا ان الجيش يتقدم بفارق الاهداف علما ان للشرطة مباراتين مؤجلتين وللجيش مباراة واحدة .

وبالنسبة لفريق الصناعة فرغم خسارته امام الطيران الا انه بقي محتفظا بمركزه الخامس فيما تقدم فريق نادي الطلبة الى المركز السادس بسبب تاجيل مباراة فريقي الزوراء والرشيد ولفوزه على فريق اربيل بهدفين للاشيء .

اما بقية الفرق باستثناء نادي الرشيد الذي تاجلت مبارياته بسبب استدعاء معظم لاعبيه للمنتخب الوطني ولفريق الظل فانها واصلت لعبة تبادل المراكز من الوسط والى المركز الرابع عشر بسبب عدم الاستقرار الذي تشهده بين مباراة واخرى .

فهاهو الميناء يعود مجددا من المركز الثالث عشر الى العاشر والموصل يهبط مركزين متتاليين والتجارة يصعد مركزا واحدا .

اما فريقا صلاح الدين والنجف فانهما مازالا في المركزين الاخيرين في قائمة الدوري .

وبانتهاء مباريات الدور الاول للمرحلة الثانية يكون فريق نادي الطيران قد حقق اكبر نسبة من الفوز اذ يبلغ رصيده من الفوز عشر نقاط وله ٢٣ هدفا وهو اعلى رصيد ايضا يسجله فريق وله ٢٣ نقطة فيما يبلغ رصيد نادي الشباب ٢١ نقطة وله ١٨ هدفا وعليه ثمانية اهداف .

اما فريق نادي الجيش فله ١٩ نقطة وله ٢٠ هدفا وعليه ١١ هدفا يليه الشرطة بنفس الرصيد من النقاط له ١٢ هدفا وعليه سبعة ثم الصناعة برصيد ١٧ نقطة فالطلبة ١٧ ايضا ثم الزوراء برصيد ١٦ ثم النفط والبحري والميناء برصيد ١٤ نقطة والتجارة برصيد ١٣ نقطة فالرشيد والموصل برصيد ١٢ نقطة فاربيل برصيد ١١ نقطة ثم صلاح الدين بعشر نقاط فالنجف بالمركز الاخير برصيد ثماني نقاط .



فوز شباب القطر على القادسية الكويتي بكرة اليد

فاز منتخب شباب القطر على نادي القادسية الكويتي الشقيق في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة الصقور وحكمها السيدان جليل شهاب وسعد صالح بـ « ١٨ ـ ١٥ » هدفا ..

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح منتخب الشباب بـ « ١١ ـ ٩ » اهداف وقدم الفريقان عرضا جميلا امتاز بالندية والقوة حيث كان الشوط الاول متكافئا تقاسم فيه الفريقان الهجمات الناجحة فيما سيطر منتخب الشباب على الشوط الثاني وتقدم بفارق الاهداف معظم وقت الشوط الا ان الفريق الشقيق ضاعف من مجهوده واستطاع تقليص فارق الاهداف في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة ..

ويلعب الفريق الشقيق مباراته الثانية مساء الاربعاء المقبل مع نادي الجيش فيما يلتقي بمنتخب شباب القطر ثانية مساء الخميس وتجري المباراتان في قاعة الصقور فيما يلعب مباراته الرابعة مع نادي الشباب في قاعة النادي ويختتم مبارياته مساء الاثنين بلقاء نادي الرشيد في قاعة الصقور ..

تاجيل مباريات الاشبال والشباب بسبب الامتحانات

اعلن امس في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم عن تاجيل مباريات الدور التاسع والاخير لدوري الاشبال الى الثاني عشر من الشهر المقبل والادوار الثاني والثالث والرابع لدوري الشباب الى اشعار اخر .

وياتي هذا التاجيل بسبب قرب امتحانات نصف السنة المدرسية ولغرض اتاحة الفرصة للاعبين من الطلبة للتهيؤ لتلك الامتحانات انسجاما مع توجهات الاتحاد في التاكيد على الجوانب التربوية .

بطولة بالضاحية في البصرة

احرز العداء علاوي محمد من نادي الاتحاد الرياضي بطولة ركضة النصر للضاحية لمسافة خمسة كيلومترات نظمها نادي الجنوب الرياضي .

واحرز العداء محمد عبود بلال من نادي الجنوب المرتبة الثانية بينما حل العداء عماد علي حسين من شرطة البصرة في المرتبة الثالثة .

واع

الخليل الفلسطيني يلعب مباريات ودية بالكويت

الكويت ـ ١٨ ـ واع : فاز فريق نادي كاظمة الكويتي لكرة القدم على فريق نادي الخليل الفلسطيني في المباراة التي جرت بينهما في الكويت امس بهدفين مقابل هدف واحد .

وسيلعب نادي الخليل مباراة ثانية يوم غد الثلاثاء امام منتخب شباب فلسطين بالكويت .

بسبب نتائج تصفيات سيئول

اتحاد الكرة السعودي يستغني عن مدربه

قرر اتحاد الكرة السعودي الاستغناء عن المدرب البرازيلي جانيتي الذي تولى مهمة تدريب المنتخب السعودي خلال تصفيات غرب القارة الاسيوية لاولمبياد سيئول ..

واناط الاتحاد مهمة تدريب المنتخب بمدرب فريق نادي الهلال الحالي اومار يوراس الذي سبق وان تولى مهمة تدريب منتخب الاوروغواي ..

ومعلوم ان جانيتي كان قد اخفق في مهمته مع المنتخب السعودي حيث جاء فريقه رابعا واخيرا في الدور الثاني من تلك التصفيات ولم يسجل طوال ست مباريات سوى هدفين فقط ..

وسيتولى يوراس مهمة قيادة منتخب السعودية في دورة الخليج العربي التاسعة التي ستقام في الرياض خلال اذار المقبل ..

في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ..

نجاح العراق درس لمنتخبات الكويت وقطر والسعودية

طموحات المنتخب العراقي تتعدى حدود المشاركة في النهائيات

باريس ـ ١٨ ـ افب : يعد وصول منتخب العراق لكرة القدم الى نهائيات اولمبياد سيئول محصلة طبيعية لمسيرته الناجحة منذ ١٩٨٠ ودرسا مهما لمنتخبات الكويت والسعودية وقطر قد يفيدها في بطولة الخليج العربي التاسعة التي تضيفها الرياض بين ٢ و ١٨ اذار المقبل .

بالنسبة الى منتخب العراق فان مشاركته في التصفيات الاولمبية بدات في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٩ عندما فاز على نظيره اللبناني (٣ ـ صفر) في بيروت وسجل مدربه الحالي عمو بابا هدفين وعادل عبدالله هدفا واحدا .

وفي لقاء الاياب في بغداد فاز العراق (٨ ـ صفر) سجلها عادل عبدالله (٤) وعمو بابا (٢) وطارق محمد (٢) . لكنه خسر في الدور الثاني (١ ـ ٧) و (٢ ـ ٣) امام تركيا واخفق في الوصول الى نهائيات اولمبياد روما ١٩٦٠ .

وفي تصفيات اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ خسر العراق في التصفيات ولم يتاهل لنهائيات الدورة .

وفي تصفيات اولمبياد المكسيك ١٩٦٨ فاز العراق على تايلاند ٤ ـ صفر ثم خسر امامها ١ ـ ٢ كما خسر امام اندونيسيا ١ ـ ٢ ثم تعادل معها ١ ـ ١ .

وفي تصفيات اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ خسر العراق امام لبنان صفر ـ ١ ثم فاز عليه بالنتيجة ذاتها وجدد فوزه عليه ٢ ـ ١ في المباراة الفاصلة . لكنه خرج من الدور الثاني بعد فوزه على كوريا الشمالية ١ ـ صفر في بغداد وخسارته امامها صفر ـ ٣ في بيونغ يانغ .

وفي تصفيات مونتريال ١٩٧٦ فاز العراق على الكويت ٢ ـ ١ وخسر امام السعودية صفر ـ ٢ وفاز على البحرين ٤ ـ صفر وسجل اهدافه الـ ٦ في التصفيات اللاعب علي كاظم .

ومع ان العراق خسر امام الكويت ٢ ـ ٣ في مباراة فاصلة ضمن تصفيات اولمبياد موسكو ١٩٨٠ فانه شارك في النهائيات ففاز على كوستاريكا ٣ ـ صفر وسجل اهدافه هادي احمد وحسين سعيد وفلاح حسن وتعادل مع فنلندا صفر ـ صفر ومع تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ١ قبل ان يخسر في ربع النهائي امام المانيا الشرقية صفر ـ ٤ .

ونجح العراق في الوصول الى نهائيات اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ حيث تعادل مع كندا ١ ـ ١ وسجله له حسين سعيد وخسر امام الكاميرون صفر ـ ١ وامام يوغسلافيا ٢ ـ ٤ وسجل هدفيه حسين سعيد وعلي حسين .

وتشكيلة المنتخب العراقي الحالي ثابتة منذ اكثر من عامين . وهذا العنصر هو من ابرز عوامل نجاحه بالاضافة الى عنصر الاستعداد البدني المميز لديه .

وقد سبق له ان شارك في نهائيات مونديال المكسيك ١٩٨٦ فخسر بفارق هدف واحد امام كل من المكسيك والبراغواي وبلجيكا . ولولا غياب عملاقه عدنان درجال الذي يعد من افضل المدافعين العرب اذا لم يكن افضلهم على الاطلاق لكان بامكان المنتخب ان يسجل نتائج افضل .

من هذا المنطلق فان طموحات المنتخب العراقي تتعدى هذه المرة مجرد الوصول الى نهائيات سيئول لان الفارق كبير بين الفرق التي سيقابلها في الاولمبياد والتي سبق ان قابلها في المونديال .. لكن يبقى امام درجال واحمد راضي وحسين سعيد وسمير شاكر وحارس محمد وغانم عريبي وناطق هاشم تجربة مهمة للغاية لتاكيد جدارتهم والمتمثلة ببطولة الخليج العربي التاسعة .

ولان بطولة الخليج العربي باتت على الابواب فان امام المسؤولين عن منتخبات الكويت والسعودية وقطر مهلة قصيرة لاستخلاص الاسباب التي ادت الى فشل منتخباتهم في التصفيات الاولمبية ثم العمل على تلافي الاخطاء بانتظار الحدث الرياضي الابرز الذي تشهده المنطقة كل عامين .

ولاشك في ان منتخب السعودية كان الخاسر الاكبر في التصفيات لانه حل في المركز الرابع والاخير وهذا ما لايتناسب مع طموحات ومعنويات فريق مضيف للبطولة الخليجية المقبلة .. ومن المؤكد ان عدم اعتماد المدرب البرازيلي كارلوس جانيتي على تشكيلة ثابتة في خطوطها الرئيسية كان السبب الاول في فشل المنتخب لان التشكيلة كانت تتغير بشكل جذري من مباراة الى اخرى ولذا لم يكن مفاجئا ان يقال جانيتي من منصبه امس الاحد ليعين مكانه مدرب منتخب الاورغواي السابق وفريق الهلال الحالي اومار يوراس .

وهكذا فقد شارك ٢٠ لاعبا سعوديا في التصفيات وقلة منهم شاركت في التشكيلة الاولى في جميع اللقاءات سالم مروان وصالح النعيمة واحمد جميل وفهد الهريفي وفهد المصيبيح علما انه كان امام جانيتي اثناء مرحلة الاعداد التي خاض المنتخب خلالها مباريات تجريبية كثيرة ٤٤ يوما للوصول الى تشكيلة اساسية لاتتغير من مباراة الى اخرى في حدود اكثر من لاعبين او ثلاثة كما حصل بالنسبة الى المنتخبات الاخرى .. والسابقة الملفتة هي ان المنتخب لم يسجل اكثر من هدفين في مبارياته الست .

وبالنسبة الى المنتخب الكويتي فانه اشرك ١٧ لاعبا في التصفيات لكن هيكليته الاساسية كانت واضحة باعتبار ان سمير سعيد ونعيم سعد ومحبوب جمعة وناصر الغانم وعبدالله البلوشي ومؤيد الحداد وفيصل الدخيل وعادل عباس ووائل سليمان كانوا في التشكيلة الاساسية الاولى . والواقع ان ما ادى الى الاكثار من لاعبي المنتخب والى القيام بتعديلات عدة على خطي الهجوم والوسط هو عدم تمكن لاعب بالذات من الحلول محل المهاجم عبدالعزيز العنبري الذي اعتزل حديثا .



اما منتخب قطر فان نتائجه مع نظيره العراقي بالذات كانت محيرة . فقد خسر امامه ١ ـ ٣ و ١ ـ ٤ .

وقد اشرك المنتخب القطري خلال مبارياته الست ١٥ لاعبا فقط فكان بذلك صاحب التشكيلة الاكثر استقرارا .

واذا كان الفشل قد اصاب الكويت والسعودية وقطر هذه المرة كمنتخبات فان الاخفاق على الصعيد الفردي اصاب اربعة من اشهر هدافي الخليج واسيا على الاطلاق وهم السعودي ماجد عبدالله والقطري منصور مفتاح والكويتي فيصل الدخيل والعراقي حسين سعيد الذي تعرض للاصابة وماجد وحده عرفت قدماه طريقهما الى المرمى مرة واحدة اما الثلاثة الاخرون فقد صاموا تماما عن التهديف .



الكبار فقط في بطولة ملبورن الدولية للتنس

ملبورن ـ ١٨ ـ افب : تاهلت الاسترالية هانا مانديكوفا للدور ربع النهائي في فردي النساء لبطولة ملبورن الدولية في استراليا بعد ان فازت اليوم الاثنين على الاميركية لوري مكنل في مجموعتين ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤ .

كما تاهل السوفيتي اندريه شيسنوكوف اللاعب العلني الى الدور ربع النهائي في فردي الرجال في البطولة المذكورة بعد ان فاز اليوم الاثنين في ملبورن على الالماني الاتحادي كارل اوفي شتيب وذلك في ثلاث مجموعات ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٢ .

وتاهل السويدي ماتس فيلاندر للدور ربع النهائي في فردي الرجال بعد ان فاز اليوم الاثنين في ملبورن على الالماني الاتحادي كريستيان سالشيانو في ثلاث مجموعات ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٣ .

وتاهلت الاسترالية ان مينتر للدور ربع النهائي لفردي النساء بعد ان فازت اليوم الاثنين على الاميركية بام شرايفر في مجموعتين ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤ .

وتاهل السويدي ستيفان ادبرج حامل اللقب الى الدور ربع النهائي لفردي الرجال بعد ان هزم اليوم الاثنين في ملبورن اللاعب الاسترالي الناشيء جاسون ستولتنبرغ في ثلاث مجموعات ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٤ .

كما تاهلت الالمانية الاتحادية ستيفي غراف للدور ربع النهائي في فردي النساء .. بعد ان فازت اليوم الاثنين على السويدية كاتارينا ليندكويست في مجموعتين ٦ ـ صفر و ٧ ـ ٥ .

اجتماعات متواصلة لاتحاد الكرة الكويتي

الكويت ـ ١٨ ـ واع : عقد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا لهم امس استمر اربع ساعات متواصلة برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح ..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المجتمعين بحثوا تقويم مشاركة المنتخب الوطني بتصفيات مجموعة غرب اسيا لاولمبياد سيئول التي انتهت يوم الجمعة الماضي واستعدادات المنتخب للمشاركة بدورة الخليج العربي التاسعة المقبلة ..

وسيواصل الاعضاء اجتماعهم اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد لاتخاذ التوصيات والقرارات النهائية المناسبة بهذا الخصوص ..

ايرلندي يفوز بماراثون مراكش الدولي

مراكش ـ ١٨ ـ واع : فاز المتسابق الايرلندي هوجس تومي بالمرتبة الاولى للماراثون الدولي الثاني الذي اقيم هنا امس بمشاركة ثلاثة الاف متسابق يمثلون ١٥ دولة لمسافة ٤٢ كم و ١٩٥ مترا .

وفاز بالمرتبة الثانية المتسابق المغربي مصطفى النشادي .

وبالنسبة للنساء فقد فازت بالمرتبة الاولى الانكليزية كارولين ناسبي فيما جاءت الفرنسية كلرفيري كلودين بالمرتبة الثانية .

وفازت بالمرتبة الاولى لسباق نصف الماراثون ٢١ كم العداءة المغربية حسنية الدرامي تبعتها مواطنتها نعمة فاطمة بالمرتبة الثانية .

وفاز الاميركي بلك بيترسون بالمرتبة الاولى بسباق نصف الماراثون تبعه مواطنه تولسون دوغ بالمرتبة الثانية .

اما ماراثون المعوقين فقد فاز بالمرتبتين الاولى والثانية المغربيان غوبان مصطفى والمؤذن قاطعين مسافة ٤٢ كم على كرسيين متحركين باليد .

فوز تونس على المغرب اولمبيا

تونس ـ ١٨ ـ واع : فاز المنتخب التونسي لكرة القدم على نظيره المغربي بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما في تونس امس ضمن الدور الثالث والاخير لتصفيات دورة سيئول الاولمبية بكرة القدم .

وسجل هدف الفوز لصالح المنتخب التونسي اللاعب طارق ذياب في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول .

وسيتقابل المنتخبان التونسي والمغربي في مباراة الاياب بمدينة الدار البيضاء المغربية في الثلاثين من الشهر الحالي .

بهدف لمارادونا

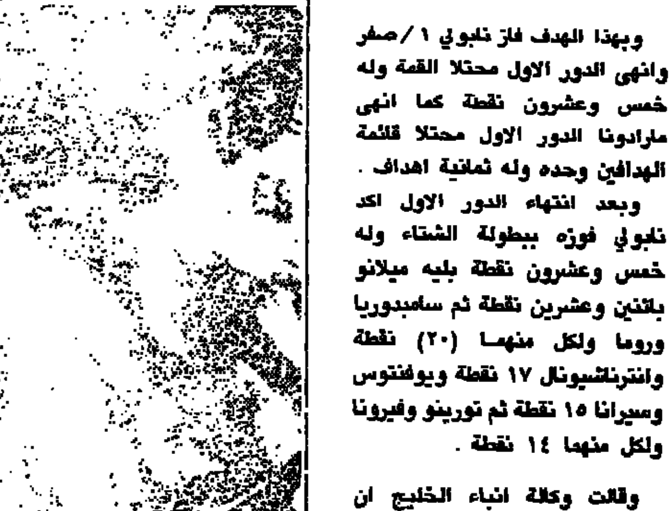
نابولي يواصل تصدره للدوري الايطالي

روما ـ ١٨ ـ واع : انتهى الدور الاول للدوري الايطالي بفوز صعب احرزه مارادونا لفريقه نابولي في اخر اربع دقائق من مباراته المثيرة امام سامبدوريا .

وبهذا الهدف فاز نابولي ١ / صفر وانهى الدور الاول محتلا القمة وله خمس وعشرون نقطة كما انهى مارادونا الدور الاول محتلا قائمة الهدافين وحده وله ثمانية اهداف .

وبعد انتهاء الدور الاول اكد نابولي فوزه ببطولة الشتاء وله خمس وعشرون نقطة يليه ميلانو باثنين وعشرين نقطة ثم سامبدوريا وروما ولكل منهما (٢٠) نقطة وانترناشيونال ١٧ نقطة ويوفنتوس وسيرانا ١٥ نقطة ثم تورينو وفيرونا ولكل منهما ١٤ نقطة .

وقالت وكالة انباء الخليج ان الاندية الايطالية ستلعب المباراة الثانية في دور الثمانية لكاس ايطاليا يوم الاربعاء ثم تبدأ مباريات الدور الثاني للدوري لهذا الموسم يوم الاحد القادم .



هكذا عنه الأصل

هكذا من الأصل

Le Monde

الولايات المتحدة الاميركية

كيف يمول المرشحون ؟

منذ الرابع من كانون الثاني الحالي ، بدأ كل مرشح من المرشحين الثلاثة عشر للانتخابات الاميركية ، باستلام حصته من الاموال الحكومية لمساعدته في تمويل حملته الانتخابية وتختلف هذه المساعدة حسب الثقل المالي للمرشح او بشكل ادق حسب عدد «المساهمات الصغيرة» التي تلقاها بجهوده الخاصة من الجمهور . ويذكر ان تمويل الحملات الانتخابية الاميركية قد نظم بشكل صارم منذ عام ١٩٧٦ ، اي بعد فضيحة ووترغيت .

وتقوم فكرة التمويل على مساعدة المرشحين المعروفين مسبقا في العديد من الولايات المتحدة الاميركية (يجب ان يجمع المرشح من عشرين ولاية في الاقل ، ٥ الاف دولار لكل ولاية بدءا بهبات صغيرة يمنحها اشخاص اهليون) . ولكن من الناحية الموضوعية الاقدر مكانة والاكثر غنى هم الذين يتلقون اموالا اكثر من غيرهم ..

فمثلا جورج بوش نائب الرئيس الاميركي (الجمهوري) سيستلم ٨ر٤ مليون دولار . بينما ليس لوزير الخارجية السابق الكسندر هيغ الحق سوى في ١٠٠ الف دولار .

اما بالنسبة الديمقراطيين فان حاكم ولاية ماساشوسيت . ميشيل دوكاكيز هو الذي يتفوق على زملائه بفضل المساهمات المالية التي ينالها من الطائفة اليونانية الاميركية . وسيستلم كدفعة اولى ٥ر٢ مليون دولار .

انبوبة اوكسجين

هذه المبالغ بالنسبة للبعض ستكون بمثابة احسانات لدعم خزينة الحملة الانتخابية التي لم تعد كافية بسبب من ان الحملات الانتخابية اصبحت مكلفة جدا . اما البعض الاخر المدين حتى قمة رأسه او الواقع في اسفل قوائم الاستطلاعات . فيرى في هذه الاعانات انبوبة اوكسجين او وسيلة لتقليل الاضرار وتسديد بعض الديون قبل غلق «المحل» ولكن هناك ايضا فئة ثالثة – يمثلها في الواقع مرشح واحد ، هو الجمهوري بات روبرتسون الذي تساءل طويلا حول جدوى قبول الاعانات الحكومية . قبل ان ينتهي بتليين موقفه وتقليل انتقاده ليستلم فيما بعد ٥ر٤ مليون دولار !

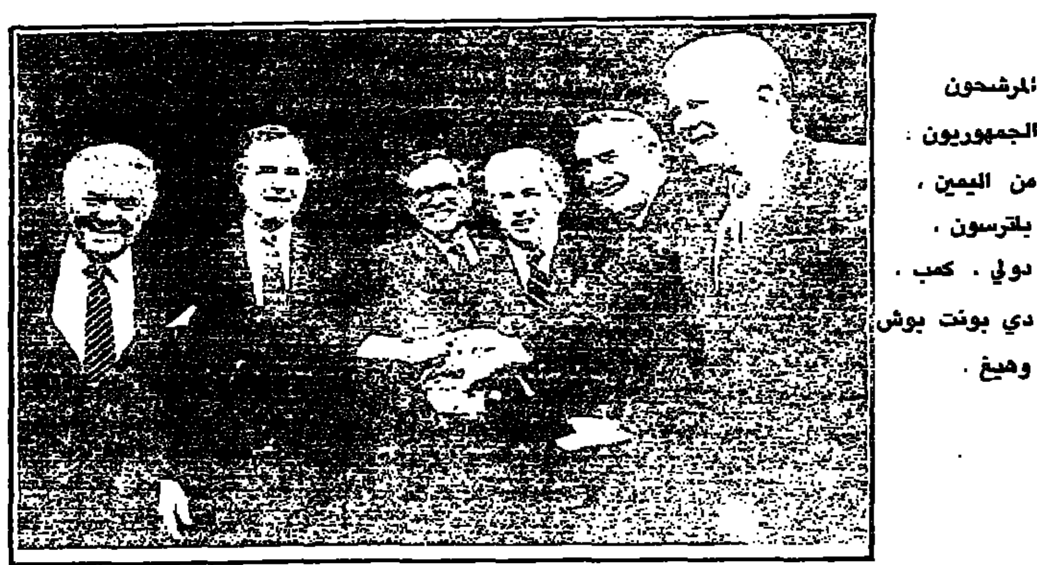
ويقال ان روبرتسون جمع مالا كثيرا من انصاره بحيث يستطيع الاكتفاء به واستخدامه بالشكل الامثل وخصوصا بصرف الرزم التي حصل عليها من المال على الولايات التي ستجري فيها الانتخابات التمهيدية .

على النقيض من ذلك ، المرشح الذي يتسلم اعانة حكومية يجب ان يخضع لقواعد تقييدية منها عدم تركيز كل مصروفاته في ولاية او ولايتين وتقديم تقرير علني عن استخدام كل الاموال الحكومية والاهلية التي يمتلكها ، وبعد استجابته لكل الشروط الاولية يتلقى مبلغا من المال من اللجنة الانتخابية يضاهي المبلغ الذي جمعه من الهبات .

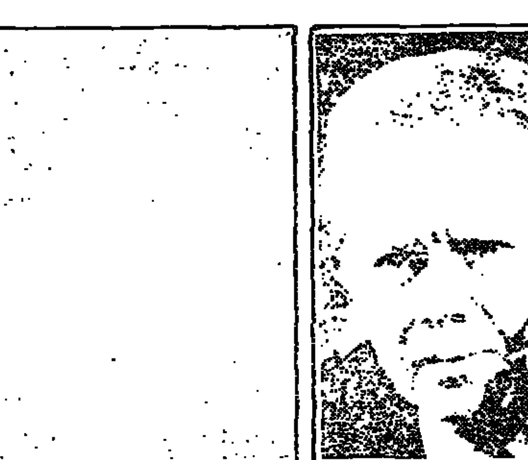
ويحدث ان يحصل غش في بعض الاحيان (في عام ١٩٨٠ ارغم كل الطباخين الصينيين والموظفين العاملين في مطعم كبير في نيويورك على دفع هبات للحملة الانتخابية لجيمي كارتر) ولكن الرقابة مبدئيا مشددة ويجب على المرشحين ان يكونوا دائما قادرين على تسديد ديونهم . فهذه ليست مسألة نزاهة فقط وانما مسألة تنظيم وادارة جيدة «للصكوك الصغيرة» التي يجب ان يجري التحقق منها وان تستنسخ لاعطاء نسخة منها للجنة الانتخابات ..

ولكن كل ذلك يتطلب وقتا . فبالنسبة لبعض المرشحين المنظمين على مستوى عال ، مثل بوش ودوكاكيز ، فان القضية سهلة ، بينما اخرون ، مثل القس جيسي جاكسون او غاري هارت ، فانهم يلاقون صعوبات . اذ ان هارت مثلا الذي يستطيع مبدئيا طلب مليون دولار ، لم يتمكن حتى الوقت الحاضر من الحصول سوى على مبلغ اقل من هذا بعشر مرات .

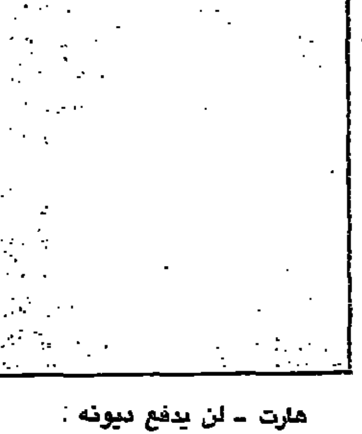
ومن ناحية اخرى قررت لجنة الانتخابات بان هذا المبلغ لايمكن ان يستخدم لتسديد ديون متراكمة على السيناتور السابق لولاية كولارادو – اي هارت – وذلك خلال حملته لعام ١٩٨٤ ، وهذا خبر جيد ومفرح لرجل مثل هارت يهمه المستقبل اكثر من الماضي . ولكنه سيء طبعا بالنسبة للدائنين ذوي التفكير الضيق .

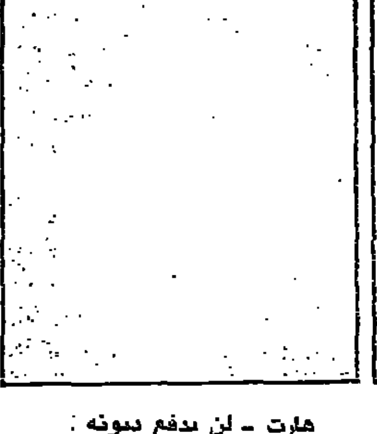


المرشحون الجمهوريون : من اليمين ، بلترسون ، دولي . كمب ، دي بونت بوش وهيغ .



كارتر . تبرع له الطباخون الصينيون .





هارت – لن يدفع ديونه .

فريال مروكي

عن لوموند

Le Monde

المكسيك

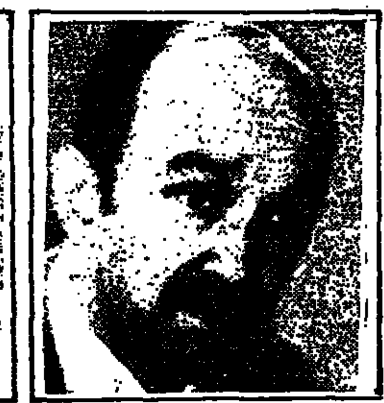
ارجحية الفوز للحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية

على واجهات الابنية وفي الشوارع المكسيكية الرئيسية والفرعية يظهر هذه الايام وبأحرف بارزة اسم مرشح الحزب الحاكم للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في السادس من تموز المقبل . وهو كارلوس ساليناس دي غورتاري فقد بدأت الحملة الانتخابية في المكسيك منذ تشرين الاول الماضي وستستمر حتى الصيف موعد الانتخابات . انها حملة طويلة وغريبة نوعا ما ذلك لان احدا لايشك في ان كارلوس سالينا سيصبح عما قريب رئيسا للجمهورية المكسيكية ، كيف لا والحزب الثوري التاسيسي مازال يحصد الاصوات في جميع الانتخابات منذ اكثر من نصف قرن ..

وفي البرنامج التلفزيوني (وجها لوجه) الذي اذاعته محطة مكسيكو التلفزيونية طرح احدهم سؤالا على مرشح الحزب قال فيه ملاذا يجري التصويت لصالحك في هذه الظروف ؟ فأجابه «ان التصويت لصالحي او لصالح الحزب الثوري التأسيسي يعني التصويت من اجل دعم استقلال البلد والدفاع عن الحريات وتطور الديمقراطية في مجتمع اكثر عدالة ، ولو تساءلنا لماذا استطاع الحزب الثوري التاسيسي البقاء في السلطة ، وهو سؤال يطرحه ليس فقط المكسيكيون ولكن الاجانب ايضا فان الجواب هو ان هذا الحزب هو حزب الاغلبية رغم التحفظات والانتقادات التي وجهت له استطاع ان يثبت مقدرته» .

وقد لايبدو هذا الحديث مهما في غير المكسيك ، لكنه هنا يكتسب اهمية خاصة ، فالسياسة في هذا البلد تسير وفق اطار هيمنة الحزب على المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وان المكسيك اختارت بعد الثورة الدامية التي حدثت في بداية هذا القرن طريق الوفاق الذي يحسدها عليه العديد من الساسة الفرنسيين .

غير ان ذلك لايلغي المشاكل العديدة التي افرزتها سياسة التقشف التي فرضها رجال السياسة في المكسيك ، خاصة بعد معاهدة التضامن التي تمت المصادقة عليها في الخامس عشر من كانون الاول الماضي للقضاء على التضخم فقد اثرت هذه المعاهدة سلبيا على الحماسة الجماهيرية وظهر اكثر من موقف معارض لها ، واصبحت هذه المواقف تزداد تأكيدا وخطورة اكثر فاكثر بين السكان .



كارلوس ساليناس

ميغويل دي لامدريد

ان مرشح الحزب الثوري التأسيسي يدرك جيدا خطورة هذا الوضع مثلما يدرك مدى الحاجة الى التغيير وفي خطبه واحاديثه غالبا مايتحدث عن (التحديث وضروراته) لكن المحيطين به يقولون «ان المرشح وفريقه الحاكم الفتي يحاولون فرض انفسهم بطريق اخر غير اللقاءات الجماهيرية المنظمة وهي المناقشات التي تجري عبر التلفزيون ، اللقاءات المستمرة مع الشعب ..

واكثر من هذا فان المرشح كان قد اعلن اثناء هذه اللقاءات عن نيته القيام بثلاث زيارات لكل واحدة من الولايات الاحدى والثلاثين التي تكون المكسيك) عن اصراره على ادخال الديمقراطية الى الحياة السياسية في المكسيك . بل وللمرة الاولى يجرؤ على التحدث عن (التزوير الانتخابي) وهو موضوع كان له صداه بعد (برنامج التجديد الاجتماعي) الذي باشره الرئيس ميغويل دي لامدريد .

ان هذه الحملة الانتخابية تجري في جو صعب نسبيا . خصوصا انها ربما المرة الاولى في تاريخ البلاد الحديث التي يجري فيها الحديث عن الرشوة التي يتعاطاها البعض على مستوى عال في الحكومة ، هذا طبعا لايمس رئيس الدولة الحالي ولا خليفته لكن الذي يقال بخصوص المرشح الجديد (ساليناس دي غورتاري هو انه ترشيح غير دستوري .

اما المعارضة فان الجناح اليساري فيها دخل الحملة الانتخابية وهو محمل بمشاكل الانقسامات . وعلى الرغم من المحاولات العديدة لم تستطع التنظيمات اليسارية الصغيرة ان تقدم مرشحا واحدا ، واصبحت المنافسة قائمة اذا بين مرشحين هما هيبيرتو كاستيلو ، رئيس الحزب الاجتماعي المكسيكي ، وكياوتيموك كارديناس ، الذي استقال بعد ان حاول تشكيل (تيار ديمقراطي) داخل الحزب الثوري الدستوري ليتمكن من ترشيح نفسه ، وهذا هو ابن احد رؤساء المكسيك – الجنرال لازارو كارديناس – صانع قرار تاميم النفط في الثلاثينات .

اما الجناح اليميني الذي يعمل تحت راية حزب العمل الوطني وهو التشكيل الحقيقي الوحيد للمعارضة فقد قدم هذا العام مرشحا واحدا هو مانويل كلونيه وهو صناعي ومحارب ناضل سنوات طويلة في المنظمات المهنية والاجتماعية ، قبل انضمامه الى صفوف الحزب منذ بضع سنوات ، ان تشكيلات المعارضة تستطيع الاستفادة من عدد لابأس به من الاصوات عن طريق استقطاب الممتنعين عن التصويت الذين تمثل نسبتهم ٦٠٪ من السكان لو شعرت انها ستخسر المعركة الانتخابية مسبقا .

كما انها اي المعارضة ستسعى للاستفادة من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المكسيك حاليا ، وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها حملة انتخابية وسط حمى ارتفاع الاسعار ، واجراءات التقشف التي فرضتها الحكومة في محاولة لتخفيض نسب التضخم الذي وصل الى اكثر من ١٥٠٪ عام ١٩٨٧ . وحتى لو ان المصادقة على المعاهدة (تخفيض التضخم) لم تتمر عن اية حركة احتجاج شعبي ، فان الفرصة مازالت سانحة امام المعارضة للاستفادة من الوعود التي قطعها مرشح الحزب الثوري التأسيسي الذي اكد على ان الانتخابات ستكون نزيهة ، ليس لان الانتخابات السابقة كانت مزورة بل لعدم انتظامها على الصعيد المحلي ، اذ واجهت المعارضة وخاصة في المقاطعات الشمالية في البلاد بعض المصاعب والفوضى التي ساهمت في اضعاف لعبة الانتخابات لغير صالح المعارضة انذاك .

وعن الحملة الانتخابية الحالية يقول روبرت غراهام في صحيفته الفاينانشيال تايمز «ان الانتخابات الرئاسية المكسيكية تشبه الى حد ما مسرح كابوكي» فالكل يعرف جيدا العقدة ، والاهتمام كله ينصب على التمثيل الذي يقوم به الممثلون» . وهذه المرة فان الكثير من (النجوم) سيرشحون انفسهم ، ولكن الاوضاع الاقتصادية ونجاح او فشل القضاء على التضخم يمكن ان يلقي بظلاله الثقيلة على اجواء هذه الحملة .

وفي مدينة سان فيليب التي تبعد عن العاصمة ، احتفل المكسيكيون بقدوم المرشح ، واستقبلوه بالهتافات وقد ابرزت الشعارات التي رفعها المحتفون بالتفاف المكسيكيين ، رغم كل شيء ، حول الحزب الثوري التأسيسي وقد عكس ذلك قوة املهم في فوزه بالانتخابات المقبلة .

سرور محمد

عن لوموند

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

هل يشهد العام الحالي نهاية العنف في ايرلندا الشمالية ؟

شهد عام ١٩٨٧ في ايرلندا الشمالية حقيقة مؤكدة هي ازدياد عدد ضحايا اعمال العنف بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٦. الا ان هناك تفاؤلا ضئيلا في الوقت الحاضر لتغيير وجهات النظر وان الآمال السياسية بشان استقرار البلاد وانهاء النزاع لم تنته كليا.

فقد وصل عدد ضحايا اعمال العنف من كانون الثاني ولغاية ٢٤ كانون الاول لعام ١٩٨٧ الى ٩٢ قتيلا مقابل ٦١ ضحية في عام ١٩٨٦. ويعود السبب في ذلك الى العداء الشديد بين المجموعات الجمهورية شبه العسكرية والى الكمين الذي نصبته القوات الامنية الحكومية لرجال العصابات التابعين للجيش الجمهوري الايرلندي السري في ايار الماضي ، والذي ادى الى مقتل ثمانية افراد ، والى عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي ، التي ادت الى مقتل ١١ مدنيا في مقاطعة انشكلن في تشرين الثاني الماضي عشية الذكرى الثانية لاتفاقية لندن – دبلن .

ومن الناحية السياسية ، لم يشهد العام الماضي حلا لنزاع اولستر ، فالوحدويون ، الذين يمثلون الاغلبية في مقاطعة اولستر ذات المليون بروتستانتي والذين ظلوا معارضين بشدة للاتفاقية الانكليزية – الايرلندية ، والتي تم توقيعها بين حكومتي بريطانيا وايرلندا في عام ١٩٨٥ في محاولة لزيادة التعاون المتبادل بينهما ضد الارهاب . فقد اعطت هذه الاتفاقية حكومة دبلن دورا استشاريا محددا في الشؤون اليومية لايرلندا الشمالية ، وفي المقابل وافق الجنوبيون على الاعتراف بشرعية الدولة الشمالية .

فالوحدويون قلقون من ان هذه الاتفاقية ستؤدي الى اعادة الاتحاد مع الكاثوليكية الرومانية التي تشكل الاغلبية لجمهورية ايرلندا. اذ يفضل الكاثوليك الرومان ، الذين يبلغ عددهم نصف مليون في مقاطعة اولستر ، هذه الاتفاقية ، الا ان تطورات عديدة تمت في العام الماضي قد تعمل سوية في العام الحالي على حل مشكلة النزاع .

وتؤيد الحكومة الجديدة في دبلن بشدة هذه الاتفاقية . حتى ان تشارلس هاوغي ، زعيم حزب فيانافيل ورئيس وزراء ايرلندا الحالي الذي اظهر تحفظات تجاه الاتفاقية عندما كان بعيدا عن السلطة قد ايد الاتفاقية حاليا.

فبعد سنوات من التحدث بلغات سياسية مختلفة ، فان لدى حكومتي لندن ودبلن الان خطوطا واضحة من الاتصالات . فالتعاون المتبادل عبر الحدود لمواجهة الارهاب قد ازداد بشكل كبير ، وقد تبين ذلك في تشرين الثاني الماضي في اكبر مشاركة بين الدولتين للاستيلاء على خزائن الاسلحة التابعة للجيش الجمهوري الايرلندي . فقد بدأت الحكومة الايرلندية بتنفيذ الاتفاق الاوربي بشأن مراقبة الارهاب ، والذي يسمح بنقل الارهابيين المشكوك فيهم عبر الحدود لاجل المحاكمة .

وقد اصبح الوحدويون في الشمال ، على الرغم من حملتهم ضد اتفاقية لندن – دبلن لمدة سنتين ، اكثر عزلة مما كانوا عليه في السابق . فمازالوا متقسمين في ما بينهم بشأن التكتيك الواجب تبنيه في المعارضة . حتى ان قسما منهم يشعر بان بعض شروط الاتفاقية كان من الممكن تعديلها لوكان الوحدويون على استعداد لاتخاذ موقف المساومة .

الا ان الآمال المتطلعة نحو استقرار سياسي قد ضربت بعاصفة حادة قبل ثلاثة ايام من اعياد الميلاد عندما ادى انفجار عبوة ناسفة في سيارة الى مقتل نائب قائد اكبر منظمة شبه عسكرية موالية لايرلندا الشمالية. وهو جون ماك ميخائيل ، نائب قائد رابطة دفاع اولستر والمنظر السياسي الرئيسي . وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الحادث .

ومن المحتمل ان يشهد العام الحالي استمرار حملات العنف والمناورات السياسية الملتوية ، الا ان العامل الجديد هو نتائج انفجار انشكلن الذي جعل الناس يفكرون بعدم جدوى اعمال العنف هذه . وقد عانى الجيش الجمهوري الايرلندي ، الذي ادعى مسؤوليته عن هذا الانفجار واكد بانه لم يكن يقصد ايذاء المدنيين ، من تضاؤل عدد المؤيدين له على نحو واسع . واخيرا فقد اصبح الكاثوليك والبروتستانت العاديون في مقاطعة اوليستر مدركين بان عليهم العمل سوية سياسيا لكي لاتكون هناك اعمال عنف على نطاق اوسع .

اثار الانفجار في انشكلن

زينب راضي

عن كرستيان ساينس مونيتر





لقطات من زيارة السيد عزة ابراهيم الى الكويت والسعودية

نيكاراغوا تضع واشنطن في حرج

هل تواصل الولايات المتحدة دعمها للكونترا

سان خوسيه ـ ١٨ ـ ا ف ب : يرى الدبلوماسيون في المنطقة ان قمة رؤساء دول امريكا الوسطى واعلان نيكاراغوا رفعا فوريا لحالة الطوارىء وفتح حوار مباشر مع الكونترا وضعا الولايات المتحدة في موقف حرج لجهة استمرارها في سياسة دعم المتمردين المعارضين للنظام الساندنيني .

وكان الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا اعلن قراريه السبت الماضي في سان خوسيه في ختام اعمال قمة دول امريكا الوسطى الخمس التي اعطت دفعا جديدا وقويا لخطة السلام الاقليمية . ويأتي الاعلان عن هذين القرارين / في وقت تستعد ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لطلب موافقة الكونغرس على مساعدة جديدة بقيمة ٢٧٠ مليون دولار لدعم حركة العصابات المعارضة للنظام النيكاراغوي .

وكانت واشنطن التزمت ضمنيا فتح حوار مع المسؤولين الساندينيين اذا ما وافقوا كما هي الحال الان على التفاوض مباشرة مع الكونترا وفسر غياب اي رد فعل رسمي للولايات المتحدة على اعلان اورتيغا حتى صباح امس الاحد بانه علامة حرج .

يذكر ان الاتفاق الذي ابرم بين بلدان امريكا الوسطى الخمسة كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا اعطى دفعا مثيرا لخطة السلام الاقليمية . والمعروف ان الخطة المذكورة وضعت في السابع من اب اغسطس الماضي في غواتيمالا وهي مشروع طموح يهدف الى وضع حد للنزاعات الدامية في المنطقة ووقف المساعدات الخارجية للمتمردين اضافة الى اصدار عفو عام وفتح حوارات وطنية واتخاذ تدابير في سبيل نشر الديمقراطية في المنطقة .

وفي اعقاب مفاوضات شاقة وقع رؤساء الدول الخمس على اعلان مشترك التزموا فيه رسميا تطبيقا فوريا وغير مشروط لكل التدابير الواردة في الخطة التي ظلت معلقة . ويلزم الاعلان كلا من نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا التفاوض على وقف لاطلاق النار مع منظمات المعارضة المسلحة في كل منها .

ويلفت النص الذي صيغ بطريقة ملزمة النظر الى انه يتعين قبل كل شيء التمسك في شكل فوري وعلني وواضح بكل التعهدات بشأن نشر الديمقراطية . وذكر النص ان هذه التعهدات تشمل رفع حالة الحصار وحرية الصحافة الكاملة والتعددية السياسية وتعليق المحاكم الاستثنائية .

وكانت الحكومة الاميركية قد اوفدت العديد من البعثات الى المنطقة قبل انعقاد القمة من اجل حث الحكومات الصديقة على اتخاذ مواقف حازمة من نيكاراغوا . وترجمت القرارات التي اتخذها الرؤساء الخمسة في هذا الشأن على انها تعبير مميز عن استقلالية البلدان المحسوبة على الولايات المتحدة .

ولم تخف واشنطن يوما شكوكها حيال خطة السلام الاقليمية التي وضعها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس ويرى الطرح الاميركي ان نجاح الخطة المذكورة يعني تكريس النظام الساندنيني في ماناغوا المدعوم من قبل كوبا والاتحاد السوفيتي .

واعلن رئيس غواتيمالا فينيسيو سيريزو في مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة ان على الولايات المتحدة قراءة خطة السلام واحترامها من جهتهما حيا كل من الرئيس السلفادوري نابوليون دوارتي والرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس الطابع التاريخي للالتزامات التي قطعت .

وحده رئيس هندوراس خوسيه ازكونا امتنع عن التعليق على نتائج القمة . ذلك ان سؤالا محرجا كان لابد وان يطرح عليه حول التدابير التي يتعين عليه اتخاذها بموجب الاتفاق لطرد الكونترا التي حولت اراضي بلاده معقلا وقاعدة تموين . وهذا وجه اخر من الخطة يزعج الولايات المتحدة علما بان هندوراس هي حليفتها الاكثر ولاء في المنطقة .

ولم تحظ اللجنة الدولية للتحقق والمتابعة التي شكلت ابان وضع الخطة بامتنان الرؤساء اذ اكد اعلانهم المشترك ان نتائج اعمالها قوبلت ببعض التحفظات واشار الى ان اللجنة التنفيذية المؤلفة من وزراء خارجية الدول الخمس ستتولى من الان وصاعدا المهمة التي كانت في عهدتها .

وكانت بعض الدول اتهمت اللجنة الدولية للتحقق والمتابعة بانها غير حيادية . وقد ضمت ١٥ عضوا غالبيتهم من مجموعة كونتادورا كولومبيا وفنزويلا والمكسيك وبنما اضافة الى مجموعة الدعم الارجنتين والبرازيل والبيرو والاورغواي التي اتهمت بالتحيز للنظام الساندنيني . ومن المحتمل ان يطلب من دول من خارج المنطقة المشاركة في عمليات التحقق المقبلة ذكر منها خصوصا كندا وفرنسا والسويد .

طوارىء في مطار القاهرة بسبب بلاغ كاذب

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : اعلنت حالة الطوارىء في مطار القاهرة الدولي اثر تلقي اجهزة الامن المصرية بلاغا عن وجود قنبلة موقوتة على طائرة شركة طيران الامارات التي تقل فريق النادي الاهلي المصري القادمة من دبي مساء امس .

واكد البلاغ ان القنبلة الزمنية ستنفجر حال هبوط الطائرة على ارض المطار ، حيث هرعت سيارات المطافي والاسعاف تحيط بها تحسبا لاي طارىء .

وفور هبوط الطائرة تم انزال جميع الركاب وقام خبراء المفرقعات بتفتيش الطائرة والحقائب الا انهم لم يعثروا على القنبلة المزعومة واتضح ان البلاغ كاذب .

الدولار يستعيد قوته امام الباون

لندن ـ ١٨ ـ واع : واصل الدولار الاميركي استعادته لقوته امام الباون الاسترليني في بورصة لندن صباح اليوم نتيجة لتحسن وضع الميزان التجاري الاميركي الذي اعلن عنه يوم الجمعة الماضي .

واصبح الباون يعادل ١/٧٦ دولار بعد ان كان يعادل ١/٧٨ يوم الجمعة الماضي و ١/٨٦ دولار قبل اسبوع واحد فقط .

ويتردد في الاوساط المالية ان قيمة الدولار ستستقر في اسواق تبادل العملات الاجنبية اليوم لان بورصة نيويورك مغلقة بمناسبة ذكرى وفاة زعيم السود الاميركي مارتن لوثر كينك .

اعمال شغب في كراتشي

كراتشي ـ ١٨ ـ رويتر : فرضت السلطات الباكستانية حظرا للتجول على اجزاء من كراتشي اليوم واستدعت قوات من الجيش بعد اندلاع اعمال شغب اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ستة اخرين بجروح .

وقال شاهد عزيز صديقي قائد الشرطة في كراتشي انه تقرر فرض حظر التجول في حي فيصل شاه القريب من مطار كراتشي الدولي وحي جرين تاون بسبب استمرار التوتر في المنطقتين .

وقالت الشرطة ان مخربين اشعلوا النار في ٢٢ محلا على الاقل الا انها اكدت انه تمت السيطرة على الموقف .

ميتران يعتزم الترشيح لانتخابات الرئاسة القادمة

باريس ـ ١٨ ـ واع : اعلن لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي السابق في تصريح للتلفزيون الفرنسي اذاعه اليوم ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس ميتران سوف يرشح نفسه في الانتخابات القادمة وان الاعلان عن ذلك رسميا سيتم قبل بداية شهر اذار القادم ..

واوضح ان ميتران سوف يختار الوقت المناسب له ولفرنسا للاعلان الرسمي عن الترشيح لانه يشغل حاليا منصب رئيس الجمهورية ولان احد المرشحين في مواجهته هو جاك شيراك هو رئيس الوزراء الحالي ..

اعتداء صهيوني على زوارق صيد لبنانية .

بيروت ـ ١٨ ـ واع : اطلقت زوارق حربية تابعة للعدو الصهيوني النار اليوم على زوارق صيد لبنانية مقابل شاطىء مدينة صيدا والزهراني جنوبي لبنان .

ولم تتوفر في الحال معلومات عن الخسائر الناجمة عن العدوان الصهيوني .

(الوحدة) التونسية

على العرب الوقوف بحزم مع العراق

تونس ـ ١٨ ـ واع : دعت صحيفة الوحدة التونسية نصف الشهرية الصادرة اليوم العرب الى الوقوف بحزم مع العراق وبما يؤدي الى فرض انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز الماضي واشارت الصحيفة في عددها اليوم الى القرارات الدولية والوساطات التي بذلت لانهاء الحرب.وقابلتها ايران بالتعنت والرفض طمعا في الارض العربية واشادت الصحيفة بموقف العراق السلمي وقبوله لجميع المبادرات السلمية من موقع القوة والاقتدار والمسؤولية الدولية .

وقالت ان العدوان الايراني على العراق يستهدف بالاضافة الى احتلال الارض تدمير قوى التقدم التي يمثلها العراق .

عرس عراقي كبير في الجزائر

فعاليات فنية وثقافية واسعة تعكس حضارة العراق وعظمة حاضره

الجزائر ـ ١٨ ـ واع : شهدت قاعات واروقة قصر الثقافة والفنون بالجزائر امس عرسا ثقافيا وفنيا عراقيا ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الذي افتتح في الجزائر امس الاول .

فقد عبر العراقيون بالصورة والكلمة واللون والرقص الشعبي عن مكونات حضارتهم والمكاسب الكبرى التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في مختلف المجالات .

وصافحت العيون باعجاب وتقدير الصور الفوتوغرافية الملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسيادته يحتضن المستقبل من خلال اطفال العراق وتواجد سيادته في الخطوط الامامية مع المقاتلين الاماجد .

وفي معرض الفنون التشكيلية الذي ضم اكثر من ٣٠ لوحة زيتية لعدد من الفنانين الرواد والشباب جسدت التطور الذي شهده الفن التشكيلي العراقي . توجه بعدها الجمهور الى قاعة المسرح حيث قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضا فنية راقصة جسدت العادات والتقاليد الشعبية والفلكلورية العراقية الاصيلة .

وعبر الجمهور عن تضامنه مع العراق وشعبه الابي الذي يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

تحيات الى الرئيس القائد ـ بقية

واوضح السيد عزة ابراهيم بان وجهات النظر مع الاشقاء كانت متفقة حول تقويم الاوضاع العربية وضرورة التنسيق والتشاور المستمر لتدعيم العمل العربي المشترك وتوحيد الجهود بما يؤمن الارتقاء بقدرات الامة العربية للحفاظ على وحدتها وامنها وسيادتها .

وكان باستقبال السيد عزة ابراهيم لدى عودته في المطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعضوا مجلس قيادة الثورة السيدان حسن علي وسعدون حمادي رئيس المجلس الوطني .

كما شارك في الاستقبال الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من السادة الوزراء .

وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد غادر جدة في وقت سابق امس في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين .

وجرى لسيادته توديع رسمي شارك فيه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة وكالة ورئيس دائرة المراسم الملكية وقائد منطقة جدة .

وقد توقف السيد عزة ابراهيم في المدينة المنورة وزار المسجد النبوي الشريف وادى الصلاة فيه .

وودع سيادته لدى مغادرته المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .

وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد ادى الليلة قبل الماضية خلال زيارته مكة المكرمة مناسك العمرة في بيت الله الحرام .

وقد تلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة برقية جوابية من سمو الامير سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي جوابا على برقية الشكر التي بعثها اليه سيادته في ختام زيارته للكويت الشقيق . وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية .

تلقيت بالتقدير برقيتكم الاخوية التي بعثتم بها لدى مغادرتكم بلدكم الثاني الكويت في ختام زيارتكم التي سعدنا خلالها بلقاء جديد معكم والتي اتاحت فرصة طيبة للتشاور الاخوي حول سبل تعزيز الروابط الاخوية الوثيقة لبلدينا الشقيقين والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

وانني اذ اعرب عن خالص الشكر لمشاعركم الودية ارجو لكم موفور الصحة والتوفيق واغتنم هذه المناسبة لاعرب من خلالكم عن خالص تحياتي وعميق تقديري لسيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية داعين الله القدير ان يسدد خطانا جميعا لما فيه خير بلدينا الشقيقين وامتنا المجيدة . حفظكم الله ورافقتكم السلامة .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد بعث ببرقية شكر الى سمو الامير سعد العبدالله السالم الصباح في ختام زيارته للكويت امس الاول .

قوة شجاعة ـ بقية

احد افراد العدو ، في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ ـ تفجير كدس للعتاد ، وتدمير موضعين للمشاة ، في جبهة الفيلق السابع .

٧ ـ لجأ الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين ، وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ / كانون الثاني / ١٩٨٨

الارض المحتلة ـ بقية

من نابلس واصابت عددا منهم بجروح .

والقت طائرات هليكوبتر قنابل غاز مسيل للدموع على تظاهرات جرت في بلدة جيزت الواقعة شمال مدينة رام الله .

وقد اشعل المتظاهرون النار في سيارة تابعة لقوات الاحتلال في قرية قرب نابلس بينما تعرضت سيارة اخرى لهجوم بالقنابل الحارقة في بيت جليل شمالي فلسطين المحتلة .

كما هددت قيادة شرطة الاحتلال بدفع تعزيزات اضافية الى قلب مدينة القدس لفتح المحال التجارية بالقوة بعد ان استدعت امس العشرات من تجار المدينة وامرتهم بفتح محالهم التجارية واستئناف نشاطهم .

وفي نطاق اجراءاتها التعسفية اعتقلت السلطات الصهيونية ثلاثة مواطنين فلسطينيين اسمتهم بالمحرضين على استمرار الاضراب التجاري في مدينة القدس .

وكانت سلطات الاحتلال قد لجأت في الفترة الاخيرة الى كسر اقفال المحال التجارية واحالة عدد من التجار الى المحاكم العسكرية بحجة مشاركتهم في الاضراب الذي يساهم في شل الحركة الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة .

وفي مخيم الجلزون القريب من رام الله هاجم الشبان العرب بالحجارة امس القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة واصابوه بجروح بليغة في رأسه .

وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال بتكثيف دورياتها في المخيم وبدأت باعتقال العديد من اهالي المخيم .

كما هاجم المواطنون العرب في قلقيلية والظاهرية ورام الله والقدس وكفر قاسم اربع دوريات عسكرية لقوات الاحتلال وقذفوها بالقنابل الحارقة ادى الى تدمير ثلاث سيارات عسكرية وحافلة نقل واصابة عدد من الجنود الصهاينة بجروح خطيرة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان حكومة العدو استدعت جنود الاحتياط وانزلتهم الى شوارع الضفة والقطاع في محاولة يائسة لمواجهة الانتفاضة الشعبية .

واضافت الانباء ان المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة حكمت امس على واحد وعشرين مواطنا فلسطينيا بالسجن لعدة اشهر وبدفع غرامات لمقاومتهم الاحتلال ومشاركتهم في الانتفاضة .

وتواصل المحكمة الصهيونية المشكلة لهذا الغرض اصدار احكام بالسجن ضد العشرات من المعتقلين في مدن الضفة والقطاع منذ بضعة اسابيع بعد محاكمات صورية .

كما اصدرت سلطات الاحتلال اوامر لعدد من الشخصيات الفلسطينية بعدم مغادرة القطاع الا بتعليمات من الحاكم العسكري الصهيوني .

وفي بيت لحم اصدر الحاكم العسكري قرارا باغلاق اربعة معامل لانتاج قوالب الاسمنت بحجة وقوعها بالقرب من مخيم الدهيشة واستخدامها من قبل الشبان الفلسطينيين في رشق السيارات والدوريات العسكرية الصهيونية .

عرفات ـ بقية

والمجنزرات وطائرات الهليكوبتر وبقي الاحتلال الصهيوني عاجزا امام هذه المواجهة البطولية العنيفة .

ودعا عرفات مجلس الامن الى اتخاذ قرار بارسال قوات دولية لوقف مجازر العدو ضد شعبنا والتهيئة لانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني .

وعن الموقف العربي المساند للانتفاضة قال ان الثقل المطلوب هو ثقل عربي على كل الاصعدة بما فيها الصعيد العالمي .. نحن نريد سيوف العرب بجانب ادعيتهم ..

من جانب اخر تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اليوم رسالة خطية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تتعلق باخر تطورات الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة وتطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

وقام بتسليم الرسالة السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير لدى دولة قطر خلال استقبال الشيخ خليفة بن حمد له اليوم .

التوتر يسود ـ بقية

مواقع عسكرية اخرى لحركة التمرد ، حيث نقلت الانباء عن مصادر ارجنتينية قولها ان فوجا اخر من الجيش قد انضم الى القوات المتمردة .

ويبدو ان التمرد قد انتشر في عدة مواقع في البلاد حيث ذكرت الانباء ان الجيش استطاع سحق حركة التمرد في فوج مشاة الجبال المتمركز على بعد ١٨٠٠ كيلو متر من العاصمة الارجنتينية وفي فوج المشاة المؤلل الـ ٣٥ المتمركز على بعد ٢٨٠٠ كيلو متر من العاصمة .

وقد اكد قائد التمرد العقيد الدوريكو امس للصحفيين الذين ارسلوا الى مركز التمرد في مدينة مونتي كازيروس ان قواته مجهزة جيدا ولن تستسلم .

وفي وقت لاحق تمكنت قوات من الشرطة العسكرية اليوم من استعادة السيطرة على مطار بوينس ايرس الذي احتله انصار العقيد الدوريكو والقت القبض على عدد من ضباط القوة الجوية الذين يساندون العقيد الهارب .

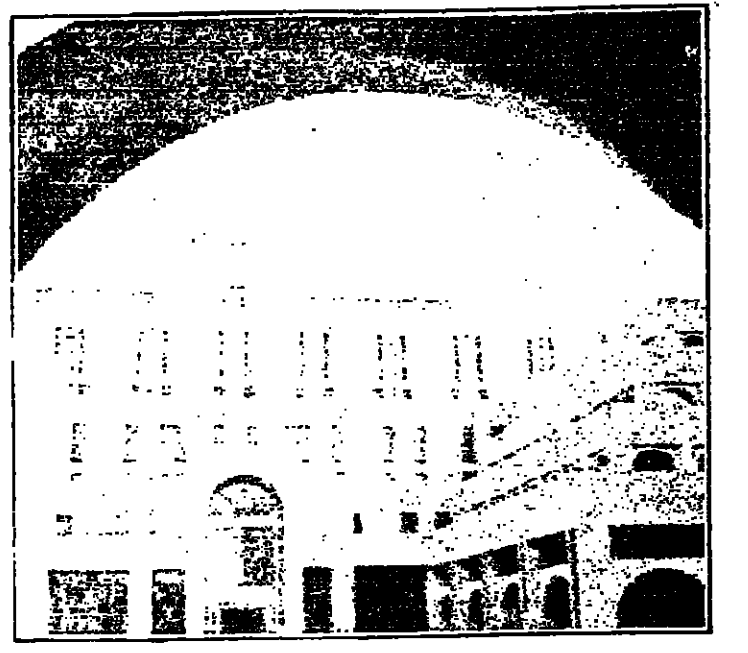
ويتوعد ويشن اعتداءاته ضد الناقلات العربية في المياه الدولية ؟

اننا نؤكد انطلاقا من التزامنا بقرارات قمة عمان نصا وروحا .. ان اي تحرك يستهدف فك جدار العزلة عن النظام الايراني .. او محاولة احداث شرخ في الموقف العربي من هذا النظام .. لايمكن لنا ان نفسره الا على اساس انه التفاف على قرارات القمة العربية .. او افراغها من جوهرها ..

فازاء الموقف الايراني المتعنت ، واستمرار تآمره السافر ضد اقطار الخليج العربي .. ولجوء حكام طهران الى قرع طبول الحرب مجددا .. لابد من السعي حثيثا الى تنفيذ قرارات قمة عمان .. لامحاولة افراغها من محتواها .. ونحن على ثقة اكيدة بان اشقائنا العرب في اقطار الخليج العربي يعون هذه الحقيقة .. ويتصرفون في شؤونها .. بعيدا عن اية الاعيب او تحركات لايمكن ان تنطلي اهدافها الحقيقية على احد ..



في مركز صدام للفنون



ثلاثة مهرجانات فنية وجائزة للكوفة !

في مركز صدام للفنون .. حركة غير عادية ..

رسائل الى كل دول العالم ..

ودعوات الى هذا الفنان وذلك النحات .. في هذه الدولة او تلك ..

● فرق موسيقية .. ورسوم للاطفال .. واخرى لمشاهير الفنانين العالميين ..

و ... جائزة الكوفة للخط العربي ومقدارها ٤ الاف دولار ..

● ما الحكاية .. وما الذي تعنيه هذه الحركة النشطة .. ؟

● الفنانة ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون قالت :

– سبب هذه الحركة ان الدائرة انتهت من وضع الخطة الفنية لهذا العام ..

● وفقرات هذه الخطة ؟

– عديدة سنبدأها بمهرجان الطفولة الذي ينظمه المركز بالتعاون مع دائرة ثقافة الاطفال وقد تألفت لجنة للتحضير لهذا المهرجان الذي سيبدأ مع بداية العطلة الربيعية في الثلث من الشهر المقبل واللجنة تضم في عضويتها السادة فاروق سلوم وحسين قدوري وسليم الجزائري ..

نزيهة سليم

حسين قدوري

● وما الذي يتضمنه هذا المهرجان .. ؟

– المهرجان سيستمر لمدة اسبوع ويتضمن افتتاح العديد من المعارض منها معرض لرسوم الاطفال ومعرض القائد والطفولة للمصور الفنان حسين محمد علي اضافة الى ان المركز سيضع اللوحة الحرة وفيها سيرسم الاطفال مايشاءون وفيها سيجسدون حبهم وعشقهم لوطنهم الكبير ..

– ومن الفعاليات الاخرى التي سيشهدها المركز في هذا المهرجان تنظيم العديد من الحفلات الموسيقية التي تحييها مدرسة الموسيقى والباليه وفرقة الاطفال التابعة الى دائرة التلفزيون اضافة الى عرض مسرحية للاطفال بعنوان حكايات شيبوب وبهلول اعداد واخراج سليم الجزائري كما ستقوم دائرة ثقافة الاطفال بتوزيع مطبوعاتها على الاطفال المشاركين في المهرجان ..

– وفي حفل الاختتام والحديث للفنانة ليلى سيتم احياء حفلة موسيقية بقيادة الفنان حسين قدوري وكذلك سيتم توزيع الميداليات والشهادات التقديرية وايضا توزيع الجوائز على الاطفال الذين شاركوا وفازوا في مهرجانات عالمية سابقة ..

● هذا عن مهرجان الطفولة .. فماذا عن الفقرات الاخرى للخطة ؟

– في نيسان المقبل سيقام مركز صدام للفنون المهرجان العالمي للخط العربي وقد تمت دعوة مئات الخطاطين العالميين الذين سيشاركون في المهرجان الاول هذا للخط العربي اذ سيتم تنظيم معرض رئيس للخط العربي في قاعة مركز صدام للفنون اضافة الى معارض اخرى لها علاقة بالخط والزخرفة الاسلامية كمعرض المخطوطات الذي تنظمه مديرية الآثار والتراث ومعرض المخطوطات والمصاحف الكريمة .. كما سيتم تنظيم العديد من الندوات عن الخط العربي وسيشارك فيها الباحثين والمختصين في شؤون الخط العربي والزخرفة الاسلامية ..

● وتضيف الفنانة ليلى ..

– لقد تم تخصيص جائزة للفائزين بالمسابقة التي ستقام على هامش المهرجان سميت بجائزة الكوفة ومقدارها اربعة الاف دولار للفائز الاول وثلاثة الاف دولار للفائز الثاني والفا دولار للفائز الثالث وعشر جوائز تقديرية قيمة كل منها الف دولار ..

● علمت ايضا ان هناك مهرجانا عالميا اخر سينظم خلال هذا العام ؟

– نعم ففي تشرين الاول سيقام مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي وقد تمت دعوة مئات الفنانين العالميين ليشاركوا بلوحاتهم ومنحوتاتهم في هذا المهرجان الذي خصصت له جوائز ثمينة ايضا .. كما سيتضمن هذا المهرجان ايضا اقامة الندوات والمحاضرات عن الفن التشكيلي ..

● وبعد ... ؟

– بين هذا المهرجان وذاك سياخذ المركز على عاتقه تنظيم العديد من المعارض الفنية واخرى تكريمية للرواد ومن المعارض الشخصية التي ستقام هذا العام معارض لنزيهة سليم ، مهين الصراف ، علي طالب ، بهيجة الحكيم ، ومحمد تعيان ، اضافة الى اننا سنقيم معارض عن الفن العالمي اذ سيقام في العشرين من الشهر الحالي معرض الفن الايطالي في بغداد ..

ومن الفعاليات الاخرى اقامة المعارض الجماعية خلال المكتسبات الوطنية ومعارض للصناعات الشعبية واسبوع الفلكلور العراقي و .... فعاليات عديدة سيتم الاعلان عنها في حينها.

قلت شكرا ونحن بانتظار تنظيم هذه الفعاليات للكتابة عنها ..

حسين عمران

اخبار ...

● دورة في اسس التصاميم

● معرض في جامعة صلاح الدين

بابل حبيبتي يعرض قريبا

● تبدا شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني بتقديم انتاجها الجديد ، بابل حبيبتي ، مع مطلع الشهر المقبل حيث ستقدم عرضا خاصا للصحفيين والنقاد السينمائيين قبل عرضه على الجمهور . والفيلم من اخراج فيصل الياسري وبطولة يحيى الفخراني ، هند كامل وسماح انور ويشترك فيه كل من الفنانين سامي قفطان ، بدري حسون فريد ، عواطف ابراهيم ، ومحمد حسين عبدالرحيم ..

● تنظم كلية الهندسة بجامعة بغداد وضمن برنامج التعليم المستمر دورة في اسس التصاميم الكونكريتية ..

وتهدف هذه الدورة الى تعريف المهندسين العاملين في مجالات تصاميم وتنفيذ اسس الابنية والمنشات على العوامل المؤثرة في تصاميم الاسس والطرائق المتعددة والمتقدمة في التصاميم ..

● افتتح قسم الفنون التشكيلية بكلية الاداب بجامعة صلاح الدين المعرض الفني الاول الذي اقامه قسم الفنون التشكيلية في كلية الاداب بجامعة صلاح الدين ويستمر اسبوعا ..

وضم المعرض ٧٠ لوحة من نتاجات طلبة القسم في مجالات الرسم والتخطيط والملصق السياسي تناولت مواضيعها الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل على قوات العدو الايراني ..

● تستعد قاعة عبلة للفنون التشكيلية لافتتاح المعرض الخاص باعمال المهندسين الفنانين في الثلاثين من كانون الحالي ولمدة ثلاثين يوما ، حيث ستشارك فيه نخبة من الفنانين والفنانات من خلال مجموعة لوحات زيتية ومائية تتناول الحياة والطبيعة وقضايا اجتماعية .

من الفنانين المشاركين ، جمال محمد طه ، اياد عبدالزهرة ، حقي النوري ، زهراء عادل ، شهرزاد عدنان وعلي الزبيدة ، وقد سبق لقاعة عبلة ان اقامت مؤخرا معرضا خاصا باعمال المهندسين المعماريين فقط ..

ناهدين ترانتينيان في فيلم جديد

تعود نادين ترانتينيان الى الاخراج السينمائي في مطلع السنة الجديدة بعد غيبة بضع سنوات انشغلت فيها بالكتابة والصحافة . وتعد نادين اول امراة تدخل ميدان الاخراج السينمائي في العالم .

لقد عرف رواد الفلم عندما قدم نادين ترانتينيان الاول ، ممنوع المعرفة ، لعام ١٩٧٥ والذي وضعها في مكان اول في عالم السينما وقام بتمثيل اخيها الممثل الشهير جان لوي ترانتينيان وبريكيت لافون وميشيل بوكيه ، الفلم الذي يصف ابولو قصة بوليسية ذات خلفية سياسية .

وفلم نادين ترانتينيان سيصور في باريس ومقاطعة بريتاني في شمال فرنسا حيث ستدور حوادث قصة ناجحة للكاتبة الفرنسية الشهيرة ... شابل والتي ساهمت في كتابة السيناريو ايضا .

وكالعادة كان اختيار نادين لقصة شابل يعتمد مرة اخرى على قراءة السيناريو ومقيم في نفوس النظارة حيث يشاهدوا اصنا صعبا للكاتبة امراة ناضجة وحتى اصغر سنا منها .

لقد سبق للكاتبة شابل ، حين نشرت القصة ، ان تساءلت الاف الرسائل المتناقضة في رؤيتها لموضوع القصة . ولكن السيناريو يؤكد على ... الامومة في هذا الحب الصعب ، والذي يصور المراة ... الذي ... ليكبر ..

جمدي النوري

معرض ... في شخوص

بيروت – مراسل « الثورة » :

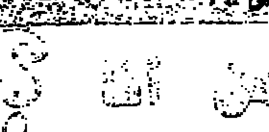
بعد اختتام معرضه في صالة مركز صيدا الثقافي ينتقل معرض الفنان اللبناني فؤاد جوهر بعنوان « بين الذاكرة والتراث » الى العاصمة بيروت في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

يضم المعرض مجموعة من ٣٠ لوحة مائية عن مدينة صيدا اللبنانية بوجهها القديم ونوافذها المشرعة على البحر ومقاهيها ومراكب الصيادين وقلعتها البحرية التاريخية .

وقد حاول فؤاد جوهر استحضار ذاكرة المدينة بعد تعرضها للغياب والنسيان متفاعلا مع المعطيات التراثية لبناء لوحة فنية ذات خصوصية محلية .



الحياة شجرة وارفة الظلال ... خصبة ، وسعيد من ... من استظل بها ... الوطن .. !



من انا ؟

[الحلقة ١٢١]

باشراف : حميد المطبعي

ولدت في الاعظمية محلة الشيوخ سنة ١٩٢٠ واكملت الدراسة الابتدائية في المدرسة الاعظمية الاولى سنة ١٩٣٥ ثم اكملت الدراسة المتوسطة في متوسطة الاعظمية سنة ١٩٣٨ ثم دخلت كلية دار العلوم ، كلية الشريعة حاليا ، القسم الثانوي والقسم العالي سنة ١٩٤٣ فتعينت موظفا في مديرية كمرك ومكوس البصرة ثم تنقلت في عدة وظائف اخرها مفتش للاقسام الداخلية في جامعة بغداد واحلت نفسي على التقاعد في سنة ١٩٧٠/٧/١ ..

منذ الصغر كنت اتابع حفلات الاعراس والختان والتكسلات بعد الاعياد التي كانت تقام في « ابي رابعة » في الاعظمية وسيد ادريس في الكرادة وكرادة مريم والكاظمية والشيخ معروف والشيخ عبدالقادر الكيلاني والشيخ عمر السهروردي والزيارة لسلمان باك ايام الربيع ..

وكنت احفظ المربعات واتابع قراء المربعات ثم بدأت احفظ الابوذية واؤديها وفي صيف ١٩٣٧ بدات اتعلم المقام العراقي فاتصلت بقراء المقام لنذاك واتصلت برشيد القندرجي سنة ١٩٤٢ واخذت عنه قراءة المقام وكذلك عن الحاج عباس الشيخلي وسيد جميل البغدادي ، ولما نقلت الى الموصل سنة ١٩٤٦ كموظف في دائرة الزراعة اتصلت بجميع قراء الموصل انذاك كسيد سلمان واسماعيل الفحام ويحيى النجار وكنا نؤدي المقام سوية يوميا على نهر الخوصر وقت العصر ثم نلتقي في اكثر الليالي في الحفلات والاعراس وعندما نقلت في اخر هذه السنة الى بغداد كنت احضر تدريب قراء المقام صباح كل اثنين وخميس وذلك سنة ١٩٤٧ حيث كان يدربهم خبير المقام العراقي انذاك مع الجالغي البغدادي ، وبناء على طلب مدير الاذاعة انذاك السيد حسين الرحال قرات المقام العراقي مع الجالغي البغدادي وذلك في اذار/ ١٩٥٠ حيث قدمت واديت عدة مقامات ثم تركت الاذاعة ، وفي اذار/١٩٥١ بدات لتعلم آلة السنطور بناء على طلب نوري السعيد رئيس الوزراء وتعلم الجوزة والطبلة معي شعوبي ابراهيم وعبدالكريم العزاوي وفي ١٠ حزيران ١٩٥١ عزفنا ولاول مرة مع عبدالقادر حسون قارىء المقامات ثم استمررت على العزف مع اكثر قراء المقام مثل احمد موسى ومجيد رشيد ورشيد الفضلي وياسين عبداللطيف وعبدالهادي البياتي ويوسف عمر وغيرهم ..

ثم عدت الى قراءة المقام في الاذاعة سنة ١٩٥٧ و ١٩٥٨ اضافة الى العزف على السنطور وبعد ثورة ١٤ تموز سجلت عدة مقامات واذيعت بوقتها وقد سجلت مقام الرست بعد حذف جميع الكلمات الداخلة على المقامات واذيع بوقته على ان اسجل مقام الحجاز ديوان بنفس الطريقة الا ان مدير الاذاعة انذاك السيد سليم الفخري ابى ذلك ، وفي سنة ١٩٧٠ ترأست لجنة للمقامات قوامها ستة اشخاص ثم حلت اللجنة ، وفي ١٣ /١٢/ ١٩٨٣ قدمت اول حلقة من برنامج « سهرة مع المقام العراقي » الذي نال اعجاب الجمهور ومازال مستمرا ..

اما في التلفزيون فقد قدمت حفلات كثيرة منذ تاسيسه في تموز سنة ١٩٥٦ ..

كما اشتركت في جميع المؤتمرات الموسيقية التي عقدت في بغداد وقدمت فيها بحوثا ومشاركات عديدة ..

اما الكتب التي الفتها وحققتها فهي :

١ – مختارات من ابيات الابوذية طبع سنة ١٩٤٩ ..

٢ – المقام العراقي طبع سنة ١٩٦١ والطبعة الثانية سنة ١٩٨٣ ..

٣ – الابوذية : طبعته وزارة الارشاد سنة ١٩٦٢ وهو بحث في الابوذية ..

٤ – من الشعر العامي « المذيل » طبعته وزارة الثقافة والارشاد سنة ١٩٦٤ ..

٥ – حل رموز كتاب الاغاني للمصطلحات الموسيقية طبعته سنة ١٩٦٧ ..

٦ – تعقيب وايضاح ، مستل من المجلد التاسع من مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٠ ..

٧ – تحقيق وشرح كتاب الادوار لصفي الدين البغدادي المتوفى سنة ٦٩٣ هـ – ١٢٩٤ م طبعته وزارة الثقافة والاعلام سنة ١٩٨٠ ..

٨ – تحقيق وشرح الرسالة الشرفية لصفي الدين البغدادي طبعته وزارة الثقافة والاعلام سنة ١٩٨٢ ..

٩ – الموسيقيون والمغنون خلال الفترة المظلمة من ٦٥٦ هـ – ١٢٥٨ م الى سنة ١٣٢٢ هـ – ١٩٠٤ م طبعته دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام سنة ١٩٨٢ ..

١٠ – الرسالة الفتحية لمحمد بن عبدالحميد ، كان حيا سنة ٨٨٨ هـ ، تحقيق وشرح ، طبعه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في دولة الكويت سنة ١٩٨٦ ..

١١ – المصطلحات الموسيقية في العصر العباسي ، طبعته على الرونيو دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام سنة ١٩٨٥ ..

اما الكتب المعدة للطبع فهي :

١ – الابوذية العراقية ، وهي موسوعة في الابوذية يقوم بطبعها مركز التراث الشعبي لدول الخليج في دولة قطر ..

٢ – تحقيق وشرح كتاب « مولانا مبارك شاه » لعلي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ – ١٤١٣ م وهو كتاب موسيقي ..

٣ – تحقيق وشرح « الشجرة ذات الاكمام الحاوية لاصول الانغام » لمؤلف مجهول ..

٤ – تحقيق وشرح « بدء الاسقام في شرح ارجوزة الانغام » لمؤلف مجهول ..

لقد سافرت عدة مرات خارج القطر لاحياء حفلات للمقامات العراقية وتسجيل المقامات في الاذاعات ومحطات التلفزيون في الدول التي سافرنا اليها ..

لدي مكتبة كبيرة تحوي كثيرا من المصادر والكتب التاريخية ودواوين الشعر وكتبا موسيقية وتفاسير للقرآن الكريم وكتبا للحديث النبوي الشريف وغيرها ولدي مايزيد على السبعين كتابا مخطوطا مصورا في الموسيقى ..

الحاج هاشم محمد الرجب

بالحب والحنان تصبح الحيوانات مسالمة !

في كل يوم تبرهن ساندي الصغيرة بان فلسفة ابيها جان تكوين ، الذي يمتلك حديقة حيوانات في بيساك بالقرب من مدينة بوردو الفرنسية ، هي الصحيحة والافضل ، الحيوانات التي تربى وسط جو من الرفق تصبح مسالمة ، بل قادرة على الحب والحنان ، مثل انثى فرس النهر هذه التي تستلقي ساندي داخل فمها الكبير وعلى ظهرها دون ان تؤذيها .



هناك في افريقيا امثلة على اطفال يطعمون حيوانات المستودون الضخمة الشبيهة بالفيلة ، اثناء عومهم في الماء للعب ، لدرجة انهم يسمحون لانفسهم بسحب شواربها المطاطية ولكن على ضفاف انهار لاتعرفها ساندي ، تكون هذه الكتل الحيوانية ، التي تزن طنين ويتصور البعض بان ثقلها يضعفها ، تكون خطيرة جدا في بعض الاحيان فقد غامر بعض الاشخاص واقتربوا بزورقهم من مجموعة صغار افراس النهر ، فكان مصيرهم ان قطعوا ، هم وزورقهم ، الى نصفين . ويحصل احيانا ان تدهس بعض الطيور بدون رحمة تحت اقدام هذه الحيوانات الضخمة في الليل اثناء بحثها عن طعام لها قرب النهر .

ولكن الحال يختلف عندما يتوقف الصراع من اجل البقاء وساندي هي اجمل مثال على ذلك !

كتب كويتية في معرض القاهرة

الكويت – مراسلة « الثورة » :

يغادر الى القاهرة وفد المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والاداب وذلك للمشاركة في معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب والذي سيقام في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ولغاية الثامن من شباط المقبل .

وقد وصف نائب مدير معرض الكتاب العربي معرض القاهرة بانه احد معارض الكتب العربية التي تلعب دورا ثقافيا بارزا في نشر الثقافة وتوفير ماتصدره مطابع الكتب العربية والدولية .

واكد ان اهمية الاشتراك في هذا المعرض ترجع لعدة اسباب من بينها الدور الذي تلعبه مصر حضاريا وثقافيا وتاريخيا ووجود الكثافة السكانية .

سيشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي في المعرض بجناحين احدهما للعرض والاخر للبيع ، كما ستشارك مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في هذا المعرض بسلسلة من اصداراتها التي تزيد على ٧٧ عنوانا في مختلف المجالات العلمية المتخصصة .



الجدة .. عفاف شعيب !!

بعد النجاح الباهر الذي حققته في دور الام في مسلسل « الشهد والدموع » تلعب عفاف شعيب دور الجدة في مسلسل للاطفال يحمل عنوان « حكايات » ..

يتناول المسلسل قصة جدة تروي لاحفادها في كل حلقة من الحلقات الـ « ٣٠ » ، قصة مستوحاة من الاساطير العالمية ، وتؤدي عفاف في الحلقة الواحدة اكثر من شخصية فالى جانب دور الجدة تلعب دور السندريللا وبياض الثلج وزوجة جحا ..

ويعد هذا المسلسل اول عمل فني تقدمه عفاف للاطفال ، ومن المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل ..

يوميات الثورة

يكتبها :
دياب نبهان

دعوة للقراءة

معذرة بادىء ذي بدء من جمهور الرياضيين على قلب حكمتهم الرياضية الشائعة على نطاق واسع ، والتي يروجون من خلالها حب الرياضة والاقبال عليها ، كممارسة لابد منها لبناء الجسم ، ووقايته من امراض التيبس والتصلب والفقرات ، او من مخاطر السمنة والترهل ، التي تصيب عادة اولئك الذين يتقدم بهم العمر قليلا ، او الذين لايجدون في ظل انهماكهم في اعمالهم فرصة لمزيد من الحركة .

والامر هنا لايدخل في مجال القاعدة المعروفة ، خالف تعرف ، والتقاطع مع مقولة لاتجاوز على مافيها من فائدة ، وانما هو اقتناع يقوم عليه الدليل ، وتسنده الحجة ، ويدعمه المنطق ، وتؤكده الشواهد .. اقتناع بان الجسم السليم هو في العقل السليم ، واذا كان العكس صحيحا في بعض الاحيان او الحالات فانه لايكون صحيحا في كل الاحيان او الحالات ، اذ ربما يتمتع المرء بالصحة ، وبالقدرة الجسمانية ، واللياقة البدنية ، ولكن عطاءه الذهني لايكون متناسبا طرديا مع سلامة جسمه ، وبالمقابل ، ربما يكون هناك جسم معتل ، بقدرة محدودة على مقاومة المرض ، ولكن الجهد الذهني الصادر عن عقله يكون خلاقا ومبدعا .

وقد تسعف الذاكرة باسماء لاحصر لها من المشاهير في عالم الادب والفن والعلوم ، الذين لم تتيسر لهم نعمة الصحة ، ولم يستمتعوا بفوائدها ، ومعطياتها ، ولكنهم ظفروا بنعمة العقل ، فكان اثرهم في الحياة واضحا .. ويبقى اقربهم الى الذاكرة في هذه اللحظة شاعرنا المبدع بدر شاكر السياب الذي لم يسمح للمرض ، ولا لجسمه النحيل المعتل ان يحد من نشاطه الذهني الوقاد ، حتى كان رائدا في الشعر العربي الحديث ، وهناك ايضا شاعر فلسطين ابراهيم طوقان صاحب « الثلاثاء الحمراء » الذي لم يخرج من العقد الرابع من العمر ، وكذلك شاعر تونس ابو القاسم الشابي صاحب « ارادة الحياة » الذي لم يسمح له المرض ان يتجاوز منتصف العقد الثالث من عمره ، والقائمة تبدو طويلة .

وربما يقول قائل : ان هؤلاء مواهب ، والمواهب هبات وليست تكوينا او خلقا ، وهي حالات نادرة او قليلة في الحياة ، والندرة او القلة لاتشكل قاعدة ، ولايقاس عليها في كثير من الاحيان .

وبقدر مافي هذا القول من صحة ، فان الصحيح ايضا ان الموهبة لاتغدو حية اذا لم تتغذ على المعارف والعلوم ، وهي لاتصبح مبدعة اذا لم تجد المناخ السليم الذي تنمو فيه وتترعرع ، بمعنى اخر فان الموهبة تموت اذا لم تصقلها التجربة والدراسة واكتساب المعرفة ، الى ذلك ، فان الموهبة تصبح مبدعة ، حينما تكون الى جانبها معرفة مكثفة ، والمعرفة المكثفة هي اساس الوعي ، والوعي هو المحرك الحقيقي للخلق والابداع وهذا الاخير لايقل اهمية عن مهمة الدفاع عن الوطن فذلك يعطي الوطن تعريفا وهوية ، ويحقق له مكانة محترمة بين الاوطان الاخرى ، وتلك تحفظ التراب الوطني وتصونه من عادية الاعداء ، فيظل حرا عزيزا ، وسيد نفسه .

وكما ان الجسم لايصبح سليما ، قادرا على اداء وظيفته ، الا اذا اخذ نصيبه المطلوب من الغذاء وبقدر متوازن ، فان العقل كذلك لايكون سليما الا اذا تغذى على المعرفة ، وبقدر ما ان الرياضة ضرورية لبناء الجسم السليم ، وتمكينه من مجابهة الامراض على تنوعها واختلافها وخطورتها فان القراءة او المطالعة ضرورية لبناء العقل بناء سليما ، وتمكينه من مجابهة امراض التخلف ومخاطره ، ثم ان الانسان ذو الثقافة الواسعة ، المتنوعة ، يكون ادعى للاحترام والاعجاب من غيره سواء بين اهله ام في وسطه الاجتماعي .

ويبدو الامر اكثر اهمية ، وخطورة ، ونحن نخوض حربا ضروسا ضد عدو مجرم ، لم يتردد في الكشف عن نياته الشريرة ، والاعلان عن اهدافه العدوانية التوسعية بكثير من الصلف والعنجهية والحقد ، فالقراءة تكون واجبة ، والتقصير فيها وكانه تقصير في الواجب .

انها دعوة لاولئك الذين يقصرون في هذا الواجب ولايعطون مساحة من وقتهم للقراءة .